

THE ARAB COLLECTOR المقتني العربي

الوثائق

الميداليات

الطوابع

البنكnotes

العملات

الصليب الأحمر والمملكة المتوكلية



عملات دمياط



مجموعة طوابع
المجاهد



أول طابع
خليجي مشترك

النقود
ما بين السياسة و الدين

محمد الملاح



خاص
داخل
العدد



أشهر العملات الذهبية
السعودية المزيفة



ISSN 0265-2900



9 770265 290096



صورة الغلاف:

بعثة الصليب الأحمر الى اليمن عام ١٩٦٢

محتوى العدد Contents

Numismatics

- 36** الجنيئات الذهبية و"سان جورج" (مارجرجس الروماني)
محـب رزق الله - مصر
- 38** من عملات المملكة المتوكلية اليمنية
علي سالم وبران حضرموت - اليمن
- 46** النقود السورية من المعادن غير الثمينة - الجزء الأول
دحيان بركات - سوريا
- 50** (عباسي) الاحتلال ضُربَ في البصرة أم البلاد
آزاد اسكندر - العراق
- 54** عملات دميـاط
د. أحمد عبد الله يوسف - مصر
- 56** الفنان حليم الحاج - سلسلة تصميمات العملات المعدنية العربية
دكتور فادي زواير - لبنان
- 57** "تحت ظل الحضرة الخديوية"
أحمد الجمل - الولايات المتحدة الأمريكية
- 58** سلاطين عام أربع وعشرين وثمانمائة - الحلقة الثانية
د. أحمد عبد الله يوسف - مصر
- 61** درهم مدينة بهقـاذ
فهد السعدى - الإمارات العربية المتحدة
- 62** أشهر العملات الذهبية السعودية المزيفة
د / مازن إبراهيم

Philatelics

- 4** مجموعة طوابع المجاهد
د. محمد مصطفى كبلان - ليبيا
- 10** أول طابع خليجي مشترك
خالد المعمري - عمان
- 17** بليسكي... و ختم سراي القبة
د. عمر عبدالعزيز - مصر
- 18** طابع بريدي سحب من التداول
خالد المعمري - عمان
- 20** BUTTERFLIES AS A NATIONAL SYMBOL
Vladimir Kachan - Belarus
- 26** البريد المحلي و الخاص في المغرب 1891 / 1911 - الجزء الخامس
رضوان سريدي - المغرب
- 30** الازياء العمانية الرجالية
خالد المعمري - عمان
- 33** الصليب الأحمر والمملكة المتوكلية
دكتور عبد الرحمن العاقل - اليمن

Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

You are free to:

Share — copy and redistribute the material in any medium or format

Under the following terms:

Attribution — You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.

NonCommercial — You may not use the material for commercial purposes.

NoDerivatives — If you remix, transform, or build upon the material, you may not distribute the modified material.



نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC-ND 4.0)

لك مطلق الحرية في:

المشاركة — نسخ وتوزيع ونقل العمل لأي وسط أو شكل.

بموجب الشروط التالية:

نسب المصنف — يجب عليك نسب العمل لصاحبه بطريقة مناسبة، وتوفير رابط للتخصيص، وبيان إذا ما قد أجريت أي تعديلات على العمل. يمكنك القيام بهذا بأي طريقة مناسبة، ولكن على ألا يتم ذلك بطريقة توحي بأن المؤلف أو المرخص مؤيد لك أو لملك.

غير تجاري — لا يمكنك استخدام هذا العمل لأغراض تجارية.

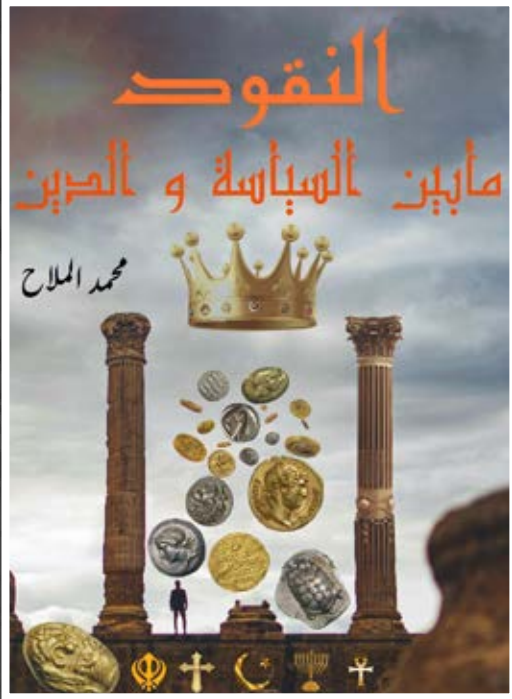
منع الاشتقاق — إذا قمت التعديل، التحويل، أو البناء على هذا العمل، لا يمكنك توزيع المواد المعدلة.

ملحق خاص

النقود ما بين السياسة والميل

محمد الملاح

82



Numismatics

بطاركة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية

المهندس / مينا فرج - مصر

64

Banknotes

قصة عملة سحبتي بيوم الإصدار - الريال العماني التذكاري ٢٠١٥

خالد المعمرى - عمان

66

الموسوعة المصرية للنقود

الموسوعة المصرية للنقود - الجزء الخامس - العشرة جنيهات

محمود شعبان أبو أرسلان - مصر

الحاج / مجدي الاتريبي - مصر

محمد خالد والي - مصر

68



فريق إعداد هذا العدد

تصميم وتحرير

د. مازن إبراهيم
وائل السعيد

مراجعة

حاتم حلمي جندى
خالد المعمرى

مراجعة العربية وتصميم

محب رزق الله
خالد المعمرى
حاتم حلمي جندى



Email: arabcollector@gmail.com



Facebook: TheArabCollector

المقتنى العربي | The Arab Collector



أبريل ٢٠٢١ | ٢٠٢١

مجموعة طوابع المجاهد

أول طوابع ليبيا بعد الاستقلال



د. محمد مصطفى كبلان - ليبيا

MUJAHID

100 MILLS POSTS OF CYRENAICA

ظهرت إلى الوجود عندما أعلن إدريس السنوسي عن برقة إمارة مستقلة وبدستور مستقل من جانب واحد، في ١ مارس ١٩٤٩ بدعم من المملكة المتحدة لتصبح الدولة المستقلة الثامنة بين البلدان العربية آنذاك.

أعلن السيد إدريس نفسه أمير برقة في «مؤتمر وطني» في بنغازي. اعتراف المملكة المتحدة لم يؤثر على موقف الأمم المتحدة. قامت بريطانيا وفرنسا



بإعداد قرار لاستقلال ليبيا في قرار صدر في ٢١ نوفمبر ١٩٤٩ ليعلن استقلال المملكة الليبية المتحدة في ٢٤ ديسمبر عام ١٩٥١، وبتاريخ ٢٧ ديسمبر، تم تتويج الأمير إدريس ليصبح الملك إدريس الأول. فيما ظلت حدود الإمارة الإدارية هي ذاتها حدود ولاية برقة بعد استقلال ليبيا مكونة إحدى الولايات الثلاث في المملكة الليبية المتحدة.

اعتمد العلم الأسود مع رمز النجمة البيضاء والهِلال من قبل إدريس بينما كان أميراً عام ١٩٤٧. وأصبح العلم أساس علم ليبيا المستقلة لعام ١٩٥١، مع إضافة القطاعين الأحمر والأخضر، وهو ما يمثل دماء الشهداء والازدهار، على التوالي. أبقى إدريس بصفته ملكاً على ليبيا لواء الإمارة كعلم الملك الشخصي مع إضافة تاج أبيض في الجزء العلوي.



(علم ليبيا المستقلة عام ١٩٥١)

التاريخ البريدي لبرقة :

الطوابع الأولى المستخدمة في برقة هي طوابع الإمبراطورية العثمانية - حلت محلها طوابع ليبيا الإيطالية وبرقة الإيطالية.

خلال فترة الإدارة البريطانية ، تم استخدام الطوابع الصادرة عن البريطانيين لقوات الشرق الأوسط M.E.F من عام ١٩٤٣ ، ومن عام ١٩٤٨ الإصدارات الخاصة بطرابلس التي تستخدم أيضاً في برقة B.M.A و B.A في ١٦ يناير ١٩٥٠ ، أصدرت إمارة برقة مجموعة من الطوابع تصور محارباً سنوسياً يمتطي حصاناً ويحمل بندقية سميت بمجموعة المجاهد أو الفارس أو المحارب . تم إصدار تسعة طوابع صغيرة وأربعة طوابع كبيرة بفئات تتراوح من ١ إلى ٥٠٠ مليم مصري (وذلك لأن العملة الليبية لم تصدر بعد و كانت العملة المصرية هي المستعملة في برقة) .. بتصميم محفور بشكل جيد طبعه Waterlow في لندن. (صورة ١)



(صورة ١)

قصة تصميم الطابع (منقولة عن السيد محمد سيالة - مصمم الطوابع الليبية و حكم دولي كذلك عضو الجمعية البريطانية للطوابع) أن أحد فرسان الجيش السنوسي وهو السيد محمد اسويني الشريف عند مروره أمام الحاكم الإنجليزي إيرك كاندول الذي أعجب بزيه أثناء مروره أمامه فالتقط له صورة وأصدرت كطابع . (صورة ٢ توضح توقيع السيد محمد اسويني الشريف على نموذج تعريف بالمجموعة موشحة بليبيا و العملة ليرة الانجليزية) .



(صورة ٢)

عند إعلان إستقلال ليبيا مكونة من ثلاث ولايات تم توشيح مجموعة الفارس في ٢٤-١٢-١٩٥١ ثلاث توشيات مختلفة لإستعمالها في كل ولاية على حسب العملة المستخدمة وقتها في الولاية .

1	المجموعة المستخدمة في ولاية برقة	تم توشيحها في بنغازي في مطابع حكومية , بكلمة ليبيا باللغة العربية و الإنجليزية بدون تغيير للقيم حيث كانت لا تزال العملة المصرية مستعملة.
		
2	المجموعة المستخدمة في ولاية طرابلس	مكونه من 10 طوابع مع إلغاء الفئات 1 و 3 و 5 مليم . تم توشيحها في طرابلس في مطابع ماجي الإيطالية , بكلمة ليبيا باللغة العربية والإنجليزية مع تغيير القيم بالعملة المستخدمة و هي ليرة الإدارة العسكرية M.A.L.
		
3	المجموعة المستخدمة في ولاية فزان	مكونه أيضا من 10 طوابع مع إلغاء الفئات 1 و 3 و 5 مليم . تم توشيحها في طرابلس في مطابع ماجي الإيطالية . بكلمة ليبيا باللغة العربية والإنجليزية مع تغيير القيم بالعملة المستخدمة وهو الفرنك الفرنسي . هذا التوشيح طبع مرتين مع اختلاف في حجم حرف الكاف في كلمة فرنك , الطبعة الأولى في 24-12-1951 حرف الكاف في كلمة فرنك صغيرة الحجم (الأربع فئات الكبرى فقط) .
		

3	المجموعة المستخدمة في ولاية فزان	الطبعة الثانية في 1952-9-1 حرف الكاف في كلمة فرنك كبيرة الحجم (الأربع فئات الكبرى فقط) .
		
4	طوابع إيرادات	أيضا تم توشيح هذه المجموعة لإستعمالها كطوابع إيرادات في ولاية برقة وتم توشيح الثلاث طوابع ذات الفئات الكبرى 50-200-500 ملجم . بكلمة ليبيا باللغتين العربية والإنجليزية وكلمة REVENUE .
		
4	طوابع إيرادات	في ولاية طرابلس تم توشيح 3 فئات صغيرة وهي 1-3-5 ملجم بكلمة طرابلس الغرب ورسوم والقيمة بالليرة العسكرية باللغتين العربية والإنجليزية .
		

بعض أشهر الأخطاء في التوشيدات :
هناك أخطاء عديدة في توشيح هذه المجموعة أكثرها شيوعاً :

double overprint توشيح مزدوج	التوشيح المقلوب
 	 



صور لبعض الأطراف المسافرة عليها طوابع المجاهد .



المراجع :

- أرشيف الأستاذ محمد سيالة (مصمم الطوابع الليبية - عضو الجمعية البريطانية للطوابع - عضو الجمعية الأمريكية للطوابع)
- خالد بن يعلى (عضو الجمعية الليبية لهواة الطوابع والعملات)
- موقع ويكيبيديا

www.laserinvest.com/html164/pages/I1641906.

إصدار جديد



عبد الكريم صبري - العراق



صدر حديثا الجزء الاول من موسوعة الطوابع العراقية الذي يتناول تاريخ واصدارات الطوابع والبطاقات العراقية للمدة من ١٩١٧ لغاية ١٩٦٨ اضافة الى مواضيع اخرى يبحث عنها جامعي الطوابع المطبوع مؤلف من ١٠٠ صفحة بالالوان



أول طابع خليجي مشترك



خالد المعمرى - عمان

ومملكة البحرين مع دخول الجمهورية العراقية والجمهورية اليمنية ضمن المجلس في لجان الرياضة والصحة والثقافة وكانت فكرة انشاء المجلس من امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح طيب الله ثراه وكان اول اجتماع عقد لبدء تأسيس المجلس في العاصمة الاماراتية ابوظبي بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٨١م بحضور الابهاء المؤسسين للمجلس الملك خالد بن عبدالعزيز ال سعود والسلطان قابوس بن سعيد ال سعيد والشيخ زايد بن سلطان ال نهيان والشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح والشيخ خليفة بن حمد ال ثاني والشيخ عيسى بن سلمان ال خليفه طيب الله ثراهم وغفر لهم.

طوابع دول الخليج بمناسبة انعقاد قمم مجلس التعاون

شاركت دول الخليج العربي ممثلة بالسبع دول الاعضاء بمجلس التعاون في عدة اصدارات مشتركة لمناسبات عالمية مثل اصدار مئوية اتحاد البريد العالمي والاصدارات الاخرى للاتحاد الدولي كون ان جميع دول الخليج اعضاء بالاتحاد وايضا المشاركة بإصدارات مثل المحافظة على التراث العالمي اليونسكو للمواقع الاثرية مثل موهينجو دارو (Mohenjo-Daro) وغيرها من الاصدارات العالمية للمنظمات العالمية وبرامج التدريب والدعم والتعاون الدولي التي تعني بالصحة والتعليم والطفولة والمرأة وكان اهمها في عام ٢٠٠١ اصدار طابع حوار الحضارات الذي حددته الامم المتحدة بذلك العام وشاركت دول الخليج بهذا الاصدار مع ٦٧ دولة عالمية.

واما الاصدارات المشتركة على مستوى الدول العربية كان لها نصيب الاسد كإصدار الاتحاد البريدي العربي ويوم البريد العربي الذي يعتبر اهم اصدار عربي من حيث عدد الهواة المتخصصين بالإصدارات العربية المشتركة و الذين ينتظرون هذه المناسبة كل ٤ سنوات بفارغ الصبر وغيرها من الاصدارات وطبعاً لا تغفل عن قضية كل العرب اصدارات القدس (لشتى المناسبات وخاصة اصدار القدس عاصمة الثقافة العربية والقدس عاصمة فلسطين) الذي يعتبر اهم اصدار عربي مشترك وهناك ايضا اصدارات متنوعة بموسم الحج التي صدرت بكثرة فترة السبعينات والثمانينات ورغم انه اصدار غير مشترك لكن كل دول الخليج تصدره في الماضي وقت اداء مناسك الحج ونجد تشابه بالإصدارات والمحتوى.

ما هو مجلس التعاون وماهي اهدافه ؟

مجلس التعاون لدول الخليج العربية (مجلس التعاون الخليجي) هو منظمة إقليمية سياسية، اقتصادية، عسكرية وأمنية عربية تهدف إلى تحقيق التنسيق والتكامل والترابط بين الدول الأعضاء في جميع الميادين وصولاً إلى الوحدة، وتوثيق الروابط بين شعوبها، ووضع أنظمة متماثلة في مختلف الميادين الاقتصادية والمالية، والتجارية والمواصلات، وفي الشؤون التعليمية والثقافية والاجتماعية والصحية والإعلامية والسياحية والتشريعية، والإدارية، ودفع عجلة التقدم العلمي والتقني في مجالات الصناعة والتعدين والزراعة والثروات المائية والحيوانية، وإنشاء مراكز بحوث علمية وإقامة مشاريع مشتركة، وتشجيع تعاون القطاع الخاص.



صورة اول اجتماع للقيادة

من هي الدول الاعضاء بالمجلس ؟

يتكون المجلس من ست دول خليجية وهي المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت ودولة قطر

وفي سنة ٢٠١٢م مع انعقاد مؤتمر قمة مجلس التعاون بالعاصمة البحرينية المنامة اصدر البريد البحريني بطاقة تذكارية تجمع صور الحكام مع طابعين الذي يعتبر مفاجأة التصاميم لما احتوته البطاقة من جمالية خاصة.



شعار المجلس الذي نراه بكل الطوابع



شعار دول مجلس التعاون الخليجي يتكون من دائرتين. على الجزء العلوي من الدائرة بسم الله الرحمن الرحيم ، والجزء السفلي اسم المجلس و تحتوي الدائرة الداخلية على شكل سداسي يمثل الدول الأعضاء للمجلس به خريطة من الداخل تضم شبه الجزيرة العربية ، والتي تظهر مناطق الأعضاء الملونة بالبنّي وفي الأعلى ستة أعلام لدول مجلس التعاون الخليجي.



ولكن على مستوى دول الخليج العربي لم يخرج لنا سوى اصدار واحد فقط ويعتبر من اجمل الاصدارات من حيث الدقة في روعة التصميم واغلاها بسبب تهافت الجميع لاقتناء المجموعة كاملة.

صدر اول طابع خليجي مشترك بتاريخ ٢٥ مايو ٢٠٠٦م بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج العربية وصدر بهذا التاريخ تزامنا مع اول اجتماع عقد لبدء تأسيس المجلس في العاصمة الاماراتية ابوظبي بتاريخ ٢٥ مايو ١٩٨١م.

وفي ٢٠٠٦م اقدم البريد الاماراتي وبالتنسيق مع الامانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي على تصميم اول طابع خليجي مشترك و تم الاتفاق ولأول مرة بين الادارات البريدية الخليجية على ذلك واصدرت اول بطاقة تذكارية بمناسبة مرور ٢٥ عاما على تأسيس مجلس التعاون لدول الخليج بعد التنسيق مع اغلب هواة وجمعيات الخليج وجمعية الامارات لهواة الطوابع بالاتفاق على فكرة التصميم وكل دولة صدر لها شيت للطوابع مكون من ٢٠ طابع مثلت التصميم او الشكل وحملت البطاقة بتصميمها شعار المجلس واسم الدولة وعلم الدولة بالحجم الكبير بالإضافة الى ٦ اعلام لدول الخليج في دائرة سداسية الاضلاع تمثل الست دول الاعضاء بالإضافة الى وجود مغلفين لليوم الاول للإصدار (مغلف يحمل طابع واحد ومغلف اخر عليه البطاقة كاملة) ما عدا بريد سلطنة عمان لم يصدر مغلف للبطاقة واكتفى بمغلف الطابع وبريد الكويت لم يصدر اي مغلف لهذه المناسبة لكن خرجت لاحقا مجموعة مغلفات تعد بالأصابع مع العلم لم تنزل مصاحبة للإصدار وانما اجتهدا من الهواة فقط وايضا كان على كل ادارة بريدية وضع التسعيرة حيث تقاربت الاسعار لكل الدول بحيث تكون موحدة بما يعادل (١) درهم اماراتي للطابع و٥ دراهم للبطاقة ما عدا طابع السعودية الذي بلغ سعره ٢ ريال والبطاقة كبقية الدول ٥ ريالات سعودية.

ورغم إنعقاد المؤتمر سنويا الا ان كل دولة تصدر طابع المناسبة بنفسها منذ ثاني اجتماع للجنة في مدينة الرياض حيث صدر اول طابع بريدي لهذه المناسبة في عام ١٩٨١م بالملكة العربية السعودية.

وتوجد تصاميم لهذه المناسبة خرجت لنا في اروع ما يكون من بداية اول اصدار ونذكر على سبيل المثال طابع القمة ال ٣١ الذي انعقد في العاصمة الاماراتية ابوظبي في ٢٠١٠م صدرت بطاقة تذكارية لكن بالسنة التالية أي في عام ٢٠١١ وتعتبر من اجمل البطاقات التذكارية التي تحمل صور قادة الخليج.



أماكن إنعقاد الدورات الخليجية وجدول الإصدارات لهذه المناسبة

رقم الدورة	مكان انعقاد الدورة	سنة الانعقاد	الطابع لم يصدر
1	ابوظبي	مايو 1981	
2	الرياض	1981	
3	المنامة	1982	
4	الدوحة	1983	
5	الكويت	1984	لم تصدر
6	مسقط	1985	
7	ابوظبي	1986	

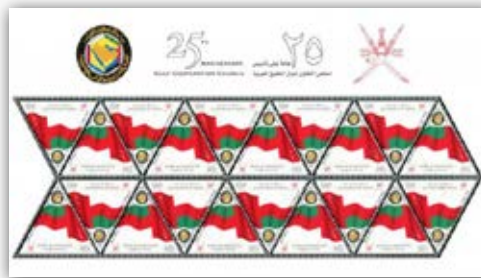
	1987	الرياض	8
	1988	المنامة	9
	1989	مسقط	10
	1990	الدوحة	11
	1991	الكويت	12
	1992	ابوظبي	13
لم يصدر	1993	الرياض	14
لم يصدر	1994	المنامة	15
	1995	مسقط	16

	1996	الدوحة	17
	1997	الكويت	18
لم يصدر	1998	ابوظبي	19
لم يصدر	1999	الرياض	20
	2000	المنامة	21
	2001	مسقط	22
لم يصدر	2002	الدوحة	23
لم يصدر	2003	الكويت	24
	2004	المنامة	25
لم يصدر	2005	ابوظبي	26
الاصدار الخليجي الموحد	2006	الرياض	27
طابع الإمارات  طابع البحرين 			

طابع قطر



طابع عمان



طابع السعودية



طابع الكويت



بطاقة البحرين



بطاقة عمان



بطاقة الكويت



بطاقة السعودية



بطاقة قطر



بطاقة الإمارات



2007

الدوحة

28



2008

مسقط

29

لم يصدر

2009

الكويت

30

صدر في 2011

2010

ابوظبي

31

			
لم يصدر	2011	الرياض	32
 	2012	المنامة	33
لم يصدر	2013	الكويت	34
لم يصدر	2014	الدوحة	35
لم يصدر	2015	الرياض	36
 	2016	المنامة	37
لم يصدر	2017	الكويت	38
لم يصدر	2018	الرياض	39
لم يصدر	2019	الرياض	40
لم يصدر	2021	السعودية (العلا)	41

بليسكي... و ختم سراي القبة

د. عمر عبدالعزيز - مصر

لمن يتساءل عن بليسكي ؟ أو كارت بليسكي؟ من هو؟ وما أهميته ؟ وماهو ختم سراي القبة ؟ وهل منه مزورات ؟

إليكم الإجابة:

كاسيمير بليسكي ١٩٠٨-٢٠٠٥ أحد أشهر تجار الطوابع في العالم من أصا أوكراني وهاجر الى كندا ابتداءً ببيع الطوابع لزملائه في المدرسة وفي مرحلة ما شارك ستانلي جيبونز في نفس المبنى .

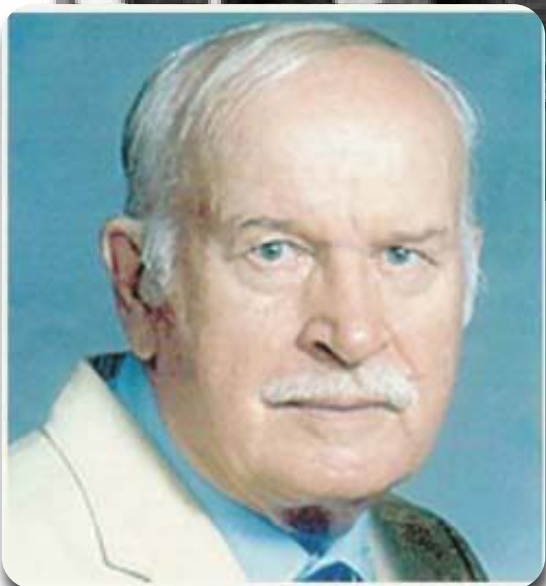
حضرا الى القاهرة مع عمه يوجين مزاد سراي القبة عام ١٩٥٤ لبيع اكثر من ١٠٠٠ بند من مقتنيات الملك فاروق ومن قبله فؤاد .

من أهم اعماله اكتشاف طابع الممر المقلوب الكندي - والفيل المقلوب من ليبيريا وغيرها. اشترى أجزاء من مقتنيات الرئيس روزفلت - والملك فاروق - وأرشيف البنك الأمريكي.

لتميز مشتريات مزاد القبة قام بتصميم كارت أبيض خشن يحمل صورة نفرتيتي بألوان مختلفة ويضع الطابع الى اليمين بعد ختمه بكلمة (سراية القبة) وختم الكارت من الخلف بما يفيد انه من مقتنيات الملك السابق مع توقيع وختمه والتاريخ.

عمه يوجين اشتهر بنفس الفكرة ولكن على ورقة خضراء كبيرة وثقيلة وختمها بختم على شكل هرم لونه أخضر.

يوجد تزويرات في التوقيع وفي ختم سراية القبة ويعرفها الخبراء بسهولة. تختلف قيمة الطوابع من بضعة دولارات وحتى عشرات الدولارات طبقا لأهمية الطابع المباع وهل هو تجربة ألوان ؟ أم ختم مقلوب ؟ أم....



REGISTERED



طابع بريدي حب من التداول



خالد المعمرى - عمان

In Memory of The Martyrs of The Palestine

الطابع البريدي مرآة لأي بلد لأنه يصور تاريخها، والعادات والتقاليد والمناسبات الوطنية وغيرها من الأشياء المرتبطة بكل ما له علاقة ببلد الإصدار، ويعتبر سفيرها لدى الدول لأنه عندما يلصق على مغلف ويرسل للخارج فهو يزور العالم بلا جواز سفر واحيانا الطابع يحمل من الاسرار التي نحتاج الى كشفها والتعمق بها لفك شفرتها



لكن الغريب بالأمر ان الطابع ظهر للعلن مره اخر في عام ١٩٩٢ ويعتبر اول استخدام معروف له بهذه السنة وقمت الطباعة في اتحاد الجمهوريات السوفيتية سابقا بمطبعة (Mezhdunarodnava Kniga) (USSR) عندما تم إرسال الطوابع من المطبعة الروسية إلى ميناء شيتاغونغ (ميناء شيتوغرام هو الميناء البحري الرئيسي لبنجلاديش ويقع على ضفة نهر Karnaphuli ، وهو الميناء الرئيسي للبلدان التي تعتمد على خليج البنغال)

موضوعنا هذه المرة حول طابع من جنوب شرق قارة اسيا من جمهورية بنجلاديش الشعبية وهذا الطابع سبب جدل ديني رغم انه سياسي وخلال البحث والتحري عن سبب سحب هذا الاصدار لم نتوصل للسبب الرئيسي لسحبه من التداول

في ٢١ أغسطس ١٩٨٠ اصدرت ادارة البريد في بنجلاديش طابع بريديا يحمل صورة احد المجاهدين الفلسطينيين حاملا بندقية للدفاع عن وطنه وخلفه قبة الصخرة وكان اصداره دعما للقضية الفلسطينية والذي يفترض ان يذهب ربيعة الى فلسطين ولكنه سحب فور صدوره واستبدل بطابع اخر ويعول السبب الرئيسي هو احتجاج رجال الدين في المؤسسة الاسلامية الحكومية في بنجلاديش بسبب كلمة المقاتلين في الترجمة من اللغة الانجليزية الى العربية كما هو اتي بالعبرة التالية:

We salute the valiant freedom fighters of Palestine»

وترجمتها الى العربية ((نحن نحبي مناضلي فلسطين البواسل من اجل الحرية)) ولكن اتت الترجمة على الطابع بالعربي ((نحن نرحب المقاتلين الفلسطينيين للحرية)).

وحسب احدى المصادر ان الاحتجاج على الطابع اتي على كلمة المقاتلين لأنه لها معاني كثيرة ومنها الارهاب وحسب نفس المصدر انهم كانوا يفضلوا كلمة المجاهدين لأنه اكثر شمولية لما يعيشه الشعب الفلسطيني المجاهد لاستعادة ارضه وهناك سبب اخر لكنه ضعيف حول كلمة الفلسطينيين بالترجمة العربية لأنها كتبت الفلسطينيين لكن لو رجعنا للترجمة العربية فكلها خطأ والجملة لم تتركب على بعض ابداءا.

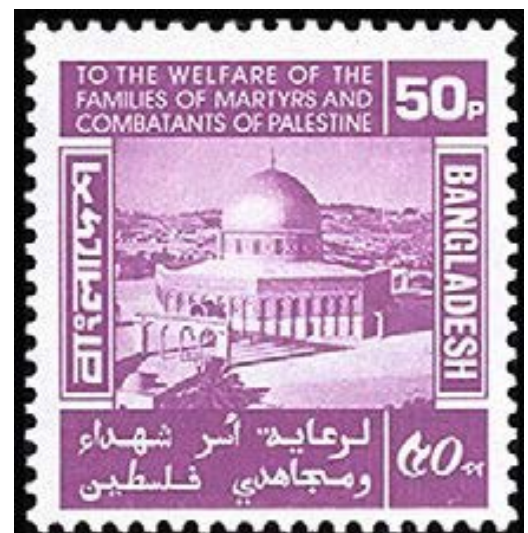
قيل أن احد الصناديق فتح وفقدت احدى الحزم التي تحتوي على هذه الطوابع ولكن الصحيح انه تم إرسالها إلى بالخطأ إلى مكتب بريد كوملا (Comilla PO).

لكن المفاجأة ظهرت في عام ١٩٩٠م عندما قام احد الموظفين بإخراج هذه الطوابع من المخزن عن طريق الخطأ حسب ما تم الادعاء بذلك وتم بيع الطوابع من قبل مكتب البريد في كوملا ووصلت الاخبار للهواة واستغلوا هذه الفرصة لاقتناء الطابع المسحوب وتم توثيقها بوضعها على بعض المراسلات وتم مشاهدة عدة مغلفات مرسله وعليها ختم الالغاء.



واما حول سبب ظهور مغلفات اليوم الاول فقد تمت سرقتها لكن لا نستطيع اثبات ذلك لأنه لا يوجد ما يؤثقه سوى بعض الكلام المتناقل بين الهواة وبيعت اغلبها الى التجار ولهذا ظهر منها الكثير اليوم لأنه من خلال احدى التحقيقات من الحكومة اتضح انه تمت سرقة احدى الحزم القادمة من المطبعة لذلك كثر الكلام بهذا الموضوع حول هذا الموضوع تارة بسرقة الشحنة وتارة ضياع احدى الحقائق ولكنها في النهاية ظهرت مع التجار وهواة جمع الطوابع ايضا وما زال البحث مستمرا لمعرفة مجريات الموضوع كاملا.

ومع سحب هذا الاصدار وعدم السماح بتداوله قام البريد بجمهورية بنجلاديش بإصدار طابع اخر بنفس تاريخ الاصدار المسحوب كما ورد في كتالوج (Stanley Gibbons) وخصص ريعه لأسر شهداء ومجاهدي فلسطين.



BUTTERFLIES AS A NATIONAL SYMBOL



Vladimir Kachan – Belarus

National symbols are the symbols that are used in a country to represent what is unique about the nation, reflecting different aspects of its cultural life and history. National plants and animals are looked upon by the citizens of a country and by outsiders as symbols that represent and unite their country.



(Figure 1 – Preliminary artwork of Egypt with detail from a wall painting with African Monarch butterfly in the Egyptian tomb of Nebamun)

Butterflies have been the subjects of countless artworks since ancient times, and attract people's attention around the world. The use of butterflies by ancient Egyptian artists as a standard decorative element in tomb imagery over three millennia gave them a unique prominence that is unparalleled in art history.

They are not simply included for their beauty but may be significant as a symbol. The African Monarch butterfly (*Danaus chrysippus*) was a creature of the air and was seen by the ancient Egyptians as a symbol of life.

Costa Rica's butterfly species make up approximately 90% of all central American butterflies, 66% of neo-tropical butterflies and 18% of the world's total butterfly species. The most beautiful is, of course, the Blue Morpho (*Morpho peleides*), the national butterfly of Costa Rica



(Figure 2 – Stamp of Costa Rica 1998 with National Butterfly *Morpho peleides*)

There is something magical about Costa Rica's national butterfly and its most famous butterfly – the Blue Morpho – with its bright neon-blue iridescent wings and a wingspan of up to 15 cm.

Blue Morphos can be found from the Southern tip of Florida and the Baja Peninsula throughout central and South America. They are especially prolific in Costa Rica, Brazil and Venezuela. Blue Morphos prefer to be near a water source, and although they inhabit different kinds of forests, they are most often found near rivers, the ocean, streams, lakes and other small bodies of water. Blue Morphos are very important butterflies for collectors, and the going rate for a species can be quite expensive. Their wings are also used to make jewelry.

Among the known 13,000 species of Chinese butterflies, the most notable is China's National Butterfly Golden Kaiser-i-Hind



(Figure 3 – Stamp of China 1963 with National butterfly *Teinopalpus aureus*)

It is a rare butterfly that was found from high elevation forests in 1923. The Golden Kaiser-i-Hind, scientifically known as *Teinopalpus aureus* is a species of butterfly in the Papilionidae family. *Teinopalpus aureus* is a superb green and golden tailed butterfly from China. *Teinopalpus aureus* is a large and beautiful butterfly with a forewing length of 45-55 mm. *Teinopalpus aureus* is a montane species,

probably flying in habitats above 1000 m in a region that would once have had broad-leaved and coniferous evergreen forests at such altitudes. Considered an endangered species threatened by the wildlife trade, it is protected by Chinese law. *Teinopalpus aureus* was listed as a protected species in the IUCN Red List of Threatened Species since 1985, and a Chinese first-class protected species since 1989.

Butterfly Broad-tailed swallowtail (*Agehana maraho*) is known as the national butterfly of Taiwan



(Figure 4 – Stamp of Taiwan 1958 with National butterfly *Agehana maraho*)

It was entered into the new genus *Agehana* by Dr. Matsumura Shōnen then of Taihoku Imperial University in 1936. The species' name *Maraho* came from the Atayal language's word for chief, indicating its special position amongst the butterflies of Taiwan. The *Agehana Maraho*, a swallowtail butterfly species endemic to Taiwan, is the "national treasure". The forewings spread to a length of 10 to 15 cm. With the rise of the butterfly specimen industry in Taiwan, *Agehana Maraho* became the top target of collectors. It was listed as a protected natural monument

as early as 1935 in the Law for the preservation of Historic Spots, Scenic Beauties and Natural Monuments. In 1988, it was designated a valuable and rare species in the Cultural Heritage Preservation Act, and as an endangered species in 1989's Wildlife Conservation Act.

Trogonoptera brookiana, or more commonly known as the Rajah Brooke's Birdwing, was first described in 1855 by a British naturalist, Alfred R. Wallace in Borneo. He named the species in honour of James Brooke, the first Rajah of Sarawak



(Figure 5 – Stamp of Sarawak 1950 with National butterfly *Trogonoptera brookiana*)

Up till today, this beautiful butterfly species is commonly known as the Rajah Brooke's birdwing or The Rajah Brooke's butterfly. The Rajah Brooke's birdwing belongs to the group of butterflies in the family Papilionidae known as the 'birdwings' particularly because of their outstandingly big size, pointed wings and their bird-like flight. Apart from that, their resting state posture is unlike other butterflies. In the early years after its discovery, the encounter with the female Rajah Brooke's birdwing is very rare, that it was thought that the ration between male and female is 1000:1. However, this is untrue. The females tend to fly at higher canopy, therefore minimizing the chance for its encounter. The Rajah Brooke's birdwing is one of the most promoted butterflies in Malaysia as it is National Butterfly.

The Ministry of Environment and Natural Resources declared in March 2010 Sri Lanka's largest butterfly - the "Sri Lanka Bird Wing" (*Troides darsius*) as the National Butterfly of Sri Lanka, under the recommendations of the Butterfly Expert Group of the Ministry

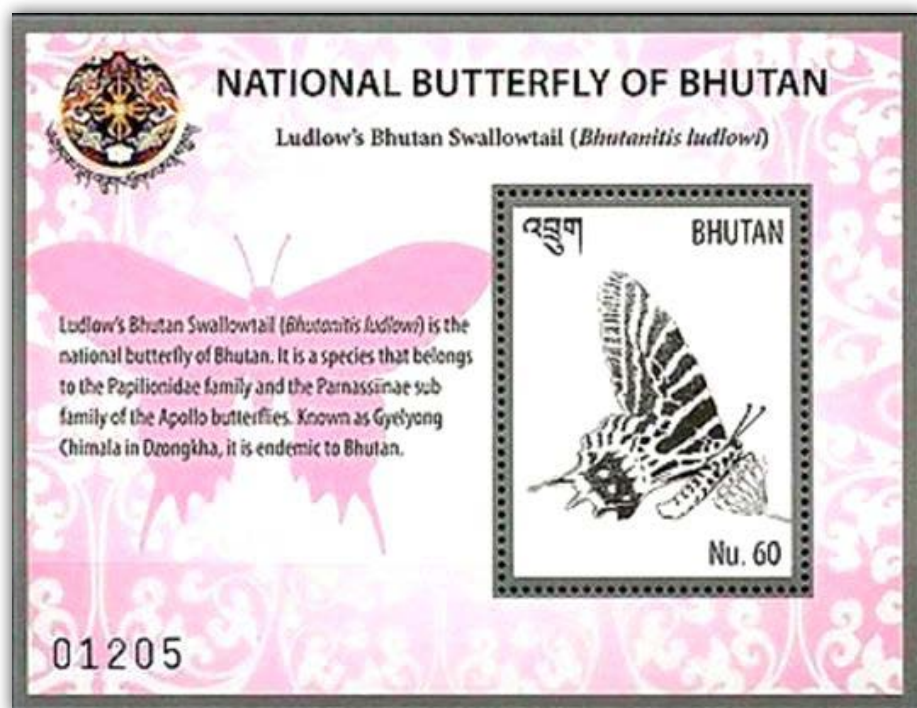


(Figure 6 – Stamp of Sri Lanka 1978 with National butterfly *Troides helena darsius*)

Its forewings are glossy black and hind wings are bright yellow with a black margin. The wing expanse is approximately 165-180mm. Different varieties of Birdwing butterflies can be seen in other parts of the world, but the Sri Lanka Birdwing scientifically known as *Troides darsius* is a unique species that can be found only in Sri Lanka. It is the largest butterfly that lives on the island Ceylon and it is endemic to Sri Lanka. Few insects can compare with it in beauty, when it hovers over the flowers.

Cabinet of Ministers of Bhutan in February 16, 2012 approved the Agriculture Minister's proposal to name Ludlow's Bhutan Swallowtail (*Bhutanitis ludlowi*) as the National Butterfly of Bhutan.

The butterfly is truly magnificent – and very, very rare. It is generally accepted that the butterfly is endemic to Bhutan and is found nowhere else in the world.



(Figure 7 – Souvenir sheet of Bhutan 2016 with National Butterfly *Bhutanitis ludlowi*)

Even in Bhutan, it is so rare that, as of today, the Ludlow's Bhutan Swallowtail is found nowhere else – except in Tobrang areas of Trashiyangtse, Eastern Bhutan. The Butterfly with beautiful motifs on the wing was first discovered in British India era in 1933-1934 by British plant hunters Frank Ludlow and George Sheriff. Known to thrive in altitude range of 1600–1800 masl, Ludlow's Bhutan Swallowtail was rediscovered in spring of 2009 by Mr. Karma Wangdi a forester from Bumdeling Wildlife Sanctuary and who is currently posted in UWICE. IUCN Red data book also mentioned the Butterfly as data deficit and listed under the category of vulnerable.

The Common Rose butterfly (*Pachliopta aristolochiae* asteris) has emerged as Singapore's National Butterfly beating five other candidates in the contest organised by the Nature Society Singapore in 2015.

The butterfly is medium-sized and is found mainly in forests, although it occasionally feeds on the nectar of flowers found in parks and gardens on the forest



(Figure 8 – Imperforated stamp of Vietnam 1965 with National butterfly *Pachliopta aristolochiae*)

edge.

Its body is bright red, while the wings are black with contrasting red and white patterns. The society said the patterns reflect Singapore's national flag, with the red dots and white streaks reminiscent of the five stars and crescent moon.

Fittingly, this "uncommon rose" which has declined to near extinction in Singapore and the species is at risk of dying, therefore the butterfly habitat must be protected.



Small tortoiseshells butterfly with scientific name *Aglais urticae* are common throughout Denmark and they like to suck nectar from garden flowers. Since it is also a very beautiful and eye-catching butterfly, it was chosen as the national butterfly of Denmark in 1991

The base colour of the wings is a very strong orange, and on the edge of the wings is a band of small light blue spots. *Aglais urticae* is a colourful Eurasian butterfly in the family Nymphalidae.

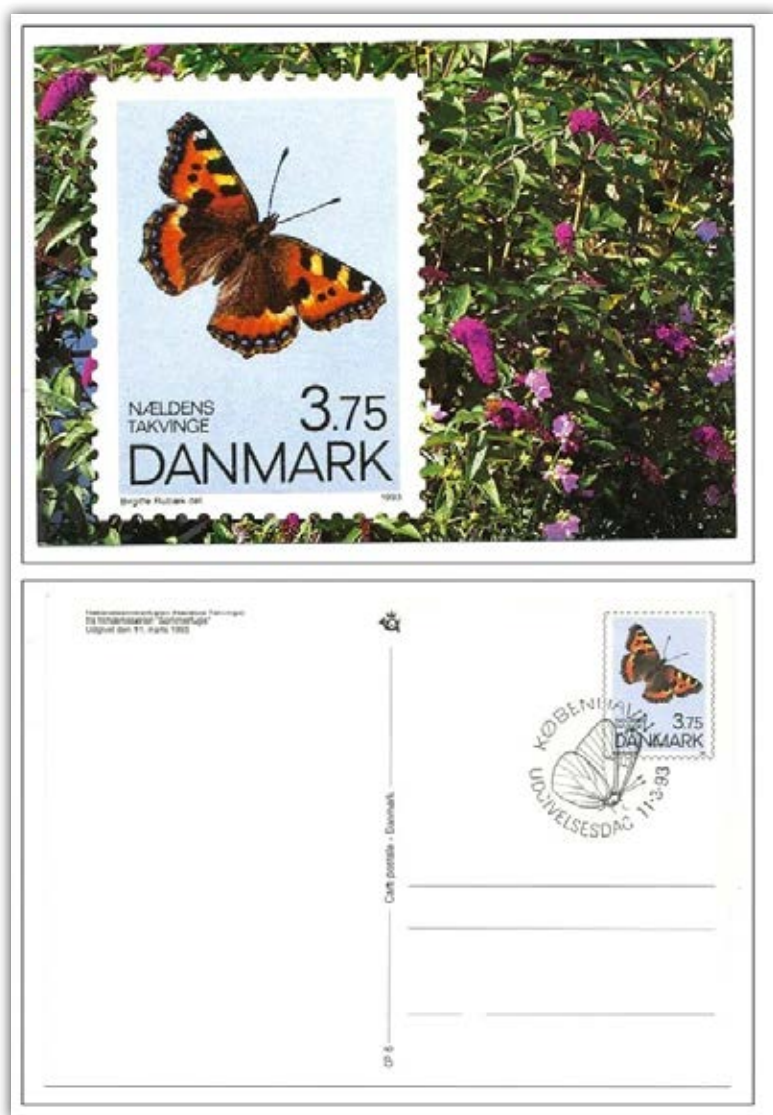
Butterfly Omurasaki (*Sasakia charonda*) is one of species of butterflies commonly known as the 'Japanese Emperor' or the 'Great Purple Emperor'. Like its name, the butterfly has a beautiful purple wings with yellow, white and red spots which stands out in the natural green.

Omurasaki is specified as the 'National Butterfly of Japan' by Entomological Society of Japan in 1956 for the butterfly lives all over Japan.

Still, this butterfly is pretty rare which the Ministry of Environment is designating this butterfly as quasi-endangered species.

With a wingspan of 9.0 – 12.0 cm the butterfly is a big member of the family Nymphalidae, which is grouping of butterflies with large in size, that are visible during the warm months all across Japan.

It's a powerful flier thanks to its robust body, and its strong wing beat can be heard from some meters away. *Sasakia charonda* is Japan symbolic butterfly because this butterfly range all over Japan, almost all Japanese people know this species, very popular with big size and colorful, beautiful.



(Figure 9 – Stationery card of Denmark 1993 with National butterfly *Aglais urticae*).

The small tortoiseshell winters in basements, garden sheds and on cool ceilings. Along with the brimstone butterfly, it is one of the earliest species of butterfly to appear in the spring.

The male sticks to a particular region or territory, which it defends from other butterflies and insects. The small tortoiseshell has a wingspan of 40-52 mm.

On the front edge of the forewing, there are alternate spots in black and white-yellow.



(Figure 10 – FDC of Japan 1956 with National butterfly *Sasakia charonda*)

The recently discovered Niue Blue is the only endemic butterfly species found on the remote Pacific island of Niue. This special butterfly was found on the island in 2009 by Australian Museum Research Associate Rob Lachlan. In 2012 he described the species from a pair of specimens and named it *Nacaduba niueensis*.

This rather small brown butterfly cannot be confused with any other species occurring on the island of Niue. The upperside is brown in both sexes, with a scattering of blue scales at the base of the wings in some female specimens, whilst the underside has an intricate pattern of wavy brown, dark brown and white lines.

As there is only a handful of plant and animal species that are unique to Niue, this new discovery has particular importance for the people of the island. In fact, the Premier of Niue has named the species Niue's National Butterfly. To celebrate the exciting discovery of this new species, Niue is featuring the Niue Blue on a set of stamps

The Common Rose Butterfly, otherwise known by its scientific name of *Pachliopta aristolochiae asteris* was crowned Singapore's National butterfly by the Nature Society of Singapore in 2015. The butterfly has red dots and white streaks on its wings, reminiscent of the five stars and crescent moon on the Singapore flag. Thus, its distinctive yet symbolic features allowed it to beat other native butterflies to be crowned Singapore's national butterfly.



(Figure 12 - Stamp of Singapore 2019 with National Common Rose Butterfly)

The Monarch butterfly (*Danaus plexippus*) is an important pollinator of summer wildflowers in America.

Although the monarch is found all across North America, it originated in the American tropics, most likely in Central America, where several related species occur. Because of its tropical origin, this butterfly is unable to winter in the north. Each autumn, millions of monarchs throughout North America east of the Rockies flock together and migrate south, where they festoon fir trees in a couple of secluded passes in the Sierra Madre range in Mexico. West of the Rockies, the butterflies winter in southern California. In the spring their quasi-dormant resting state ceases, and the monarchs, principally females, freshly fertilized and laden with eggs, head north to repopulate the United States and Canada. On July 5, 2016 the 114th Congress of USA adopted the monarch butterfly as the National Butterfly of the United States.

Monarch butterflies are beautiful as they gracefully flutter in yards and playgrounds. Monarchs are large, beautifully colored butterflies that are easy to recognize by their striking orange, black, and white markings.



(Figure 11 - Miniature sheet of Niue 2013 with National Butterfly *Nacaduba niueensis*).



(Figure 13 - Stamp of USA 1999 with National butterfly Monarch)

Project on the election of the National Butterfly of Finland was organised in the spring 2017 by the Vuokko Foundation for Nature Conservation, the Finnish Association for Nature Conservation, Suomen Luonto, Suomen Perhostutkijain Seura ry, and Etelä-Karjalan Allergia- ja Ympäristöinstituutti. The First Lady of Finland, Mrs. Jenni Haukio, was the patron of the project. To mark Finland's centenary of independence, the Holly Blue was voted the national butterfly of Finland.

The Holly Blue with scientific name *Celastrina argiolus* is one of the nine common blue butterflies in Finland. The species is widespread, but it's difficult to spot them, since they tend to fly high. The Holly Blue is common in Southern and Central Finland, and during the 21st century it has also spread to Northern Finland.

Several Finnish butterfly species have become rare due to changes in their environment. The aim of the national butterfly project was also to spread consciousness about Finland's butterflies and their environment. The Holly Blue is easily identified in early spring, as it emerges well before other blue butterflies.

It tends to fly high around bushes and trees, whereas other grassland blues usually stay near ground level.

It is much the commonest blue found in parks and gardens where it congregates around Holly (in spring) and Ivy (in late summer).

In ecosystems, butterflies are essential—they are important media for pollination, they play key roles in the food chain, and are environmental indicators, revealing the conditions of natural areas. The significance of butterflies is widely acknowledged, and conservation measures have been adopted in countries worldwide. Measures include enactment of legislations to prohibit hunting and trading of butterflies, and listing of threatened butterflies. Butterflies are often collected for their beauty. Therefore, legal protection is very important for butterflies.

The Author is ready to help for philatelists in creating of philatelic exhibits on butterflies and moths.

His address: Vladimir Kachan, street Kulibina 9-49, Minsk-52, BY-220052, Republic of Belarus, E-mail: vladimirkachan@mail.ru



Figure 14 — Stamp of Finland 2019 with National butterfly *Celastrina argiolus*

Read more for the Author's publications on the Arab Collector Magazine



البريد المطري والخاص في المغرب - ١٨٩١ - ١٩١١

الجزء السادس



رضوان سريدي - المغرب

استطاع الخط الإسباني ان ينتشر في مناطق واسعة في المملكة وإمتد الى مدينة أكادير. غير أن مواقف المغاربة السلبية نحوهم و هيمنة الفرنسيين على الخطوط المحلية كانت سببا في ضعفها وقصر مدتها حيث نجد بعضها لم يصمد إلا اشهرا قليلة .

٤- خط مازاغان / ازموور / مراكش

يرجع الفضل في تنظيمه الى السيد M.Bensimon فقد استطاع ان تكون محطة مدينة ازموور نقطة وصل بين مدينة مازاغان ومراكش نظرا لاهميتها التجارية وتواجد رعايا اجانب وتجارا يهود فيها. وهو ينافس الخطوط الاجنبية التقليدية التي تربط مدينة مازاغان بمدينة مراكش . هذا الخط الاول من نوعه الذي امتد الى مدينة ازموور الساحلية بمسافة ٢١٠ كلم . تم تشغيل الخط بداية سنة ١٨٩٧ وانتهى العمل به الى غاية شهر مارس ١٩٠٠ . الاصدار عبارة عن صورة قبر مرابطي يعتقد انه كان في المنطقة . الاصدار تم على عدة دفعات لهذا نجد وجود اختلافات في التخريم واللون والورق وغياب الصمغ.



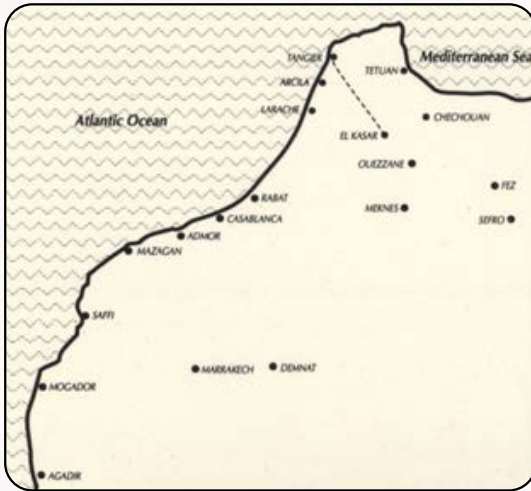
رسالتين مختلفتين في الإرسال الأولى من مراكش إلى القنصلية البريطانية بمازاغان على طابع بقيمة واحد بسيطة يوم ٢١ نوفمبر ١٨٩٧ . والثانية من ازموور الى مازاغان يوم ٢١ يوليو ١٨٩٨ على طابع ١٠ سنتيمات فقط يبدو بسبب قصر المسافة بين مدينة ازموور ومازاغان.



أختام الارسل للخط الاسباني في البريد المحلي الخاص بين المدن مراكش /ازموور/مازاغان

٥- خط طنجة /القصر

يوجد هذا الخط شمال المملكة على مسافة ١٠٥ كلم . كانت بدايته شهر أغسطس ١٨٩٨ وانتهى نهاية سنة ١٩٠٠ . مؤسسه غير معروف بسبب قلة المعلومات وغياب مصادر ثابتة . الطابع البريدي عبارة عن باخرة في الميناء . تحتوي المجموعة على ثمان طوابع مختلفة القيمة والألوان .



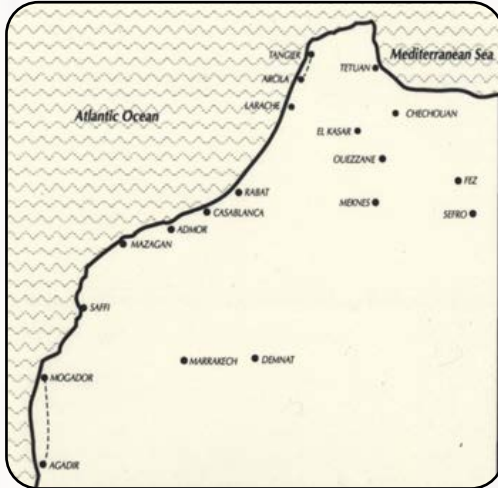
رسالتين مسافرتين نادرتين في الخط الاسباني لمدينة طنجة والقصر .
لم يستغرق الخط سوى سنة وعدة أشهر في منطقة كان الرقاص يعاني من ظروف أمنية صعبة لإيصال المراسلات لأصحابها



أختام مدينة طنجة والقصر في الخط الاسباني

٦- خط موجدور / اكادير

إستطاع التاجر الاسباني السيد David El Maley في شهر سبتمبر ١٨٩٩ ان يخلق خطا جديدا يربط مدينة موجدور بمدينة اكادير فاصدر مجموعة طوابع صغيرة الحجم تحتوي على سبع فئات مختلفة القيمة والالوان . يظهر فيها اسد الاطلس يحمل علم . وهي من بين المجموعات النادرة بسبب قلة استعمالها من جهة وبسبب مدة الخدمة البريدية فيها التي لم تستغرق عدة اشهر فقد تم اغلاقه في بداية سنة ١٩٠٠. الاظرف المسافرة الحقيقية نادرة . ما يتم رصده نجده عبارة عن اظرف هواة تلك الفترة .



طوابع خط موجدور /اكادير عليها ختم اسباني استعمل في المغرب .
هذا الختم (١٠ مايو ١٩١٠) يؤرخ ما بعد اغلاق الخط رسميا واستعماله حصريا على طوابع خط موجدور/اكادير
هذا لا يعني استعمال الخط ما بعد سنة ١٩٠٠ في غياب اظرف حقيقية يؤكد عكس ذلك.

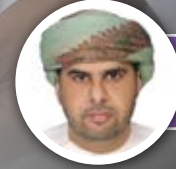
المصادر:



*LES POSTES LOCALES et PRIVES du MAROC (Jean HAIK) S.P.L.M

*Catalogue des timbres (MAURY Cérés & Dallay)

الانزباء العمانية الرجالية



خالد المعمري - عمان

تتميز سلطنة عمان بتنوع الأزياء التراثية وجمال ألوانها وأشكالها وهي تمثل عراقة وأصالة المجتمع العماني كما تميز المجتمع العماني بمحافظته على ارتداء الزي التراثي سواء كان للرجل أو للمرأة العمانية وهذا ما يلاحظه الزائر لسلطنة عمان من مظاهر الاعتزاز بالتراث العماني وقد تميزت الأزياء العمانية بالأناقة والبساطة في آن واحد.

الخنجر العماني

يعتبر الخنجر العماني من الموروثة الجميلة ذات النقوش والتصاميم الرائعة التي برع فيها العمانيون، وهو ما يميز الرجل العماني، حيث أن مشهد العماني بزيه التقليدي هو أول ما يلفت النظر لزائر عمان وللخنجر في حياة العماني مكانة خاصة، فهو رمز للانتماء والرجولة والشهامة والتقاليد الأصيلة، ولا يكتمل الزي العماني التقليدي إلا بالخنجر المشدود إلى وسط الرجل بحزام من نوع خاص مزخرف بالفضة.



تختلف تصاميم الفضة المنقوشة من مكان إلى آخر، وتعتبر أفضل المقابض في الخناجر هي تلك التي صنعت من العظم والفضة. كما أن الغمد الجيد يحتوي على سبع حلقات فضية، اثنان منها لمسك الحزام وخمس حلقات للإمساك بالخيوط الفضية التي تحاك حول الغمد لتزيينه وتجميله.



الصورة لشاب عماني بكامل الأزياء العمانية بمناسبة عقد قرانه

يتميز الإنسان العماني بزينة الفريد المميز في الخليج العربي بشكل خاص وفي دول العالم بشكل عام، حيث يتميز الرجل بطلته البهية التي تتكون من ثوبه التي تسمى محليا بالدشداشة . وغالبا ما يلبس الرجل دشداشة بيضاء في المناسبات والأفراح والزيارات وحتى اللون الأبيض والدشداشة تعتبر الزي الوطني للرجال في عمان وعادة ما تلبس عمامة فوق الرأس وتسمى في عمان مصر وقد يستبدل مكان المصر بالكمة العمانية خصوصا في غير المناسبات . و لزيادة الطلة الرجالية بهاء ورجولة يلبس الرجال في المناسبات خنجر عماني ويحملون عصا أو سيف وخاصة في مناسبات الأعراس والأعياد وقد يستبدل السيف بسلاح ناري تقليدي خصوصا في الأعياد.



أما لباس الرأس فهو العمامة ذات الألوان المتعددة، كما يرتدي الرجل العماني كمة وهي طاقية مطرزة باليد بأشكال وزخارف جميلة.

الكمة العمانية

الكمة هي قطعة من القماش المقوى المطرز بنقوش جميلة تصنعها النساء ويلبسها الرجال. ظهرت في سلطنة عمان، إثر مد العمانيين لنفوذهم قديما في مناطق بعيدة كشرقي أفريقيا وغيرها وما قام به تجارهم من دور فعال في نشر الإسلام في المناطق التي وصلت إليها سفنهم، تأثر بهم سكان تلك المناطق في العديد من العادات والأزياء ومن بين هذه الأزياء الكمة العمانية.



الكمة العمانية وهي تزين رأس الطفل العماني

ويعتبر المقبض العلوي لأكثر الخناجر مسطح الشكل، أما الخنجر السعدي وهو الخنجر الخاص بأفراد العائلة المالكة فقط، فتختلف صناعته بعض الشيء، فتوجد به قمة مزخرفة، وفي صناعة الخناجر يتم تثبيت الخنجر على حزام عادي من نسيج متين يصنع محليا ويزين أحيانا بخيوط من الفضة تركز أحيانا على أحزمة من الجلد مغطاة بأسلاك فضية مشغولة بمهارة وإتقان، وهي ذات مشابك فضية جميلة، وتوضع سكين ذات مقبض مزين بالخيوط الفضية في جراب جلدي بسيط.

وصناعة الخناجر في عمان واحدة من أبرز الصناعات الشعبية التي يتناقلها الناس أبا عن جد. ويشترك في صنعها الرجال والنساء. وصناعة الخناجر في عمان هي إحدى الصناعات الفلكلورية التي يعود تاريخها إلى بضعة آلاف من السنين. استمرت وتطورت وحافظت على مكانتها إلى يومنا هذا.

أشكال الخناجر



متشابهة دائما وتتميز بسكينها المنحنية ودرجة التواء الغمد، يختلف تقوس الخنجر في عمان عن الخناجر التي تلبس في مناطق أخرى من شبه الجزيرة العربية حيث يوجد لغمد الخنجر العماني انحناء من ناحية الزاوية اليمنى، تكثر صناعة الخناجر في عمان وتختلف الأغمد المصنوعة من ناحية المواد المستخدمة فيها، أما عن أكثر الأغمد ندرة فهي تلك المصنوعة من الذهب أو المحلاة بالخيوط الذهبية أو مزيج من الذهب والفضة معا، أما عن بعض الأغمد في الخناجر فهي تصنع من الجلد العادي والمزين ببعض النقوش.

تلبس الخناجر العمانية في المناسبات الرسمية كالأعياد والاحتفالات والأعراس والعزائم وغيرها من المناسبات.

كما يتمنطق الرجال بالخنجر العماني والذي يعد من أهم سمات الأناقة الذكورية والمصنوع من الفضة الخالصة، وأحيانا يلف الشال حول الوسط فوق حزام الخنجر وهو من نفس نوع ولون العمامة، والخنجر من الملامح العمانية التي تستمر المحافظة عليها، فيندر مشاهدة رجل عماني لا يتمنطق خنجرا في حفل رسمي، ولا سيما الوجهاء والأعيان وفي المناسبات الوطنية والخاصة كعقد القران والزواج وغيرها من المناسبات، ويكتمل الزي العماني في بعض مناطق سلطنة عمان بلبس (البشت) وهو عباءة رجالية مطرزة الأكمام والأطراف.

الدشداشة العمانية

تميزت الأزياء الرجالية في سلطنة عمان بالبساطة والتكيف مع البيئة المحيطة، وهي عبارة عن ثوب طويل يسمى الدشداشة العمانية عبارة عن قطعة من القماش طويلة ذات عنق مستدير يحيط بها شريط يختلف لونه عن لون الدشداشة فيما تتدلى على الصدر (الفراخة أو الكركوشة) كما تسمى محليا. وينحصر الاختلاف في الدشداشة بين محافظات سلطنة عمان مثلاً الدشداشة (الصورية) والتي تتميز بها ولاية صور تطرز الجزء العلوي من الأمام والخلف، وتختلف درجة التطريز حسب الفئة النسبية حيث تزيد كثافة التطريز في دشداشة الأطفال.



كانت الكمة تصنع باليد وتتخذ ربات البيوت من صناعة الكمة هواية تدر عليهن مبالغ مالية مجزية للكمة الواحدة، أما الآن ومع التطور العلمي الهائل بدأت الكثير من المصانع في سلطنة عمان وغيرها من الدول التي تصدر الكمة للسلطنة بتصنيع ونقش الكمة بواسطة آلات صناعية تنتج كمية كبيرة من الكيم. إلا أن نسبة كبيرة من العمانيين يفضلون الكمة المطرزة باليد لجودتها العالية ومنظرها الزاهي.



من المعروف أن سلطنة عمان بلاد حارة في معظم أوقات السنة ويتصف مناخها بدرجة عالية من الحرارة، حيث يلبس الرجال الكمة ليقوا أنفسهم من أشعة الشمس في فصل الصيف بشكل خاص.

ووثقت الطوابع العمانية كل هذة الاشياء من خلال الطوابع البريدية بإصدارات اعتيادية لطوابع الخناجر الى طوابع الازياء والتي صدرت مره واحدة فقط في عام ١٩٨٩ مجموعة مكونة من ٤ طوابع فقط وكانت كمية الطباعة مليون طابع من كل فئة طبعة اولى.

وتم اعادة الطباعة مره اخرى لنفاذ الكمية بسبب جمالية التصميم ولم نجد تفاصيل كمية الطباعات الاخرى. واما بالنسبة لطوابع الخناجر فالإصدارات مستمرة واخرها كان في بداية عام ٢٠١٩ لما يمثل الخنجر من اهمية لدى العمانيين كونه الشعار الرسمي لسلطنة عمان.

كما تعتبر الكمة العمانية من الملابس الرسمية لطلاب المدارس، حيث تفرض وزارة التربية والتعليم على طلاب المدارس الحكومية من عمانيين أو وافدين ارتداء الكمة في المدرسة والدشداشة العمانية.



اخر اصدارات البريد من طوابع الخناجر العمانية



الصليب الأحمر والمملكة المتوكلية



دكتور عبدالرحمن العاقل - اليمن
مؤسس موقع:

www.yemenpostalhistory.com

الحدود السعودية، وخضعت هذه المنطقة لسيطرة الأمم المتحدة، حيث تم إنشاء مستشفى ميداني متكامل لإجراء العمليات الجراحية المتكاملة، سمي ب clinic Box كانت مكونه من غرفة عمليات متكامله مع أدوات التخدير محاطة بحوالي ٥٠ خيمه لرقود المرضى بعد إجراء العملية، تم الإستعانة بالنقل بطائرة من طراز ١٧-Boeing C Globemaster III من القوات الجوية الأمريكية كونها الطائرة الوحيدة التي تستطيع نقل المستشفى الميداني من دون الحاجة الى تفكيكها. قامت الحكومة السويسرية بتحمل جميع النفقات والتكاليف للنقل وتم أمداد المشفى الميداني بطاقم أطباء وممرضين سويسري بلغ عددهم ٢٠.



مقدمة:

في السادس والعشرون من سبتمبر من عام ١٩٦٢م قامت الثورة ضد الحكم الإمامي في اليمن، ومن هنا كانت البداية لحرب استمرت لقرابة ٨ أعوام بين القوات الجمهورية بقيادة السلال ودعم مصر بقيادة عبدالناصر، وبين الأمم البدر والقبائل الموالية له ودعم من المملكة العربية السعودية.

مع ارتفاع وتيرة الصراع واشتداد الحرب، أصبحت الأوضاع الإنسانية في المناطق الخاضعة للسيطرة الأممية في التردّي وخصوصاً أنها كانت مناطق جبلية يصعب وصول أي خدمات طبيه لها.

جعل هذا العديد من المنظمات بالتحرك لتقديم المساعدات ولكنها قوبلت بالرفض من قبل الإمام البدر لعدم حياديتها والخوف من استعمالها لأغراض أخرى، وتم السماح فقط للصليب الأحمر بالتواجد في مناطق الاشتباك بإعتبارها منظمه دولية محايدة.

بدأت مساعي الصليب الأحمر في أواخر عام ١٩٦٢م وارسلت مبعوثيها الى السلال والإمام البدر لمحاولة إدخال المساعدات الإنسانية الى المناطق المنكوبة، وبعد مشاورات عديده استمرت قرابة ٤ أشهر توجت بالموافقة لإدخال المساعدات الطبية والتي استمرت لسبعة أعوام.

البداية كانت في « عقد » التابعة للجوف والتي تبعد حوالي ٤٠ كيلومتر جنوب

في ديسمبر من عام ١٩٦٣ وافق الإمام البدر على إصدار مجموعة طابع يشكر فيها الصليب الأحمر السويسري على المستشفى الميداني. المجموعة مكونة من ٥ طابع بالإضافة الى بطاقة تذكارية.



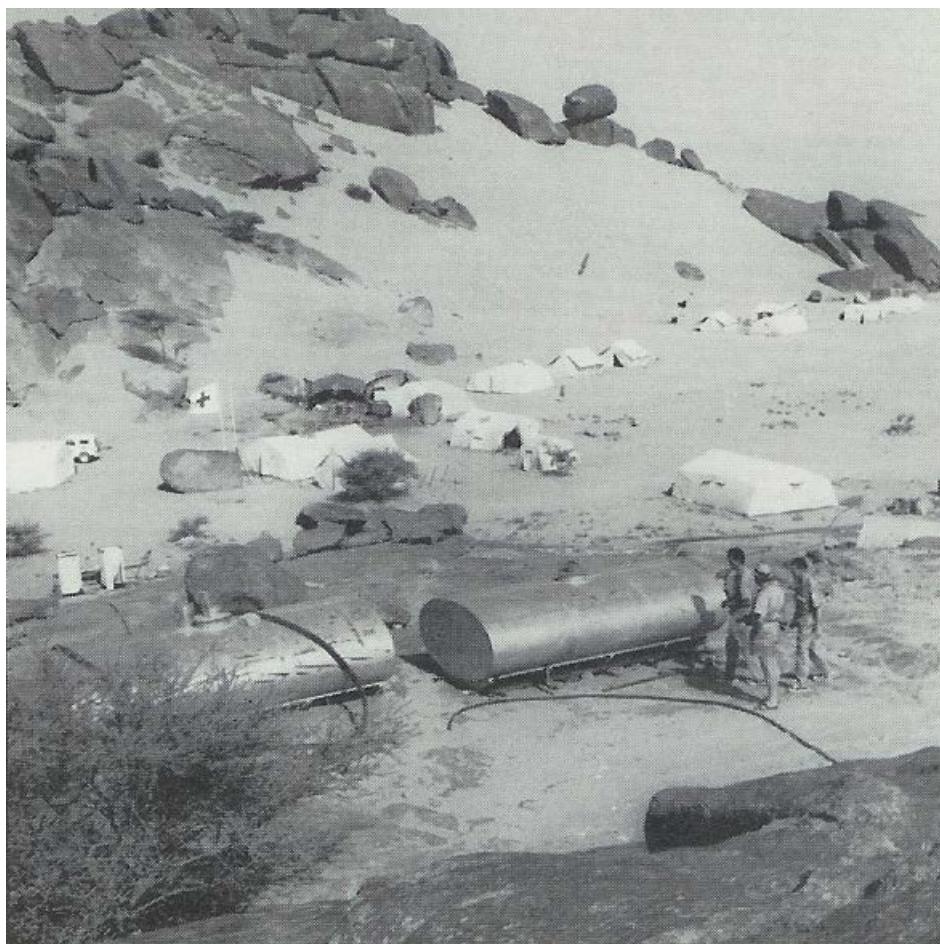
لم تكن سويسرا الداعم الأوحده، حيث قام الصليب الأحمر البريطاني والهيئة البريطانية للمساعدات الطبية بإرسال مساعدات. في عام ١٩٦٤ قامت المملكة المتوكلية بتوشيح طابعين فئة ١٠ و ١٨ بقشة من مجموعة أصدرت بنفس الفترة بتوشيح أحمر يشكر فيه الفريق الجراحي للصليب الأحمر البريطاني بقيادة الدكتور Dr.Bartlett والذي كان يقوم بعمليات جراحية طارئة في خطوط التماس مع قوات السلال على مسافة ٢٥ كيلو من صنعاء.



وايضاً في عام ١٩٦٤م تم ايضاً توشيح ٣ طوابع من مجموعة الصليب الأحمر السويسري باللون الأخضر كتب فيها «تكريماً للهيئة البريطانية للمساعدات الطبية» مع تغيير الفئات وكانت الفئات ١٠ بقشة، ١٨ بقشة و ٢٨ بقشة



لعب الصليب الأحمر دور مهم في مناطق سيطرة الأمام البدر في محاولة للارتقاء بالوضع الصحي وعلاج المصابين وذويهم، حيث ذكر العديد ممن كانوا مشاركين في البعثات أنهم كانوا يجولون القبائل والقرى المجاورة وتعليم الأهالي وتنقيفهم سبل الرعاية الصحية، وكان الأهالي يُبادلهم الود والاحترام والتقدير على دورهم في هذه الفترة ، ويذكر أحد الأطباء أن بعض الأهالي كانوا يحضروا له جهاز « راديو » لإصلاحه اعتقاداً منهم على قدرتهم لإصلاح كل شيء.



صورة للمستشفى الميداني أثناء القيام بإنشائه.



الجنيهات الذهبية و"سات جورج" (مارجرس الروماني)



محب رزق الله - مصر

جانب انجلترا نفسها.

ولم يقتصر ظهور القديس «جرجس» على عملات انجلترا المعدنية بل ايضا ظهر علي جنبهاها الورقية وعلى عملات دول اخري عديدة، جدير بالذكر ان سان «جورج» ليس حكرا على انجلترا وحدها بل يعتبر كذلك شفيح البرتغال واثيوبيا جورجيا ومقاطعات كتالونيا وفينيسيا وجنوة.

ومن الطريف ان احدى المجلات المصرية (علي بابا) نشرت رسما علي غلافها الصادر بتاريخ ٢٤ اكتوبر ١٩٥٢ تصور اللواء محمد نجيب بنفس شكل مارجرس وتحتها جملة «الصورة التي يجب ان تكون على الجنية المصري!» لا اظن ان السلطات انذاك فكرت جديا في تبني هذا الشكل لكنه وان دل على شئ فهو يدل على ان المواطن المصري العادي كان يعرف شكل الجنية الذهبي الانجليزي وكذلك كان مدركا لتاريخ القديس وما يمثله من اخلاق الفرسان النبيلة.

المصادر:

- موقع دار السك الملكية البريطانية
- موقع ويكيبيديا
- صورة غلاف مجلة علي بابا: الاستاذ باسم شنودة - الارشيف القبلي.

لعل من اشهر العملات في العالم هي تلك المعروفة باسم «الجنية الذهب» الانجليزية حتي ضرب بها المثل فيقال ان فلانا سمعته كالجنية الذهب! فما قصتها ولماذا تحمل صورة قديس لم يزر انجلترا في حياته قط؟

مثل وجهي العملي - هناك جانبان او قصتان،

القصة الأولى: ولد «جورجيوس» او «جرجس» في كبادوكية (تركيا الحالية) وفي قول اخر بمدينة اللد بفلسطين وكان والده والي مسيحي علي مقاطعة رومانية فنشأ الطفل نشأة سليمة حتي كبر والتحق ضابطا بالجيش الروماني في عهد الامبراطور «دقلديانوس» واطهر شجاعة فائقة وترقي في الرتب حتي امر «دقلديانوس» بطرد المسيحيين من الجيش لو لم ينكروا ايمانهم، فلم يكن من «جورجيوس» الا ان تحدي الامبراطور علانية وقبض عليه، وذاق عذابات شديدة ورفض اعتناق الوثنية حتي قطعت رأسه بعد سبع سنوات كاملة. ويعتبر من اهم شهداء المسيحية في الكنائس الشرقية والغربية سواء حتي لقب بأمر الشهداء.

وللقديس جرجس ايقونة رمزية شهيرة له علي ظهر حصان يطعن تنينا (يرمز للشيطان) ويبيده حربة ترمز لأيمانه وفي الخلفية نجد عروسا ترمز للكنيسة التي تتطلع لابنائها بفرح واعتزاز.

القصة الثانية: في عام ١٣٢٧م اعتلي ادوارد الثالث عرش انجلترا، واعلن اعتبار «سان جورج» القديس الرسمي للمملكة، وفي عام ١٤١٥م بعد انتصار الانجليز في معركة «جين كورت» الشهيرة ضد الفرنسيين، تم الاحتفال بيوم القديس «جورج» بشكل سنوي وظهرت صورته علي اسمى وسام انجليزي Order of the Garter كذلك اطلق علي علم انجلترا اسم «صليب القديس جورج» (وهو الصليب الاحمر على خلفية بيضاء تماما ويعتبر جزءا من علم المملكة المتحدة والذي يضم علم اسكتلندا: صليب القديس «اندر» و، وايرلندا: صليب القديس «باتريك» الي جانب علم صليب القديس «جورج» الانجليزي) وبالرغم من ان القديس لم يولد بانجلترا الا ان المملكة اختارته رمزا لقيمها ومبادئها العتيدة وهو امرا كان شائعا في ذلك الزمان واعتبر بطلا انجليزيا خالصا حتي ان «وليام شيكسبير» ختم به خطبته الملهمة للجنود في مسرحية «هنري الخامس» قائلا: «يا رب! من اجل هاري، انجلترا والقديس جورج!»

في عام ١٨١٧ عانت الخزينة الانجليزية من تكاليف الحروب النابوليونية الباهظة وكان لابد من اعادة هيكلة الاقتصاد متمثلا في العملة المتداولة، وقررت الحكومة البعد عن اشكال الدروع التي استخدمت في العملات القديمة وتبني شكل يختلف عن اي عملة اخري في العالم ووقع الاختيار على شكل القديس «جورج» ممتطيا صهوة جواده. ووقع الاختيار على الفنان الايطالي «بينديتو بيسروشي» ليعيد نحته على هيئة فارس يوناني عاري الصدر، يسيطر بسهولة على الجواد بيد واحدة واليد الأخرى تمسك بحربة يطعن بها التنين (رمز اعداء انجلترا).

اشتهر التصميم اذ ظهر على كل الجنيهاات الانجليزية المعروفة باسم «سوفرين» على مر الملوك والمملكات وعلى مدار ما يقارب الـ ٢٠٠ عام. والتي سكت منها الملايين من القطع (حتي قيل ان هناك حوالي ١٠٠ مليون جنية ذهبي متداول في انجلترا وحدها في مطلع القرن العشرين!) وكان الجنية الذهبي الانجليزي يسك في انحاء الامبراطورية: كندا، استراليا، جنوب افريقيا الى



من عمالة المملكة المنوكية اليمنية



علي سالم وبران
حُزرموت - اليمن

الإمام يحيى بن محمد حميد الدين

(١٣٢٢هـ - ١٣٦٧هـ) (١٩٠٤م - ١٩٤٨م)



ويتوفر لدي أربعة نماذج مختلفة لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي - وأتمنى أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠). وفي الصور أدناه يمكن المقارنة وملاحظة الاختلافات بينهم كما يلي: (٢٣)، (٢٤)، (٢٥)، و(٢٦):



فئة ربع ريال (ربع عمادي):

تعتبر العملات اليمنية من العملات التي يسعى لاقتنائها الهواة ولكن لقلّة المصادر التي تتناول العملات اليمنية وأيضاً كثرة الاختلافات في المسكوكات في الفئة الواحدة لأن سك النقود يتم محلياً وبطريقة يدوية لذلك ترى كثير من الهواة لا يهتمون بتفاصيلها أو لا يعلمون مثل هذا التفاصيل، ولهذا قررت أن أجمع ما لدي من معلومات عنها وأكتبها لكي استفيد أنا منها أولاً ويستفيد منها غيري ممن يبحث عن التفاصيل والاختلافات.

والربع ريال أو كما يسمى ربع عمادي هو عملة فضية دائرية الشكل وبدأ السك لهذه الفئة في سنة ١٣٤١هـ علماً بأن كمية السك غير معروفة لمعظم مسكوكات المملكة المتوكلية اليمنية. وسوف أقوم بدراسة وشرح كل سك على حدة مستخدماً العملات من مجموعتي المتواضعة وبعض عملات إخواني الأعزاء مستخدماً الترتيب من كتالوج عملات العالم (Krause, 2017 World Coins, 1901-2000 44th edition).

واستكمالاً للموضوع الذي تناولته في الحلقة الأولى والثانية والتي توقفت إلى المجموعة السادسة (٦،٦) في مجلة المقتني العربي العدد (١١) الصادر في مايو ٢٠٢٠م والعدد (١٢) الصادر في يوليو ٢٠٢٠م، وهنا استكمل ما تبقى من مجموعات الربع عمادي وهي:

سابعاً: المجموعة السابعة والأخيرة (10):

وتم السك من هذه المجموعة لعدة سنوات وهي (مفتاح الإصدار سنة ١٣٤٣هـ وقفل الإصدار سنة ١٣٦٦هـ):

1352	1351	1350	1349	1345	1344	1343
----	1366	1365	1364	1363	1359	1358

سنة ١٣٤٣هـ:

تعتبر هذه السنة مفتاح الإصدار من فئة ربع عمادي لهذه المجموعة، ويتراوح وزن القطعة ما بين ٤,٧٥ جم إلى ٥,٥٠ جم وقطره ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم.

وجه العملة (Obverse):

محاط وجه العملة بعدد ١٥ هلالاً على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين فالجزء الأعلى منه فيه عبارة «نصره الله» ثم ١٣٢٢ وهو تاريخ توليه مقاليد الحكم ثم هلال ومن ثم اسم الإمام «يحيى بن محمد» ومن ثم هلال ثم عبارة «أمير المؤمنين المتوكل على الله رب العالمين».

الخلف (الظهر) (Reverse):

في المركز داخل الدائرة الصغيرة عبارة التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله» مكتوبة على النحو التالي: «الله لا إله إلا الله محمد رسول الله»، ثم الطوق: فيه أربع كلمات كتبت داخل أنصاف دوائر بين كل نصفي دائرة هلال على النحو التالي: نصف في المركز داخل الدائرة الصغيرة عبارة التوحيد «لا إله إلا الله محمد رسول الله» مكتوبة على النحو التالي: «الله لا إله إلا الله محمد رسول الله»، ثم الطوق: فيه أربع كلمات كتبت داخل أنصاف دوائر بين كل نصفي دائرة هلال على النحو التالي: نصف دائرة بداخله عبارة «ضرب ثم تاريخ السك ١٣٤٣ وكلمة «سنة» أعلى تاريخ السك» ثم هلال ثم نصف دائرة بداخله كلمة «بصنعا» ثم هلال ثم نصف دائرة بداخله كلمة «عمادي» ثم هلال ثم نصف دائرة بداخله كلمة «ربع» ثم هلال، ويكون إجمالي الأهلة في ظهر العملة لهذه المجموعة هو أربع أهلة فقط.

سنة ١٣٤٤هـ:

ويتراوح الوزن ما بين ٤,٥٥ جم إلى ٥,٤٠ جم وقطره ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم.

وجه العملة (Obverse):

محاط وجه العملة إما بعدد ١٢ هلالاً أو ١٣ هلالاً أو بعدد ١٤ هلالاً أو بعدد ١٥ هلالاً على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر) (Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

ويتوفر لدي ١٣ عشر نموذج لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي بعدد ١٢ و ١٤ و ١٥ هلال فقط أما بالنسبة لـ ١٣ هلال فلم يتوفر معي أي قطعة حتى الآن -وأتمنى أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وفي الصور أدناه يمكن المقارنة وملاحظة الاختلافات بينهم كما يلي: (٢٧)، (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٣١)، (٣٢)، (٣٣)، (٣٤)، (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، (٣٨) و(٣٩):



سنة ١٣٤٥هـ:

ويتراوح الوزن ما بين ٥,٠٠ جم إلى ٥,٣٠ جم وقطرها ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم.

وجه العملة (Obverse):

محاط وجه العملة في بعض المسكوكات بعدد ١٣ هلالا والبعض منها بعدد ١٥ هلال على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر)(Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم. ويتوفر لدي خمسة نماذج لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي -وأتمنى أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وفي الصور أدناه يمكن المقارنة وملاحظة الإختلافات بينهم كما يلي: (٤٠)، (٤١)، (٤٢)، (٤٣)، و(٤٤):

**سنة ١٣٤٩هـ:**

القطر ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم.

وجه العملة (Obverse):

لم أتمكن من معرفة عدد الأهلة المحيطة بحدود العملة، وعلى طوقي الهالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) ولم تتوفر لي صور السك لسنة ١٣٤٩هـ.

الخلف (الظهر)(Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم. ولا يتوفر لدي أي نموذج لهذه السنة ضمن مجموعتي - وأتمنى أن أجد قطعة لهذه السنة لنفس المجموعة (١٠) وتعتبر هذه السنة نادرة جدا بالسبة لفئة الربع عمادي.

سنة ١٣٥٠هـ:

ووزنها ٥,٣٥ جم وقطرها ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم.

وسك سنة ١٣٥٠ غير مسجل ضمن (Krause. World Coins. 1901-2000) ولا في غيره من المراجع ولا في المواقع التي تهتم بالعملات مثل موقع (<https://en.numista.com>) وموقع (colnect.com) وغيرها من المواقع وتعتبر سك نادر جدا جدا.

وجه العملة (Obverse):

محاط وجه العملة بعدد ١٣ هلال على حدود العملة، وعلى طوقي الهالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر)(Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم. ويتوفر لدي نموذج واحد لهذه السنة حسب بسبب ندرته وهنا أعرض الصورة لهذه السنة كما يلي: (٤٥).

**سنة ١٣٥١هـ:**

ويتراوح الوزن ما بين ٥ جم إلى ٥,٣٥ جم وقطره ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم.

وجه العملة (Obverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر)(Reverse):

محاط وجه العملة بعدد ١٤ هلال على حدود العملة، وعلى طوقي الهالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

ويتوفر لدي ثلاثة نماذج لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي - وأتمنى أن أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وفي الصور أدناه يمكن المقارنة وملاحظة الإختلافات بينهم كما يلي: (٤٦)، (٤٧)، و(٤٨):





سنة ١٣٥٨هـ:
ويتراوح الوزن ما بين ٥,١٠ جم إلى ٥,٥٠ جم وقطره ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم.

وجه العملة (Obverse):

محاط وجه العملة في بعض المسكوكات بعدد ١٣ هلالا والبعض منها بعدد ١٤ هلال وبعضها بعدد ١٥ هلال والبعض الآخر بعدد ١٦ هلال على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر) (Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم. ويتوفر لدي ستة نماذج لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي - وأتمنى أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وفي الصور أدناه يمكن المقارنة وملاحظة الاختلافات بينهم كما يلي: (٥٣)، (٥٤)، (٥٥)، (٥٦)، (٥٧) و(٥٨):



سنة ١٣٥٢هـ:

ويتراوح الوزن ما بين ٥,١٠ جم إلى ٥,٥٠ جم وقطره ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم.

وجه العملة (Obverse):

محاط وجه العملة بعدد ١٤ هلال على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر) (Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم. ويتوفر لدي أربع نماذج لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي - وأتمنى أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وفي الصور أدناه يمكن المقارنة وملاحظة الاختلافات بينهم كما يلي: (٤٩)، (٥٠)، (٥١) و(٥٢):





سنة ١٣٦٣هـ:

ويتراوح الوزن ما بين ما بين ٤,٧٥ جم وقطره ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم.

وجه العملة (Obverse):

محاط وجه العملة بعدد ١٤ هلالا على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر) (Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم. ويتوفر لدي نموذج واحد لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي -وأتمنى أن أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وهنا أعرض الصورة كما يلي: (٦٤):



سنة ١٣٦٤هـ:

ويتراوح الوزن ما بين ٤,٧٠ جم إلى ٥,٧٥ جم وقطره ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم. ويوجد لهذه السنة تاريخين في السك وهما:

الأول التاريخ الخطأ: ١٣٦٤/٣:

وجه العملة (Obverse):

محاط وجه العملة في بعض المسكوكات بعدد ١٣ هلالا والبعض منها بعدد ١٤ هلالا على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.



سنة ١٣٥٩هـ:

ويتراوح الوزن ما بين ما بين ٤,٨٠ جم إلى ٥,٦٥ جم وقطره ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم.

وجه العملة (Obverse):

محاط وجه العملة في بعض المسكوكات بعدد ١٣ هلالا والبعض منها بعدد ١٤ هلالا والبعض الآخر بعدد ١٥ هلالا على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر) (Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم. ويتوفر لدي خمسة نماذج لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي بعدد ١٤ و ١٥ هلال فقط أما بالنسبة لـ ١٣ هلال فلم يتوفر معي أي قطعة حتى الآن - وأتمنى أن أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وفي الصور أدناه يمكن المقارنة وملاحظة الاختلافات بينهم كما يلي: (٥٩)، (٦٠)، (٦١)، (٦٢) و(٦٣):



الخلف (الظهر):(Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

ويتوفر لدي نموذجين لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي - وأتمنى أن أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وفي صورتين أدناه يمكن المقارنة وملاحظة الاختلافات بينهما كما يلي: (٦٥) و(٦٦):

**الثاني: ١٣٦٤****وجه العملة (Obverse):**

محاط وجه العملة في بعض المسكوكات بعدد ١٣ هلالا والبعض منها بعدد ١٤ هلال على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر):(Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

ويتوفر لدي أربعة نماذج لهذه السنة ما هو موجود ضمن مجموعتي بعدد ١٤ هلال فقط أما بالنسبة لـ ١٣ هلال فلم يتوفر معي أي قطعة حتى الآن - وأتمنى أن أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وفي الصور أدناه يمكن المقارنة وملاحظة الاختلافات بينهم كما يلي: (٦٧)، (٦٨)، (٦٩)، و(٧٠):

**سنة ١٣٦٥هـ:**

ويتراوح الوزن ما بين ٥,١٠ جم إلى ٥,٦٥ جم وقطره ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم. ويوجد لهذه السنة تاريخين في السك وهما:

الأول التاريخ الخطأ: ١٣٦٥/٤**وجه العملة (Obverse):**

محاط وجه العملة في بعض المسكوكات بعدد ١٤ هلالا والبعض منها بعدد ١٥ هلال على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر):(Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

ويتوفر لدي ثلاثة نماذج لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي - وأتمنى أن أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وفي الصور أدناه يمكن المقارنة وملاحظة الاختلافات بينهم كما يلي: (٧١)، (٧٢) و(٧٣):



الثاني: ١٣٦٥ هـ**وجه العملة (Obverse):**

محاط وجه العملة بعدد ١٤ هلال على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣ هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر) (Reverse):

وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣ هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

ويتوفر لدي نموذج واحد لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي - وأتمنى أن أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وهنا أعرض الصورة للمعينة كما يلي: (٧٤):

**سنة ١٣٦٦ هـ:**

ويتراوح الوزن ما بين ٥,١٠ جم إلى ٥,٥٥ جم وقطره ما بين ٢٤ ملم إلى ٢٥ ملم..

وجه العملة (Obverse):

محاط وجه العملة بعدد ١٥ هلال على حدود العملة، وعلى طوقي الهلالين وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في سنة ١٣٤٣ هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

الخلف (الظهر) (Reverse):

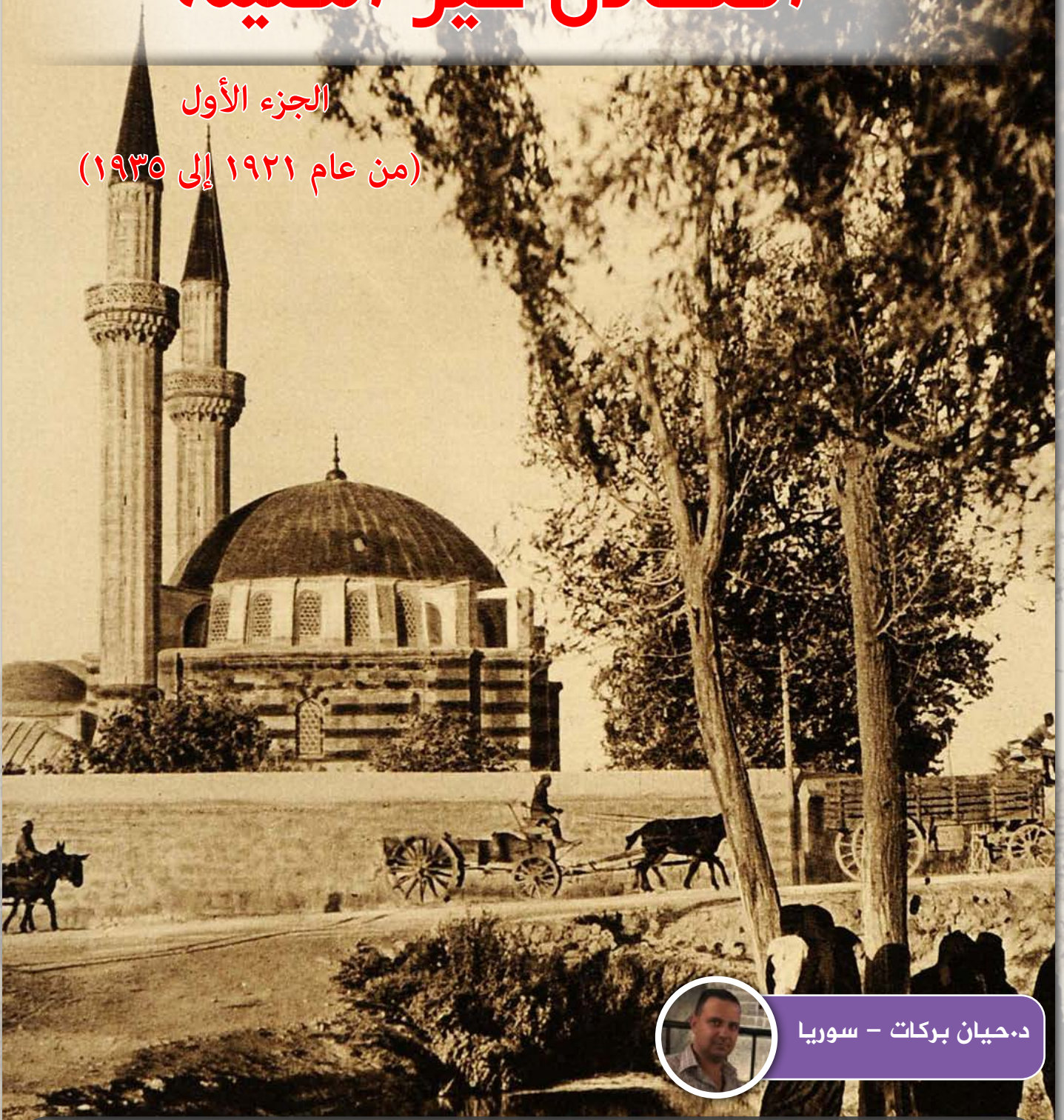
وكتبت عليه نفس العبارات السابقة الموجودة في خلف العملة لسنة ١٣٤٣ هـ لنفس المجموعة (١٠) مع اختلاف بسيط في الخط والتصميم.

ويتوفر لدي نموذج واحد لهذه السنة حسب ما هو موجود ضمن مجموعتي - وأتمنى أن أرى نماذج أخرى إن وجدت لكي تكتمل كافة نماذج هذه السنة لنفس المجموعة (١٠) - وهنا أعرض الصورة للمعينة كما يلي: (٧٥):



النقود السورية من المعادن غير الثمينة

الجزء الأول
(من عام ١٩٢١ إلى ١٩٣٥)



د.حيان بركات - سوريا

بعد أن تحدثنا في موضوع سابق عن النقود الفضية التي سُكَّت أثناء الاحتلال الفرنسي لسورية، سوف نتناول الآن النقود التي سُكَّت من المعادن غير الثمينة خلال الفترة نفسها.

- ١,٥ مليون قطعة من فئة واحد قرش أي بقيمة ١٥,٠٠٠ ليرة سورية
- ٢,٨٠٠,٠٠٠ من فئة ٢ قرش أي بقيمة ٥٦,٠٠٠ ليرة
- ٢ مليون قطعة من فئة ٥ قروش أي بقيمة ١٠٠ ألف ليرة سورية.
- وبتاريخ ١٨ تشرين الثاني من عام ١٩٢٤ تم الاتفاق بين حكومة سورية وبنك سوريا ولبنان على سك حصة اتحاد دولة سورية من القرار السابق وفقا لما يأتي:
- ٧٥٠,٠٠٠ قطعة من فئة ١ قرش.
- ٦٠٠,٠٠٠ قطعة من فئة قرشان.
- ٦٠٠,٠٠٠ قطعة من فئة ٥ قروش.

على أن تكون الأقسام ذات الغرش الواحد معمولة من النيكل والأقسام الأخرى من النحاس والألمنيوم.

لم تحمل القطع السابقه التاريخ ذاته، وإمّا اختلف التاريخ المدون عليها فحملت فئة ١ غرش تاريخ ١٩٢٩ أما فئة غرشان فحملت تاريخ ١٩٢٦، أما فئة ٥ غروش فقد حملت تاريخ ١٩٢٦ أيضا.

كانت أولى العملات المعدنية التي سكّت زمن الاحتلال الفرنسي لسورية عبارة عن نقود معدنية سُكّت من النيكل من فئة نصف قرش وذلك بناء على القرار رقم (١١٧٩) تاريخ ٣١ كانون الأول من عام ١٩٢١، والذي تضمن بأن يرخص لبنك سوريا في إصدار قطع من النيكل في سوريا ولبنان تبلغ قيمة الواحد منها نصف قرش وتساوي خمسين في المئة من القرش السوري، حملت هذه القطعة النقدية على أحد وجهيها عبارة «البنك السوري» قبل أن يصبح اسمه فيما بعد بنك سوريا ولبنان الكبير ومن ثم بنك سوريا ولبنان وهي الفئة المعدنية الوحيدة التي حملت هذه التسمية للبنك.



أول نقود معدنية صادرة عن البنك السوري (نصف غرش سوري)

إلا أنه في بداية طرح هذه الفئة يبدو أنها لم تلق الاقبال الكافي ويظهر هذا من خلال الكتاب الذي بعثته مديرية الداخلية إلى الجريدة الرسمية والذي تضمن صورة كتاب وكيل المفوض السامي لمندوبه في دمشق بشأن تداول نصف القرش والذي جاء فيه: «أتشرف بإعلامكم بأن تداول قطعة نصف القرش السوري لا يتسع نطاقه إلا تدريجيا وأن تأثيره على حياة البلاد الاقتصادية لم تظهر جليا ان مقدار ما تداولته بيروت لغاية ٣١ كانون الثاني الأخير يبلغ (٧٢,٠٧٠) وهي قيمة زهيدة تساوي (٧,٢٠٧) فرنكات ولا ينتظر تحقيق انخفاض معدل المعيشة الذي هو المقصد الرئيسي من إصدارها ما لم تلق هذه القطعة انتشارا عظيما. فعليه أرجو منكم أن تتكرموا وتعطوا التعليمات اللازمة لتجهيز الإدارات العامة بكمية كافية من هذه القطع المعدنية وتساعدوا ما أمكنكم على مداولتها فتكرموا وأعلموني بما سيُتخذ من التدابير». وقد سُكّت من هذه القطعة ٤ مليون قطعة بقيمة ٢٠,٠٠٠ ليرة سورية.

بعد هذه الفئة لم تسك أي نقود معدنية إلا بعد صدور القرار رقم (١٨٤٩) تاريخ ١٦ شباط ١٩٢٣ والذي تضمن الترخيص للدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسي بإصدار قطع عملة معدنية (المقصود هنا الدوليات السورية التي أوجدها الفرنسيون بعد احتلال سوريا)، سُحب بموجب القرار السابق بعض العملات الورقية التي أقل من ليرة سورية وحل محلها نقود معدنية، وسُمح للدولة السورية بسك القطع النقدية المعدنية وإصدارها من فئات:

قرش مصنوع من النيكل بمقدار ٥٠٠ ألف قطعة وبقيمة ٥,٠٠٠ ليرة سورية لبنانية.

قرشين مصنوعة من البرونز والألمنيوم بمقدار ٦٠٠ ألف قطعة أي بقيمة ١٢,٠٠٠ ليرة سورية لبنانية.

خمسة قروش مصنوعة من البرونز والألمنيوم بمقدار ٣٠٠ ألف قطعة أي بقيمة ١٥,٠٠٠ ليرة سورية لبنانية.

بعدها صدر القرار رقم (٢٩٦١) تاريخ ١٤ تشرين الثاني من عام ١٩٢٤ وحسب نص القرار زيد مجموع مبلغ العملة المعدنية ذات القطع الصغيرة التي رخص لاتحاد الدول السورية في إصدارها طبقا لأحكام القرار ١٨٤٩ المؤرخ في ١٦ شباط ١٩٢٣ فجعلها كما يأتي:



أولى العملات السورية من فئات ١ غرش و ٢ غرش و ٥ غروش سورية

كان من اللافت في هذه الإصدارات أنّ فئة نصف غرش وكذلك فئة غرشين وجزء من كمية تبلغ حسب الأدلة العالمية ٣٠٠ ألف قطعة من فئة ٥ غروش لم تحمل علامات دار السك الفرنسي الذي سكّت به وهو Monnaie de Paris والذي أخذ من قرن الخصب Cornucopia (سلة على شكل قرن مليئة بالفواكه والخضراوات يدل على وفرة المحصول وهي مقتبسة من الاساطير اليونانية القديمة) شعارا له منذ الأول من كانون الثاني من عام ١٨٨٠، وكذلك غياب الرمز الخاص Privy Mark برئيس النحاتين الفرنسيين لدار السك الفرنسية في ذلك الوقت.

أما فئة ١ غرش التي حملت التاريخ ١٩٢٩ والبالغ عددها ٧٥٠ ألف قطعة وكذلك عدد يبلغ ٦٠٠ ألف قطعة من فئة ٥ غروش (قد تكون هي الكمية التي اتفق على سكها بتاريخ ١٨ تشرين الثاني من عام ١٩٢٤) فقد حملت هاتين العلامتين، قرن الخصب الخاصة بدار السك الفرنسي والشعلة torch الخاصة بهنري أوغست باتي Henri Auguste Jules Patey وهو نحات فرنسي مولود في ٩ أيلول عام ١٨٥٥ في فرنسا ومات في كانون الثاني عام ١٩٣٠ عمل هنري كرئيس النحاتين في دار السك الفرنسية من عام ١٨٩٦ حتى وفاته.



قرن الخصب (من الأساطير اليونانية) علامة سك الدار الفرنسية



الشعلة وقرن الخصب على العملة المعدنية فئة ٥ قروش



غرش واحد وخمسة غروش من إصدار عام ١٩٣٣

اتخذ قرار بإعادة إصدار فئة نصف غرش بالقرار رقم ٢٣ ل.ر بتاريخ ٨ شباط ١٩٣٣ على أن يكون مصنوعاً من النيكل وبكمية ٦٠٠,٠٠٠ قطعة، قيمتها ٣٠٠٠ ليرة سورية لبنانية، على أن يتم الاتفاق مع بنك سوريا ولبنان الكبير من أجل ضرب هذه القطع، لم تسك هذه القطعة حتى تاريخ ١١ أيلول من عام ١٩٣٥ عندما صدر القرار رقم ١٤٩ المتضمن سك كمية من القطع النقدية من فئة نصف قرش قدرها ٦٠٠ ألف قطعة، فصدرت الفئة المشار إليها بقطع معدنية مشابهة تقريباً لإصدار عام ١٩٢١ لكن تم استبدال جملة «البنك السوري» بالجمهورية السورية، وحمل هذا الإصدار علامة قرن الخصب والجناح.



نصف قرش اصدار عام ١٩٣٥ تم استبدال جملة البنك السوري التي ظهرت باصدار ١٩٢١ بالجمهورية السورية

أما بالنسبة لباقي الفئات فقد زيدت بعدة قرارات:



فئة غرش واحد إصدار عام ١٩٣٥



نقود معدنية من فئة ٥ غروش إحداها مع علامات الشعلة وقرن الخصب والأخرى من دونها

غير أن كميات الإصدار السابقة لم تكن كافية فصدرت عدة قرارات بهدف زيادتها وفقاً لما يأتي:

بتاريخ ٦ كانون الثاني من عام ١٩٣٣ صدر القرار رقم ١ ل.ر ووفقاً له رفعت الكميات المرخص بإصدارها للجمهورية السورية (تم الإعلان عن تشكيل الجمهورية السورية في بداية الثلاثينيات) وفقاً لأحكام القرار عدد ١٨٤٩ الصادر بتاريخ ١٦ شباط ١٩٣٣ إلى:

قطع عملة من فئة غرش واحد: مليون وثلاثمائة وخمسون ألف قطعة أي ١٣,٥٠٠ ليرة لبنانية سورية.

قطع عملة من فئة خمسة غروش: مليونان ومئة ألف قطعة أي ١٠٥,٠٠٠ ليرة لبنانية سورية.

وبناء على هذا المرسوم سك من فئة ١ غرش ٦٠٠,٠٠٠ قطعة حملت تاريخ ١٩٣٣، ومن فئة خمسة غروش ١,٢٠٠,٠٠٠ حملت تاريخ ١٩٣٣، وظهر على كلا الفئتين علامة دار السك الفرنسي (قرن الخصب) وكذلك العلامة الخاصة برئيس النحاتين الفرنسيين لكن هذه المرة كان «الجناح» Wing الخاص بلوسيان جورج بازور Lucien Georges Bazor الذي ولد عام ١٨٨٩ وتوفي عام ١٩٧٤ وعمل كرئيس النحاتين في دار السك الفرنسي خلال الفترة الممتدة من عام ١٩٣٠ حتى ١٩٥٨.

مع ملاحظة ظهور بعض القطع من فئة ٥ غروش تحمل هذا التاريخ لكن لم تظهر عليها علامات دار السك أو العلامة الخاصة، ولم يُعرف عددها وقد تكون مجرد عملات تجريبية لم يتم تداولها.



نقود معدنية من فئة ٥ غروش إصدار عام ١٩٣٣ إحداها مع علامات الجناح وقرن الخصب والأخرى من دونها



قرن الخصب والجناح اللذان ظهرا على العملات المعدنية السورية ابتداء من عام ١٩٣٣

والجدول الآتي يوضح عدد القطع المسكوكة لكافة إصدارات النقود المعدنية السورية منذ عام ١٩٢١ إلى عام ١٩٣٥:

الفئة	1921	1926	1929	1933	1935
١/٢ قرش	4,000,000				600,000
١ غرش			750,000	600,000	1,950,000
٢ غرش		600,000			
٥ غروش	900,000			1,200,000	2,000,000

العملات المعدنية السورية زمن الاحتلال الفرنسي حتى سنة ١٩٣٥

فئة غرش واحد: بتاريخ ٢١ أيار من عام ١٩٣٥ صدر القرار رقم ١١٥/ل.ر. زيدت بموجبه القطع المعدنية من فئة غرش واحد إلى ٣,٣٠٠,٠٠٠ قطعة، وبناء عليه وبتاريخ ١٩٣٥/٧/١ صدر المرسوم التشريعي رقم ١٣٠ والذي يتضمن التصديق على الاتفاقية المعقودة بين الحكومة السورية ومصرف سورية ولبنان الكبير لسك ١,٩٥٠,٠٠٠ قطعة معدنية من ذات هذه الفئة. (حسب الأدلة العالمية يبلغ عدد القطع المعدنية من هذه الفئة ١٩٠٠٠٠٠ وليس ١,٩٥٠,٠٠٠ حسب نص الاتفاق)، وحمل هذا الإصدار علامة قرن الخصب والجناح.



فئة ٥ غروش إصدار عام ١٩٣٥

فئة ٥ غروش: بتاريخ ٢٧ آب من عام ١٩٣٥ صدر المرسوم التشريعي رقم ١٩٦ ل.ر. بزيادة عدد القطع المسكوكة من فئة ٥ غروش من ٢,١٠٠,٠٠٠ قطعة إلى ٤,١٠٠,٠٠٠ قطعة، وبناء على المرسوم السابق بتاريخ ١٣ تشرين الثاني من عام ١٩٣٥ صدر المرسوم التشريعي رقم ١٦٤ بتصديق الاتفاقية المتعلقة بسك ٢,٠٠٠,٠٠٠ قطعة من هذه الفئة، وحمل هذا الإصدار علامة قرن الخصب والجناح.



هنري أوغست باتي



لوسيان جورج بازور

مصمما النقود المعدنية السورية زمن الاحتلال الفرنسي

تقع دار السك في وسط باريس على نهر السين في مجمع يطلق عليه اسم Hôtel des Monnaies ويمتاز هذا المبنى بامتلاكه واحد من أطول الواجهات على نهر السين.



(عباسي) الاحتلال ضرب في البصرة أم البلاد



آزاد اسكندر - العراق

حين عزم كريم خان الزند على احتلال البصرة كان عمر باشا، وهو أحد أولئك المماليك، واليًا على بغداد. الحجة التي تذرع بها للشروع في الغزو، هي تضيق عمر باشا على الفرس المقيمين في بغداد، وفرضه رسومًا على زوار المراقد الدينية من الفرس، الذين يُعقّون من الضرائب والرسوم بناءً على اتفاقية سابقة.

أما أسباب الاحتلال فمتعددة، منها ما ارتبط بحركة التجارة في الخليج، أو بمعنى أدق تحول التجارة من بوشهر وبندر عباس الإيرانية إلى البصرة، بالإضافة إلى هجرة الكثير من التجار من إيران إليها. من ناحية ثانية أراد كريم خان أن يحقق مكاسب عسكرية تمحو إخفاقات سابقة. ومن ناحية ثالثة تتعلق الأمر بالصراع على المناطق الكردية الواقعة بين مطرقة الفرس وسندان العثمانيين، تلك المتاخمة للحدود بين الدولتين. في الواقع لم يرسل كريم خان جيشًا واحدًا بل جيشين، أحدهما إلى البصرة والآخر إلى كردستان. حيث دعم كريم خان من جهة، وباشا بغداد من جهة أخرى، مرشحيهما لحكم المناطق الكردية المحاذية للحدود بين الدولتين.

وهكذا فإن كريم خان أراد أن يحقق مكاسب اقتصادية وعسكرية وسياسية من هذا الاحتلال الشبيه بـ"كماشة".

أرسل كريم خان أخاه صادق خان على رأس جيش قوامه من ثلاثين إلى خمسين ألف رجل. تحرك الجيش من شيراز ووصل إلى شط العرب في آذار ١٧٧٥م/ محرم ١١٨٩هـ. ثم عبر الشط في الشهر التالي متجهًا إلى البصرة. وصلت طلائعه في السادسة من صباح السادس من أبريل، وبقيّة الجيش على مدى يومين، فَبُوشَرَ بضرب الحصار.

لنتوقف قليلًا هنا وننظر في ظروف البصرة والأجواء المحيطة بها، والمؤثرين في أوضاعها في ذلك الحين. أول ما ستراه في المشهد هو الطاعون الذي ضرب العراق في السنتين السابقتين على الحصار، ففضى على مئات الألوف، ما أدى إلى تراجع التجارة والقدرة العسكرية على المقاومة. فإذا نظرنا إلى أسوار المدينة وجدناها متداعية تفتقر إلى الصيانة.

متسلم البصرة التابع لوالي بغداد هو سليمان آغا عندئذ، أحد أبرز المماليك وأكثرهم نشاطًا وحكمة. أما العشائر فانقسمت بين المدافعين والمهاجمين، عشائر المنتفق وبنو خالد أخذت جانب المدينة، أما الخزاعل وبنو كعب فأنحازوا إلى مهاجميها.

البصرة هي الجائزة، ملتقى ثروات العالم وتقاطع طرقه. بدأت معسكرًا للمسلمين سنة ١٤هـ/ ٦٣٥م، وبلغت ذروة ازدهارها في عهد الرشيد. لكنها لم تعد كذلك حين احتلها كريم خان الزند بجيوش فارس بعد أكثر من ألف عام على تأسيسها، البصرة كانت حينها الرهينة.

قبلها بحوالي قرن ونصف من الزمن، أرسل عباس الصفوي جيشًا لاحتلال البصرة، لكن الجيش عاد أدراجه قبل أن يبلغ أسوارها، لأن الشاه مات وجيشه في الطريق. كان ذلك سنة ١٦٢٩م، بعدها تراجعت الدولة الصفوية شيئًا فشيئًا إلى أن قُضِيَ عليها سنة ١٧٢٢م، فدخلت بلاد فارس في فوضى، وساد التقاتل للوصول إلى العرش. بعد أمد برز نادر شاه فأسس دولة، وهاجم بغداد والموصل والبصرة دون أن يظفر بأيّ منها. ثم ما لبث أن اغتيل سنة ١٧٤٧م، فغزت بلاد الفرس في الفوضى مرة ثانية.

من بين المنافسين على العرش هذه المرة، رجل اسمه كريم خان. أمسى مقاتلًا في جيش نادر شاه في الثلاثينات من عمره، بعد أن هَجَرَ نادر شاه قومه من جبال زاكروس إلى خراسان. ما إن اغتيل هذا الأخير حتى عاد كريم خان بعشيرته إلى ديارها وقد أصبح رئيسها. ومن هناك انطلق لإخضاع أنحاء إيران، فدانت له جميعًا ما عدا خراسان. وبحلول سنة ١٧٦٥م، كان قد تخلص من خصومه وأعلن شيراز عاصمةً لدولته، مبيقًا على إسماعيل الثالث سليل الصفويين حاكمًا بالاسم فقط، بينما اتخذ هو لقب (وكيل الرعية).

في هذه الأثناء كانت بغداد والبصرة تَمُرّان بمرحلة الولاية المماليك. كان هؤلاء يُجلبون من القوقاز كعبيد، ويخضعون منذ الصغر للتدريب والتأهيل، فمنهم من امتهن العسكرية ومنهم من تدرج في مناصب الدولة، حتى أصبح بعضهم من الولاة. تمتع الولاة المماليك في العراق بدرجة كبيرة من الاستقلالية عن السلطان العثماني، سيدهم بالاسم والفرمان دون الحقيقة.

كريم خان مع حاشيته



عباسي الاحتلال:

هناك في البصرة المنكوبة، ضُربت النقود إيدانًا بالعهد الجديد، ومن بينها هذا (العباسي) شديد الندرة من مجموعتي الشخصية. (انظر الصورة رقم ١).



الصورة رقم ١

مركز الوجه:

لا إله إلا الله، محمد رسول الله، علي ولي الله.

أعلى الظهر: يا كريم.

مركز الظهر: ضرب في بصرة أم البلاد ١١٩٠.

المعدن: فضة.

الوزن: ٤.٧١ غم.

تصنيف الندرة: RR

تتصف نقود كريم خان الزند بخلوها من التصريح باسمه، على أن عبارة (يا كريم) التي تعلو عادةً جهة الظهر منها، وإن كانت من باب الدعاء، تشير إليه بشكل غير مباشر. كذلك، اتصفت نقوده بإضفاء الألقاب على بعض المدن التي ضُربت فيها. فكما أن البصرة أم البلاد، تبريز دار السلطنة، وأصفهان دار العلم، وهكذا. (انظر الصورة رقم ٢)



الصورة رقم ٢

العباسي من الفئات الفضية الرئيسية منذ عهد الصفويين، كان عباس الصفوي أول من ضُرب في عهده فسمي به. وبشكل عام يمكن اعتبار النظام المالي الزندي امتدادًا للنظام المالي الصفوي، ثم للنظام المالي الذي استحدثه نادر شاه، ووارثًا لمشاكل هذين النظامين.

يعتمد النظام المالي الموروث عن الصفويين على وحدات محاسبة، وهذه ليست

في المقابل، طالما تنافست الشركات الأوروبية لفرض نفوذها على الخليج الذي يُعتبر حلقة مهمة في سلسلة المصالح التجارية الممتدة من أوروبا إلى الهند، فمارست نفوذًا سياسيًا وعسكريًا بالإضافة إلى نفوذها الاقتصادي. حين حاصر صادق خان أسوار البصرة كانت (شركة الهند الشرقية) البريطانية هي الأقوى في المنطقة بين تلك الشركات.

في الطرف الآخر من الخليج، كان العُمانيون شركاء تجاريين وحلفاء للبصريين، إذ تمر التجارة المنطلقة من البصرة إلى الهند بمرافئ عُمان كمحطة أساسية على الطريق، لهذا جمعت بين الطرفين مصالح مشتركة.

ضرب صادق خان حصاره على البصرة، وبعدها بيومين اقتربت سفن بني كعب لمساندة الإيرانيين، ثم في اليوم التالي جرت في الثانية صباحًا أول محاولة لاقتحام الأسوار. انتهت المحاولة بالفشل ومقتل مئة إيراني وثلاثين بصريًا، فارتفعت معنويات المدافعين.

لكن عشائر المنتفق انسحبت من مواقعها في الزبير فجأة. وفي الوقت نفسه كانت (شركة الهند الشرقية) تتردد في اتخاذ قرارها النهائي بمساندة البصرة، أو الانسحاب تفاديًا لمواجهة الفرس وتهديد مصالحها، إلى أن اتخذت الشركة قرارها بسحب سفنها من جوار البصرة إلى بوشهر، فتمكنت سفن بني كعب من التقدم والمساعدة على إحكام الحصار.

في منتصف أيلول من السنة نفسها، وصل إلى شط العرب أسطول عماني مكون من أكثر من مئة سفينة، مزودة بالمدافع ومحملة بالمقاتلين والإمدادات للبصريين. لكن الفرس بمساعدة حلفائهم من العشائر، مدوا سلسلة بين الضفتين لمنع العمانيين من التقدم. فبقي الأسطول العماني راسيًا هناك، إلى أن هبت في أحد الأيام رياح قوية كسرت السلسلة. فتقدم الأسطول أخيرًا ليصل في الرابع عشر من تشرين الأول إلى أسوار المدينة المحاصرة.

الامدادات التي جلبها العمانيون ساعدت في إطالة أمد المقاومة، لكن الأسطول العماني لم يقدر على فك الحصار، لأن المعارك والمناوشات التي خاضها لم تكن حاسمة. استمر هذا الوضع إلى أوائل سنة ١٧٧٦م، حين قرر العمانيون العودة إلى مسقط. وهكذا تُرك البصريون لمصيرهم، إذ لم يكن من أمل إلا في وصول المدد من بغداد. المدد الذي ما زال سليمان آغا متسلم البصرة يطالب به، وباشا بغداد يُعد به منذ بداية الحصار. السبب الرئيسي الذي منع والي بغداد من إرسال المدد إلى الآن هو انشغال قواته بصد الهجوم الفارسي من جهة كردستان، الهجوم الذي يشكل خطرًا أكبر على بغداد.

بعد وعود كثيرة، أرسل والي بغداد بعض التعزيزات العسكرية إلى البصرة أواخر سنة ١٧٧٥م، ففتوح الخزاعل لملاقاتها والتصدي لها لصالح الفرس، جرت المواجهة في جوار الحلة فأُسفرت عن هزيمة قوات بغداد، وانقطاع الأمل.

اشتد الحصار وجاع الناس حتى أخذوا بالخروج في جماعات من المدينة، ملتجئين إلى معسكر العدو.

كما أثرت العشائر أن تهادن وترتب أوضاعها مع صادق خان. حتى الحامية التي يُفترض بها أن تدافع، أخذ أفرادها بالتسلل، وتواصل قائدها سرًا مع العدو ثم انتهى بتسليم نفسه. فلم يجد سليمان آغا مفرًا من التفاوض على شروط الاستسلام، الذي تم يوم ٢٦ صفر ١١٩٠هـ / ١٦ نيسان ١٧٧٦م. دخل صادق خان المدينة بعد حصار دام لثلاثة عشر شهرًا، فأرسل سليمان آغا وبعض الوجهاء إلى شيراز كرهائن، واعدًا بحفظ الأرواح والممتلكات.

علي محمد خان الزند، الذي جعله حاكمًا على البصرة. كان هذا وحشًا، فرض المزيد من الضرائب ونكّل بالأهالي، فلم يتورع عن التقتيل والخطف والاعتصاب. حتى وصل عدد السكان إلى ٥٠٠٠ نسمة لا غير، ووصلت المدينة إلى القاع. فتحول الحاكم الوحش عندئذ إلى نهب المناطق المجاورة، هنا حدث الصدام مع عشائر المنتفق.

هاجم الحاكم الجديد عشائر المنتفق ونهبها، قَرَدَت هذه الأخيرة بكسر السدود لإغراق الصحراء المجاورة، ومهاجمة مجموعة من الجنود وقتلهم. قَرَدَ الحاكم الوحش بمهاجمة الزبير ونهبها وإحراقها، وقتل رجالها واستعباد نساها وأطفالها. ثم توجه بستة آلاف فارس لمواجهة المنتفق وسحقهم.

استدرج مقاتلو المنتفق مهاجميهم إلى منطقة مختارة قرب شط العرب، على بعد حوالي ٢٥ كيلومترًا من أسوار البصرة. وفي الحادي عشر من أيلول ١٧٧٨م وقعت الواقعة. استدرج المهاجمون لعبور الشط فانتهوا إلى فخ. وجدوا أنفسهم في مكان تحيط به المياه من ثلاث جهات، ومقاتلو العشائر في الجهة الرابعة. هجم الفرس فاقْتَدُوا إلى مستنقع غاصت فيه خيولهم فأصبح قطفهم سهلاً. لم يُجْجْ منهم سوى بضعة أفراد، أما الحاكم الوحش فقتل بضربة قاتلة في العنق. ما أن وصل المرسل بالخبر إلى صادق خان في شيراز، حتى عاد مسرعًا بصحبة أربعة آلاف فارس. أمست البصرة الآن حطامًا، أو كما كتب الرحالة الإيطالي سيسيني «مدينة البصرة محطمة، لقد دمرها الفرس تمامًا». على أن هذا لم يكن هو ما يقلق صادق خان.

دارت الإشاعات منذ أمد عن مرض كريم خان، وفي أحد الأيام أغمي عليه وسقط عن حصانه فأسْعَفَ دون جدوى، كان هذا رقوده الأخير. مات كريم خان ليلة الثالث عشر من صفر ١١٩٣هـ / الأول من آذار ١٧٧٩م. انسحب الفرس عندها من البصرة، وهرع صادق خان عائداً إلى إيران للمطالبة بالعرش الذي لم يكن هو المطالب الوحيد به. انغمس المطالبون الكثر في صراع دام خمس عشرة سنة، انتهت بقيام دولة القاجاريين. الذين استمر حكمهم إيران إلى سنة ١٩٢٥م.

في العراق، أرسل والي بغداد متسلماً إلى البصرة بعد انسحاب الاحتلال، لكن سليمان آغا المتسلم السابق، العائد من الأسر في شيراز، كانت له كلمة أخرى. استعاد سليمان منصبه، ثم أصبح والياً على بغداد أيضاً. يُعرَف بعدها بسليمان باشا الكبير، أحد أهم الولاة المماليك.

لم تتعافى الفيحاء مما أصابها في السنوات التالية، وكان من تبعات احتلالها اضمحلال موقعها كمركز تجاري، لصالح مرافئ أخرى على الخليج. ذهب الاحتلال ولكن بعد خراب البصرة.

(١) للمزيد عن النظام المالي الصفوي، راجع مقالة الكاتب (بيستي عباس الأول، يوم خطف الصفويون بغداد للمرة الأخيرة)، في عدد نوفمبر من مجلة المقتني العربي. (٢) Album, Checklist of Islamic Coins, 288.

المصادر:

- ١- عباس العزاوي، تاريخ العراق بين احتلالين، الدار العربية للموسوعات، بيروت ٢٠٠٤.
- 2- Omer Diler, Islamic Mints, Mas Matbaacilik A. S., Istanbul 2009.
- 3- John R. Perry, Karim Khan Zand. A History of Iran 1774-1779, The University of Chicago Press, Chicago 1979.
- 4- Rudi Matthee, Willem Floor and Patrick Clawson, The Monetary History of Iran. From the Safavids to the Qajars, I.B. Tauris & Co Ltd, London 2013.
- 5- Sir Wolsley Haige, Comparative Tables of Mohammadan and Christian Dates, Luzac & Company 1932.
- 6- Stephen Album, Checklist of Islamic Coins, Stephen Album Rare Coins Inc 2011.
- 7- Stephen Hemsley Longrigg, Four Centuries of Modern Iraq, Oxford at the Clarendon Press 1925.1

نقودًا بل مقاييس للقيمة. وحدة المحاسبة بالنسبة للفئات الفضية هي التومان. أما وحدة الوزن المعتمدة فهي النخود وهذه تساوي ١٩٢ ملغ دائماً. (١) لم يُنْغَ العمل بالنظام المالي الصفوي بعد اندثار دولتهم سنة ١٧٢٢م، بل استمر العمل به، ثم أضاف نادر شاه سنة ١٧٤٠م، نقودًا على المعايير الهندية، في محاولة للمزاوجة بين النظامين الفارسي والهندي، لتسهيل التجارة مع الهند.

في الوقت نفسه، كانت إيران تعاني من قلة السيولة النقدية منذ أيام الصفويين. وتفاقم الوضع في أيام نادر شاه من قلة السيولة إلى ندرتها. السبب الرئيسي في هذه المشكلة هو اختلال الميزان التجاري مع الهند، إذ فاقت قيمة الواردات من الهند إلى إيران قيمة الصادرات بالاتجاه المعاكس، ما أدى إلى نزيف السيولة النقدية.

لمواجهة هذه المشكلة، حاول كريم خان أولاً إيقاف تصدير النقود من خلال منع التعامل بها في التجارة الخارجية، وفرض التعامل بالمقايضة، لكن تطبيق هذا الإجراء لم يكن عملياً. لذا لجأ إلى تخفيض قيمة نقوده، كي يقلل من الجدوى المالية لتصديرها إلى الهند. في نهاية المطاف، لم تفلح هذه الإجراءات في حل المشكلة، التي استمرت إلى مطلع القرن التاسع عشر.

ضرب الزنديون الفضة والذهب في البصرة، من ١١٩٠ إلى ١١٩٢هـ. الفئة الفضية الوحيدة التي ضربوها هناك هي العباسي على الطراز المبين أعلاه، أما الذهب فجاء على فئتين، ربع المهر ونصف المهر. ضُرب ربع المهر على الطراز نفسه الذي ضُرب عليه العباسي، أما نصف المهر فُضِرَبَ على الطراز نفسه وعلى طراز آخر أيضاً (٢). نُقِشَ على مركز الوجه منه بيتان من الشعر، ترجمتهما من الفارسية تنص على أن: الشمس والقمر أصبحا ذهباً وفضة في أرجاء الأرض / بنقود الإمام الحق صاحب الزمان. علماً أن المهر ومشتقاته من الفئات المضروبة على المعايير الهندية، التي أدخلها نادر شاه من قبل إلى إيران.

إذا أخذنا بالنظر والاعتبار ما يذكره جون بيرى في كتابه (كريم خان الزند، تاريخ إيران ١٧٤٧-١٧٧٩) من أن «الدخول المظفر لصادق خان إلى البصرة تكلل بضرب النقود باسم كريم خان وعليها ذكر صاحب الزمان» أي المهدي. تبين أن المقصود هنا هو نصف المهر من الطراز الذي يحتوي على بيتي الشعر المذكورين..

من جهته يذكر عباس العزاوي في كتابه (تاريخ العراق بين احتلالين) نقلاً عن أحد المصادر الإيرانية، أنه بعد دخول صادق خان إلى البصرة «ضُربَت النقود بأسامي الأئمة الاثني عشر». وهذا ما لم أجدّه في أيٍّ من المراجع أو النقود الزندية المعروفة من سنوات الاحتلال.

أما ما يذكره عمر دالر في كتابه (دور الضرب الإسلامية)، عن وجود قطعة ذهبية من ضروب الزنديين في البصرة سنة ١١٩٦هـ فمن أخطاء السك، فسنة الضرب ١١٩٦ التي يشير إليها ليست سوى ١١٩٢، بحيث يظهر الرقم ٢ معكوساً، بسبب خطأ في نقش القالب الذي ضُربَت عليه. وهو ما يشير إليه ستيفن ألبوم في كتابه المذكور آنفاً (Checklist of Islamic Coins).

تداعيات الاحتلال ونهايته:

ما إن دخل المنتصرون إلى المدينة حتى بدأت أعمال النهب المعتادة، وفرض كريم خان على الأهالي «تعويضاً» مقداره ١٢٨ ألف تومان، أُخِذَت النسبة الأكبر من هذه الغرامة من التجار الأغنياء والوجهاء والزعماء الدينيين، الذين بدورهم مدوا أيديهم في جيوب الفقراء أيضاً. كان العبء ثقيلاً إلى درجة أن بعض الناس باعوا أطفالهم وآخرين انتحروا من وطأته.

غادر صادق خان إلى شيراز أواخر سنة ١٧٧٦م، تاركاً ٧٥٠٠ رجل على رأسهم



عملات دمياط



د. أحمد عبدالله يوسف - مصر

عند ذكر مدينة دمياط المصرية يتبادر الى الذهن الأثاث الفاخر أو الحلوى المتميزة التي اشتهرت بها لكن لا يعرف الكثير أن هذه المدينة سكت بها النقود ولها عملاتها المسجلة باسمها.



نرجع بالتاريخ لسنة ١٢١٨ م عند قدوم الحملة الصليبية الخامسة واختيرت دمياط لتكون بداية لدخول مصر لأنها أقرب المدن المصرية للشام ولأنها ميناء مطل على البحر المتوسط والنيل مما يتيح لهم دخول مصر بالسفن عن طريق النيل ولكن كانت المدينة محصنة بشكل كبير وكان على مجرى النيل سلاسل غليظة بعرض النيل لمنع دخول لسفن. قضى الصليبيون ثلاثة أشهر كاملة في القضاء على السلسلة وبرجها الحصين. وفي هذه الأثناء قام الملك الكامل بسد مجرى النيل بوضع جسر كبير بالإضافة الى اغراق العديد من السفن ولكن تغلب الصليبيون على هذه المعوقات واصبح الصليبيون قريبين من معسكر الكامل المسمى بمنزلة العادلية.

في هذا الوقت كان بإمكان الصليبيون مهاجمة معسكر الكامل لكن ظهر الشقاق في داخل المعسكر الصليبي حيث ظن العديد منهم ان سقوط برج السلسلة كان نهاية مهمته فعاد الكثير منهم لبلادهم. وهنا انتظر الملك حنا دي برين وصول امدادات جديدة فجاءت الامدادات بقيادة الكاردينال بلاجيوس مندوبا عن البابا وقائدا جديدا على الحملة، الأمر الذي دعا لحدوث انشقاق جديد.

وعلى جانب آخر في معسكر الكامل حدث انشقاق من جانب احد قادته وهو عماد الدين ابن المشطوب الذي حاول عزل الكامل وتولييه اخوه الفائز بن العادل وهنا أثر الكامل الانسحاب الى أشمون طناح انتظارا لوصول المدد من اخيه المعظم عيسى. وهنا استولى الصليبيون على معسكر العادلية دون مقاومة.

الطراز الأول :

على الوجه صليب كبير وعلى هامشه اسم الملك حنا دي برين باللاتينية «IOHES:REX+» أما الظهر عليه صورة الملك وعلى الهامش دمياط باللاتينية «DAMIATA+»



الطراز الثاني :

هو نفس الطراز السابق ولكن اسم دمياط كتب بهذه الطريقة «DAMIETA»



الطراز الثالث :

على الوجه مدرج يعلوه صليب وبجانب المدرج زخرفة منحنية على هيئة سعف النخيل. أما الظهر عليه صليب كبير واسم دمياط باللاتينية في وضع عكسي وغير كامل «AIMAD»

الطراز الرابع :

نفس الطراز السابق مع زيادة نجمتين خماسيتين على الوجه. أما الظهر كتب على الهامش «RVCIS .V.E.C»

المصدر: كتاب النقود الصليبية في الشام ومصر للدكتور رأفت محمد النبروي.

وهنا عرض الكامل على الصليبيون الموافقة على عودة مملكة بيت المقدس لما قبل حطين عدا حصن الكرك وحصن وادي العربية مقابل الجلاء. هنا وافق حنا دي برين على هذا العرض ومعه الكثير من الأمراء لكن رفض بلاجيوس ومعه الإيطاليين العرض.

وشددوا الحصار على دمياط وبعد تسعة أشهر من الحصار استسلمت دمياط الباسلة وهنا استباحها الصليبيون بالقتل والأسر والسبي وحولوا جامعها الى كنيسة. ثم أعلن بلاجيوس نفسه بالسلطة الكاملة على دمياط لينسحب حنا دي برين إلى عكا. وهنا جدد الملك الكامل عرضه ولكن بلاجيوس رفضه بشده وطلب بدلا عنه كل ما فقد قبل حطين والكرك وثلاثمائة ألف دينار. ثم قرر بلاجيوس الزحف الى القاهرة فجدد الكامل عرضه فرض بلاجيوس وزاد أيضا طلبه لحصن الشوبك وخمسمائة ألف دينار.

لكن تقدم الصليبيون الى القاهرة وأوقعهم داخل مثلث محاط بالمياه والتي تتمثل في بحيرة المنزلة وفرع دمياط والبحر الضيق. ثم زاد الكامل من سوء الوضع بإغراق العديد من السفن وحطم السدود التي حجزت مياه الفيضان ليغرق الأرض عليهم وهنا وقع الصليبيون في فخ الملك الكامل فلا يستطيعون العودة الى دمياط بسبب الاراضي الموحلة ولا يستطيعوا خلع دروعهم الثقيلة خوفا من السهام المتواصلة .

هنا وافق بلاجيوس على عرض الكامل. لكن الكامل رفض هذه المرة وعرض عليهم أن العرض الجديد هو الجلاء من دمياط والعودة الى بلادهم سالمين وأن يسلموا عشرين من كبرائهم وعلى رأسهم حنا دي برين وبلاجيوس لضمان الاتفاق فوافقوا مرغمين وتم إجلاؤهم عن دمياط بشكل كامل في ٧ سبتمبر عام ١٢٢١م.

خلال احتلال الصليبيون لدمياط والذي دام ٢٢ شهرا قاموا بسك نقود خاصة بهم لدفع رواتب الجنود المشاركين في هذه الحملة وكانت من دنانير الفضة وكانت على اربعة طرز.



سلسلة تصميمات العملات المعدنية العربية



دكتور فادي زرايزر - لبنان

الفنان حليم الحاج



الاعلى:

بعض صور لمنحوتات ومسكوكات الفنان حليم الحاج.

اليمين:

١٠ قروش المعروفة بالأرزة المائلة وال ٥ قروش الالمنيوم وكلتا القطعتين موقعة باسم الفنان حليم الحاج.



ولد حليم الحاج في بجة - لبنان في العام ١٩١٥. تعلّق منذ الصغر بالرسم، تلقى دروسه الابتدائية في مدرسة الضيعة، ثم في سيدة ميفوق والأخوة المريميين في جبيل. إنتسب في العام ١٩٣٢ الى مدرسة الصنائع والفنون في بيروت لمدة سنتين حيث تعلّم بعض مبادئ الرسم الصناعي والقبولة.

غير أن الحدث الأبرز في حياته أنه تعرّف وهو في الثامنة عشرة على النحات يوسف الحويك الذي ضمّه الى مشغله لمعاونته في تنفيذ بعض المنحوتات، استطاع بعدها في العام ١٩٤٧ أن يدخل الأكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة، ويحصل في العام ١٩٤٩ على منحة حكومية، سافر بعدها الى روما ونال دبلوم أكاديمية الفنون الجميلة والكلية الرسمية للميداليات. في العام ١٩٥٢ عاد الى لبنان وأنشأ متحفاً في بيروت وآخر في قريته بجة، وأصبح أستاذاً للنحت في الأكاديمية اللبنانية.

توفي في العام ١٩٩٠، وفي الوصية التي تركها حول البيت الذي بناه في بجة الى متحفاً دائماً ومدرسة للفن والجمال.

"تحت ظل الحضرة الخديوية"



احمد الجمل - الولايات المتحدة الامريكية

كذلك كان ابو الاثاريين المصريين أحمد كمال باشا أحد أعضاء البارزين.

جاء تصميم الميدالية مصريا قديما خالصا يتصدره ملكا بغطاء رأس ولحيه مستعاره وكذلك منظرا لأهرامات الجيزة وشمسا مشعه في الخلفيه. يعلو الميدالية دلاليه علي شكل زهره اللوتس أشهر نباتات مصر القديمه يعلوها دبوس بشكل نجمه خماسيه أو dwa كما كانت تنطق قديما حيث كانت تسكن الروح وتزين السماء وكذلك أسقف المقابر.

حتي لون الشريط إقتصر علي اللونين الأسود (kmt / كمت) ويمثل تربه مصر الطينيه وبه سُميت مصر قديما ويعود الفضل في وجودها الي النيل العظيم، كذلك اللون الأحمر أو (dsrt / دشرت) ومعناه الأرض الحمراء وهو لون الصحاري المصريه ومنه جاءت كلمه desert ومشتقاتها بكل اللغات..

ملحوظه: هذا النوع من الميداليات غير مشروح بهذه التفاصيل ولكن كوني مرشدا سياحيا متخصصا ساعدي علي فهمها فأحببت أن أشارككم الشرح.

بهذه الجمله تزينت إحدي أجمل الميداليات التذكارية المصريه من القرن التاسع عشر و المصنوعه من الفضة و الصادرة بمناسبه نقل مقر دار العلوم المصريه (المجمع العلمي المصري) من القاهره إلي الأسكندريه بمباركه محمد سعيد باشا والي مصر في العام ١٨٥٩.

أسسها بونابرت بعد غزو مصر مباشره في ١٧٩٨ لدراسه معظم العلوم المصريه وعلي رأسها (علم المصريات) ووضع كلا من مونچ و چومارد (من علماء حملته) في منصب الرئيس وكان شخصا نائبا لهما نظرا لولعه بأثار مصر وتاريخها.

توقفت الأبحاث وأغلقت الدار في ١٨٠١ بعد فشل الحمله الفرنسيه وظلت مهمله الي أن عاودت نشاطها مره اخري في ولايه محمد علي باشا عام ١٨٣٦. كان هذا النوع من الميداليات قاصرا في توزيعه علي أعضاء المجمع العلمي والذي كان من بين اعضاءه أسماء بحجم چاستون ماسيرو والذي لازال اسمه مرتبطا بمنطقه مبني الإذاعه والتليفزيون ومحولها وأيضا مارييت باشا المدفون في حديقته المتحف المصري بميدان التحرير إلي اليوم.



السكة الفضية للمماليك البرجية

سلاطين عام أربع وعشرين ومائتين

الحلقة الثانية



د. أحمد عبدالله يوسف - مصر

كان عام ٨٢٤ عاما استثنائيا في تاريخ مصر والشام حيث توالى عليه اربع سلاطين في حادثة يصعب تكرارها في التاريخ الاسلامي. حيث توفي المؤيد شيخ المحمودي في اوله وعين ابنه أحمد بعده لتتزوج امه من الظاهر ططر الذي يعلن نفسه سلطانا ولكنه كان شيخا كبيرا فلم يلبث حتى مات مبكرا ويتولى ابنه محمد الحكم من بعده لفترة قصيرة حتى يخلعه الاشرف برسباي.

المؤيد أبو النصر شيخ المحمودي (٨١٥ - ٨٢٤)

الطراز الثالث :

وهو طراز نادر يحمل رسم الأسد في أسفل الوجه



الطراز الأول:

وهو من فئة نصف الدرهم وجاء وجهه على شكل معين بداخله كلمة نصف وكتب اسم السلطان والقابه على هامشه أما الظهر فكان به الشهادة المحمدية



المظفر شهاب الدين أحمد (٨٢٤)

يعتبر أصغر سلطان في تاريخ مصر والشام و ثاني اصغر من يجلس على عرش مصر (بعد الملك احمد فؤاد الثاني). جلس على عرش مصر لمدة بضع أشهر و هو لم يكمل سنتين بعد وفاة ابوه السلطان المؤيد شيخ.

الطراز الأول:

وهو نفس طراز الميمنية ويتوسط اسم أحمد أعلى وجه العملة كما يتوسط دار السك أعلى ظهر العملة



ضرب بحماة
لا اله الا الله
محمد رسول الله
اربع

٧ احمد
السلطان الملك
المظفر بن السلطان

الطراز الثاني:

وهو الشكل العام الذي اشتهرت به دراهم وأنصاف الدراهم للمؤيد شيخ والتي سماها العامة بعد ذلك بالميدية وظل هذا الاسم حتى بعد الحكم العثماني



الله
لا اله الا
محمد رسول الله



شيخ
أبو النصر
السلطان الملك المؤيد
القاهرة سبع بحماة

الطراز الثاني:

فيه تظهر دار السك «القاهرة» بالمقلوب أعلى ظهر العملة



الظاهر سيف الدين أبو الفتح ططر (٨٢٤)

السلطان المملوكي الوحيد الذي تسلطن في الشام وليس في مصر.
الظاهر ططر كان رجل خير و شكله جميل و يعتبر من احسن المماليك الجراكسه و
كان يحب الادب و العلم.
حكم كسلطان مدة ٩٤ يوم فقط.

الطراز الأول:

وهو طراز الميمنية



ططر

الملك الظاهر

ابو الفتح

لا اله الا الله

محمد رسول الله

الصالح ناصر الدين محمد (٨٢٤ - ٨٢٥)

ابن السلطان الظاهر ططر. جلس على عرش مصر بوصيه من ابيه و عمره احدى
عشرة سنة حتى تم عزله بعد أن جلس على العرش ثلاثة أشهر وبضعه أيام.

الطراز الأول:

وهو طراز الميمنية ولكن على الوجه لقب «الملك الصالح» بأعلى الوجه



الملك الصالح

محمد رسول الله

ططر

لا اله الا الله

محمد رسول الله

ططر

الطراز الثاني:

وهو طراز الميمنية أيضا ولكن لقب «الصالح» بأسفل الوجه



الطراز الثاني:

وهو نفس الطراز الذي تظهر به دار السك «القاهرة» بالمقلوب أعلى ظهر
العملة



الطراز الثالث :

وهو الطراز الذي تظهر دار السك «القاهرة» أعلى الظهر بالمقلوب.



درهم مدينة بهقباذ



فهد السعدي -
الإمارات العربية المتحدة

.Museum: Vol. II - Arab - Byzantine and Post - Reform Umayyad Coins

ويزن هذا الدرهم النادر للغاية ٢,٨٠ جرام، وقد جاءت مآثراته كالتالي :

مركز الوجه :

لا إله إلا

الله وحده

لا شريك له

طوق الوجه : بسم الله ضرب هذا الدرهم ببهقباذ الأسفل في سنة تسعين

مركز الظهر :

الله أحد الله

الصمد لم يلد و

لم يولد ولم يكن

له كفواً أحد

طوق الظهر : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو

كره المشركون

المراجع:

(١) الدرهم العربي الاسلامي : أ.د. ناهض القيسي

(٢) معجم البلدان لياقوت الحموي

(٣) تاريخ الأمم والملوك للطبري

درهم أموي شديد الندرة وهو من مجموعتي الشخصية ويحمل تصنيف RRR ضرب مدينة بهقباذ الأسفل سنة ٩٠ هجرية في خلافة الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك . وبهقباذ الأسفل (وتنطق بكسر الباء وسكون الهاء وضم القاف) هي منطقة في أسفل مصب نهر الفرات عند دخوله الهور الكبير في العراق ، وتنسب إلى الملك الفارسي (قباذ بن فيروز) والد أنوشروان بن قباذ العادل ، ذكر عنها الحموي في معجم البلدان أنها إحدى ثلاث كور ببغداد من أعمال سقي الفرات وهي بهقباذ الأعلى ثم بهقباذ الأوسط ثم بهقباذ الأسفل. وتتكون بهقباذ الأسفل من خمسة طساسيج (والطسوج لفظة فارسية تعني المنطقة الزراعية، او الارض المزروعة) وهي : طسوج الكوفة وفرات بادقلي والسيلحين وطسوج الحيرة وطسوج هرمزجرد. وكان فتح بهقباذ الأسفل من فتح العراق على يد عدد من القادة الأفذاذ من أمثال خالد بن الوليد وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما وذلك في خلافة سيدنا الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وقد ضربت الدراهم الأموية في بهقباذ الأسفل في سنة واحدة هي سنة ٩٠ هجرية و للمعلومة فقد ضربت دراهم بهقباذ الأوسط أيضاً في سنة ٩٠ فقط في حين ظهرت دراهم بهقباذ الأعلى في سنتي ٧٩ هجرية و ٩٠ هجرية، وضروب المدن الثلاثة هي من الضروب النادرة للغاية RRR. وتعتبر المدينة أحد مراكز ضرب الدراهم الساسانية المعربة في عهد الدولة الأموية ونذكر على سبيل المثال فقط لا الحصر دراهم بهقباذ سنة ٥٤ هجرية والتي ضربت في فترة ولاية عبد الرحمن بن زياد (وكان والياً على اقليم نيسابور) وحملت عبارته (لله الحمد) في الطوق. كما ضرب الحكم بن عبد العاص (عبد الله الحاكم بن عبد العاص بن امية الثقفي) دراهم على الطراز الساساني المعرب في بهقباذ في سنة ٥٨ هجرية وحملت عبارته (بسم الله رب الحكم) في الطوق .

وقد نشر هذا الدرهم عدد من المراجع العالمية مثل لافوكس في (مسكوكات المكتبة الوطنية بباريس) تحت رقم ٢٤٧ ونشر في مجلة Spink في زيورخ في عام ١٩٨٧، كما نشره الدكتور ناهض القيسي تحت رقم ٢٥ في كتابه (الدرهم العربي الاسلامي)، ونشره مايكل كلات Michel Klat تحت رقم ١٩٢ في كتالوج الدراهم الأموية Catalogue of The Post- Reform Dirhams – The Umayyad Dynasty Checklist of Islamic coins وأيضاً ستيفن ألبوم في مرجعه المهم John Walker برقم 71 في كتابه A Catalogue of Muhammadan Coins in The British



أشهر العملات الذهبية السعودية المزيفة



د. مازن إبراهيم

- بعد فحص السبيكة تبين ان محتوى الذهب بها هو ٨٨٪ بدلا من النسبة المتعارف عليها لهذه القطع وهو ٩١٪ وقد أوضحوا أنه قد تم سك تلك القطعة لإخفاء المصدر الحقيقي لثروة شخص ما أو لإضفاء مصداقية على وديعة ذهب إلى أحد البنوك أو بيعها لتاجر عملات معدنية.

- السبب الأهم هو إختلاف جودة السك بين القطعة المزيفة والقطعة الأصلية عند الفحص الدقيق ، تبدو العملة الحقيقية مختلفة تمامًا عن العملة المزيفة.



القطعة المزيفة (الأعلى) بينما القطعة الحقيقية (الأسفل)



تشتهر العملات الذهبية بكونها اصعب العملات التي تم تزويرها عبر العصور وذلك لصعوبة الحصول على المعدن الثمين، ولكن لم يسلم الأمر من خضوع بعض القطع الذهبية المميزة لعملية التزييف وخاصة العملات الذهبية السعودية.

١- قرص الأربعة جنيهات السعودية (١٩٤٥-٤٦)

يعرف هذا الإصدار بين الباحثين والهواة بإسم دولار أرامكو أو جنية أرامكو أول الأقراص الذهبية ، وهي قطع ذهبية أصدرتها الولايات المتحدة الأمريكية في دار سك فيلاديلفيا هذه القطع لها تاريخ مثير للاهتمام للغاية. على الرغم من أنها لا تعتبر عملات معدنية من الناحية الفنية ، فقد تم سكها من أجل الوفاء بالديون المستحقة لشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) ما بين عامي ١٩٤٥ و ١٩٤٦ ، ونظراً لتاريخها الفريد والنسبة المرتفعة من معدن الذهب بها، تبلغ قيمة المعدن لهذه القطع اليوم مبلغا كبيرا.



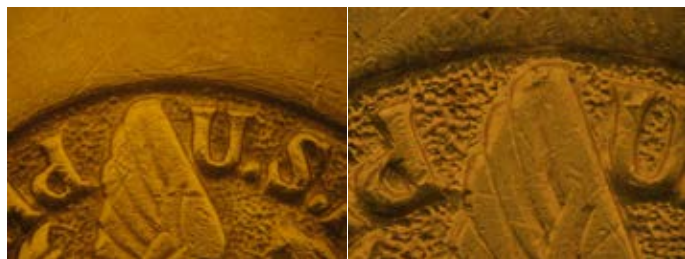
قطعه من ٤ جنيهات ارامكو مزيفة

تم إكتشاف القطعة أثناء تقييمها لدى شركة INGC الأمريكية ولكن لسوء حظ الشخص الذي أرسلها للتقييم تم الكشف عن تزيف القطعة وأوضحت الشركة التزييف الى عدة عوامل وهي:



قطعة أصلية من الجنية السعودي إصدار عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م)

من ناحية أخرى ، عادةً ما تحتوي المنتجات المقلدة على تفاصيل أكثر تقريبًا وتقعراً طفيفاً في الوجه.



جناح النسر في القطعة المزيفة (يسار) أقل حدة في التفاصيل بينما التفاصيل أقوى في القطعة الأصلية (يمين) بالإضافة إلى ذلك ، فإن الخلفية المرقطة خلف النسر على الوجه تكون أكثر تحديداً على القطعة الأصلية



الحروف الخاصة بكلمة Gross على الظهر تبدو الزوايا الخاصة بها أكثر إستدارة وبها منحنيات دائرية للقطعة المزيفة (يسار) بينما القطعة الأصلية (يمين) زوايا الحروف بها أكثر حدة ووضوحاً يحتوي التزييف على ميزات أكثر نعومة وتقريباً. بشكل عام ، ومع ذلك ، فهو تزييف مقنع نسبياً من شأنه أن يخدع بالتأكيد العديد من الهواة والباحثين والتجار.



قطعة مزيفة من الجنية السعودي إصدار عام ١٣٧٠هـ (١٩٥٠م)

٢- قرص الواحد جنية سعودي (١٩٤٧)

لها نفس الوزن بالضبط مثل الذهب السيادي البريطاني ، والذي كان شائعاً للغاية في ذلك الوقت. هذا التاريخ المثير للاهتمام ، إلى جانب التصميم البسيط نسبياً والقيمة العالية ، جعل هذه القطع هدفاً شائعاً للمزورين. وتم تزييفها على نفس شاكلة الاربهة جنيهاً. كما أن الأقراص الأصلية على تحتوي على تأثير حصوي أو نقطتي داخل الأحرف المغلقة من "D" و "P"

كما أن القطع المزيفة لها تفاصيل أقل حدة وتكاد تتلاشى في بعض المناطق على القرص



قطعة أصلية من جنية أرامكو

القطعة المزيفة مقارنة بالقطعة الحقيقية وتظهر أخافت وضعف في ملامح السك كما يوجد بها علامة الدمغة

المصادر:

- USA Saudi Arabian Gold Discs – Boosel
- ANA "Numismatist" article from the Oct 2020 (P.67) about these and a counterfeit 4 Pound submitted for encapsulation
- NGC : Top 25 Most Commonly Counterfeited World Coins
- Collectors Universe: Saudi Arabia gold disc counterfeit/genuine comparison.

٣- جنية سعودي (١٩٥٠) ١٣٧٠هـ

صدرت هذه العملات في كل من عامي ١٩٥٠ و ١٩٥٧. وكان يُنظر إليها على أنها نسخة سعودية من الجنية الانجليزي الشهير للغاية. على الرغم من أن حوالي ٢٠٠٠٠٠٠ قطعة تم ضربها في عام ١٩٥٠ ، إلا أن هذه العملات المعدنية لا تزال تحظى بشعبية كبيرة حتى اليوم.

تم سك القطع الأصلية لهذه القطع بشكل جيد للغاية. حيث تتميز بتفاصيل حادة ومربعة وسط مستو لطيف.



بطارقة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية



المهندس مينا فرج - مصر

الميدالية الثالثة:

تحمل مجسم صورة صخر المحبة قداسة البابا المعظم الانبا تواضروس الثاني بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ١١٨. والخلف مجسم كاتدرائية ميلاد المسيح بالعاصمة الادارية الجديدة.

قامت مصلحة سك العملة المصرية حديثا باصدار طقم ميداليات بطارقة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية. يناير ٢٠٢١

والاصدار عبارة عن طقم مكون من ثلاث ميداليات داخل علبة من القטיפه الحمراء لثلاثة بطارقة والشرح كالتالي :

١- الميدالية الاولى:

تذكار مرور ٥٠ عام (اليوبيل الذهبي) لنياحة القديس البابا كيرلس السادس بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ١١٦ وتحمل من الامام وجه قداسة ومن الخلف مجسم الكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية.



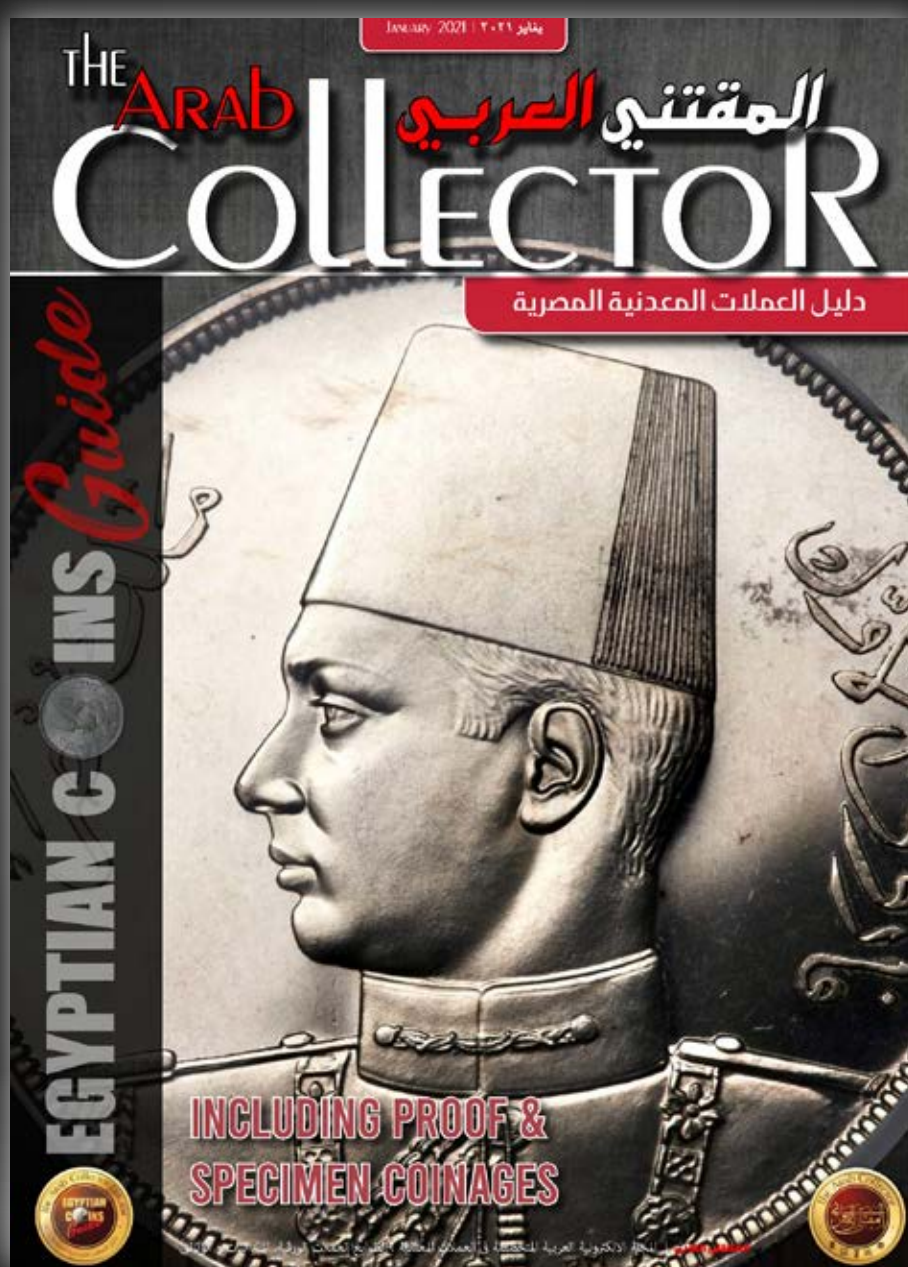
قامت مشكورة مصلحة سك العملة المصرية بهذا الاصدار مشاركة منها ومن الدولة باحتفالات الكنيسة القبطية الأرثوذكسية المصرية بعدة مناسبات كبيرة هذا العام ووزن كل ميدالية من المعروضة ١٣٢ جرام - قطر ٦١ مموسمك : ٥ مم. وقد تم الاتفاق علي اصدار ٣٠٠ اصدار فقط حاليا. علي ان يزيد عدد سك هذه الميداليات بحد اقصي ١٠٠٠ طقم حسب احتياجات السوق والطلبات في خلال هذا العام. الميداليات جميعا تم الاتفاق بان يكون اسماء البطارقة بالقبطية ومن الخلف تحمل كل ميدالية اية او كلمة ماثورة لكل من قدسهم.. الميداليات من معدن النيكل الابيض بطلاء كثيف من الفضة عيار ٨٠٠.

الميدالية الثانية:

تذكار مرور ٥٠ عام علي تجليس مثلث الرحمت المتنيح قداسة البابا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية ١١٧ وتحمل الميدالية مجسم لقداسة ومن الخلف مجسم مبني المقر البابوي بمناسبة مرور ٦٠ عام علي تأسيسه.



حمل الان نسختك المجانية من
دليل العملات المعدنية المصرية
EGYPTIAN COINS GUIDE



للتعرف على أحدث أسعار العملات المصرية المعدنية المقيمة و
أعدادها و متابعة تطورات أسعارها العالمية



خالد المعمرى - عمان



بمناسبة العيد الوطني الخامس والأربعون أصدر البنك المركزي العماني ورقة نقدية تذكارية من فئة ريال واحد وخرجت بخطأ في التاريخ الهجري.

مواصفات العملة

غلب عليها اللون البنفسجي، وتحمل الواجهة صورة السلطان قابوس بن سعيد طيب الله ثراه وعليها توقيعها في وسط الورقة النقدية.

ويوجد في الورقة النقدية صورة مائة للسلطان قابوس في الجهة اليمنى و في وسطها شعار السلطنة (سيفان وخنجر) واسم البنك المركزي العماني في أعلى الورقة النقدية.

كما يوجد الرقم المتسلسل في يمين ويسار الورقة النقدية، وتتوسط كلمة «ريال واحد» للورقة النقدية التي كتبت بحروف اللغة العربية، وبالأرقام على يمين ويسار الورقة النقدية.

وتوجد عبارة «العيد الوطني الخامس والأربعون المجيد» في أسفل الورقة النقدية وصورة لقصر العلم العامر في يسار الورقة النقدية وسمة مميزة خاصة بالملكوفين في يمين ويسار الورقة النقدية وخط أمان رأسي بلونين معدنيين في يسار الورقة النقدية. وفي خلف الورقة النقدية تمت كتابة اسم البنك المركزي العماني باللغة الإنجليزية من الأعلى وتوجد كلمة «ريال واحد» بحروف اللغة الإنجليزية في أسفل الورقة وبالأرقام على يمين ويسار الورقة وشعار العيد الوطني الخامس والأربعين المجيد.

وتوجد عبارة «العيد الوطني الخامس والأربعون المجيد» ومبنى جامعة السلطان قابوس وفراشة صحراوية من البيئة العمانية في اليسار وزهرة برية في يمين ويسار الورقة النقدية.



صورة الريال الخطأ تقسيم رقم ١

اين الخطأ في العملة ؟

عند خروج العملة للتداول تم اكتشاف خطأ بهذه العملة في تاريخ السنة الهجرية حيث ان العام ٢٠١٥ الميلادي والذي يصادف بالتاريخ الهجري هو ١٤٣٧ هجرية ولكنه في الجهة الامامية تم كتابة التاريخ الهجري بالخطأ كتب (١٤٢٧ هـ) مما تم إيقاف تداولها بعد ساعات قليلة من توزيعها وتم سحب الكمية واعدمت لكن للعلم خرج من هذا الريال الكثير وخاصة لدى هواة جمع العملات العمانيين، و جدير بالذكر تمت طباعة هذا الخطأ في فئة الريال الجديد ابتداء من تقسيم ١ الى التقسيم رقم ٤ وتم تعديل التاريخ بتقسيم جديد يبدأ من الرقم ٥ وما زالت تتوالى ارقام التقاسيم الجديدة تباعا حتى تم اصدار الريال العماني الجديد ونزوله للتداول بتاريخ ١٢ يناير ٢٠٢١م

مع العلم فازت الورقة النقدية بجائزة الإنجاز الخاص في مؤتمر الطباعة الأمنية الذي انعقد في العاصمة الأذربيجانية



صورة الريال العماني المصحح



الجهة الخلفية للريال

الموسوعة المصرية للبنكnotes



محمود شعبان أبو ارسلان - مصر



الحاج / مجدي الاتربي - مصر



محمد خالد والي - مصر

الجزء الخامس - العشرة جنيهاات



عشرة جنيهات

الإصدار الاول

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظة البنك	
	9	1	D	السيد / الوين بالمر	١
	Sunday, 1 May 1910	1899/01/13		السيد / فريدريك رولات	٢
	ظهر الإصدار				
					

ملاحظة 1 : حتى الان لم يظهر ورق مصدر وكل ما تم مشاهدته نماذج فقط وان كانت هناك بعض الدلائل على صدورها في بعض الجرائد والمطبوعات الاخرى.
ملاحظة 2: لا توجد معلومات مؤكدة عن نهاية توقيع السيد / الوين بالمر و يترتب عليها عدم معرفة بداية توقيع السيد / فريدريك رولات.

الإصدار الثاني

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظة البنك	
	3	1	E	السيد / فريدريك رولات	١
	Sunday, 19 January 1913	Monday, 1 January 1912			
	ظهر الإصدار				

ملاحظة : حتى الان لم يظهر ورق مصدر وكل ما تم مشاهدته نماذج فقط وان كانت هناك بعض الدلائل على صدورها في بعض الجرائد والمطبوعات الاخرى



عشرة جنيهات

الإصدار الثالث

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظة البنك
		1	X	السيد / فريدريك رولات
	الرقم المسلسل لا يوجد به فاصلة	25	X	السيد / فريدريك رولات
	الرقم المسلسل يوجد به فاصلة	26	X	السيد / فريدريك رولات
	41		X	السيد / فريدريك رولات
				ظهر الإصدار

ملاحظة : حتى الان جاري البحث عن مشترك توقيع للسيد / ادوارد كوك على هذا لاصدار



عشرة جنيهات

الاصدار الرابع

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
	58	42	X	السيد / ادوارد كوك	١
	Saturday, 8 June 1940	Tuesday, 3 March 1931			
		59	X	السيد / نورمان نيكسون 1	٢
		Friday, 22 November 1940			
	103		X	السيد / نورمان نيكسون 2	٣
	Saturday, 14 April 1945				
		104	X	السيد / نورمان نيكسون 3	٤
		Monday, 16 April 1945			
	112	104	X	السيد / نورمان نيكسون 3	٤
	Wednesday, 25 April 1945	Monday, 16 April 1945			



عشرة جنيهات

الاصدار الرابع

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
	142	113	X	السيد / فريدريك ليث روس	٥
	Wednesday, 15 February 1950	Monday, 3 November 1947			
	152	143	X	السيد / احمد نكي سعد	٦
	Thursday, 24 May 1951	Saturday, 12 May 1951			
	ظهر الإصدار				

ملاحظة : 104 / x مشترك prefix مع اختلاف التوقيع

الاصدار الخامس

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
	10	1	ش ص	السيد / محمد امين فكرى	١
	Wednesday, 12 November 1952	Saturday, 1 November 1952			



عشرة جنيهات

الإصدار الخامس

الإصدار الخامس					
الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
	30	11	ش ص	السيد / احمد زكى سعد	٢
	Monday, 25 April 1955	Thursday, 31 March 1955			
	100	31	ش ص	السيد / عبد الجليل العمرى	٣
	Thursday, 9 July 1959	Tuesday, 11 February 1958			
	140	101	ش ص	السيد / عبد الحكيم الرفاعى	٤
	Tuesday, 31 May 1960	Wednesday, 13 April 1960			
	ظهر الإصدار				



عشرة جنيهات

الاصدار السادس

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
		1	ج	السيد / عبد الحكيم الرفاعي	١
		Wednesday, 1 November 1961			
	120		ج		
	Thursday, 5 December 1963				
		121	ج	السيد / احمد زندو	٢
		Wednesday, 1 April 1964			
	380		ج		
	Saturday, 13 February 1965				
	ظهر الإصدار				



عشرة جنيهات

الاصدار السابع

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
		1	ر	السيد / احمد نظمى	١
		Monday, 1 September 1969			
	40		ر	السيد / احمد نظمى	١
	Thursday, 16 October 1969				
		41	ر	السيد / احمد نندو	٢
		Monday, 1 November 1971			
	608		ر	السيد / احمد نندو	٢
	Wednesday, 12 February 1975				
		609	ر	السيد / محمد عبدالفتاح ابراهيم	٣
		Tuesday, 15 June 1976			

البنك المركزي المصري

عشرة جنيهات

الاصدار السابع

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
	664		ر	السيد / محمد عبدالفتاح ابراهيم	٣
	Monday, 20 February 1978	نهاية الاصدار السابع بشكل مؤقت			

الاصدار الثامن

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
		1	ف	السيد / محمد عبدالفتاح ابراهيم	١
	تداخل و بداية الاصدار الثامن	Saturday, 24 June 1978			
	30		ف	السيد / محمد عبدالفتاح ابراهيم	١
	Saturday, 29 July 1978	نهاية الاصدار الثامن بشكل مؤقت			

الاصدار السابع

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
		665	ر	السيد / محمد عبدالفتاح ابراهيم	٤
	استئناف الاصدار السابع	Saturday, 16 September 1978			
	693		ر	السيد / محمد عبدالفتاح ابراهيم	٤
	Thursday, 19 October 1978	نهاية الاصدار السابع بشكل نهائي			



عشرة جنيهات

الاصدار السابع

محافظة البنك	الرمز	بداية التوقيع	نهاية التوقيع	الاصدار

ظهر الإصدار

ملاحظة : حدث في هذه الفترة تداول بين الاصدار السابع والثامن

الاصدار الثامن

محافظة البنك	الرمز	بداية التوقيع	نهاية التوقيع	الاصدار
١	ف	31		
		Sunday, 7 October 1979	استئناف الاصدار الثامن	
٢	ف	70		
		Wednesday, 8 July 1981		
٢	ف	71		
		Saturday, 13 March 1982	التوقيع الرفيع ومن خلال دراسته تبين انه قد تم استخدامه في النصف مليون الاول من هذا الرمز	
٢	ف			
		Saturday, 13 March 1982		



عشرة جنيهات

الاصدار الثامن

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
	94		ف	السيد / محمد صالح امين شلبى	٢
	Tuesday, 17 May 1983				
		95	ف	السيد / على محمد نجم	٣
		Wednesday, 10 April 1985			
	117		ف	السيد / محمود صالح الدين حامد	٤
	Monday, 7 October 1985				
		118	ف	السيد / محمود صالح الدين حامد	٤
		Thursday, 18 December 1986			
	134		ف	السيد / محمود صالح الدين حامد	٤
	Sunday, 1 January 1989				



عشرة جنيهات

الإصدار الثامن

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
		135	ف	السيد/ اسماعيل حسن محمد	٥
		Wednesday, 27 October 1993			
	194				
	Wednesday, 27 September 2000				
	ظهر الإصدار				

ملاحظة 1 : نهاية توقيع السيد / محمود صلاح الدين حامد / ف / 134 مشترك خيوط 1 & 2
ملاحظة 2 : بداية توقيع السيد / اسماعيل حسن محمد / ف / 135 مشترك خيوط 1 & 2

الإصدار التاسع

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك
		194	ف	السيد / محمود ابو العيون
		Monday, 18 August 2003		
	199		ف	السيد / محمود ابو العيون
	Monday, 25 August 2003			



عشرة جنيهات

الإصدار التاسع

الاصدار	نهاية التوقيع	بداية التوقيع	الرمز	محافظ البنك	
		201	ف	السيد / فاروق العقدة ((التوقيع الثاني))	٢
		Monday, 8 March 2004			
	340		ف	السيد / هشام رامز	٣
	Tuesday, 22 May 2012				
		341	ف	السيد / هشام رامز	٣
		Wednesday, 6 March 2013			
	371		ف	السيد / هشام رامز	٣
	Monday, 18 August 2014				
	ظهر الإصدار				

ملاحظة 1 : ف / 194 مشترك prefix مع اختلاف التصميم والتوقيع وعلامات الامان
ملاحظة 2 : نهاية توقيع السيد / فاروق العقدة (التوقيع الثاني) prefix ف / 340 متقارب ومتباعد



عشرة جنيهات

الإصدار العاشر

محافظة البنك	الرمز	بداية التوقيع	نهاية التوقيع	الإصدار
١ السيد / هشام رامي	ف	371		
		Monday, 18 August 2014		
٢ السيد / طارق حسن عامر	ف	378		
		Sunday, 30 August 2015		
	ف	379		
		Tuesday, 29 December 2015		
			ما زال يصدر	
ظهر الإصدار				

ملاحظة : ف / 371 مشترك prefix مع اختلاف التصميم

المراجع...

المجموعة الشخصية
البحث في الانترنت والتحليل
مجموعات الاصدقاء



موسوعة م مجدى حنفى للبنكوت المصري
النقد المصري ((البنك المركزي المصري)) ١٩٧٩
كتاب البنك الاهلي ١٩٩٨

النقود

صائرين السباسة و المدين

محمد الملاح



الجزء الأول

((ثم أرسلوا إليه قوما من الفريسيين والهيروديسين لكي يصطادوه بكلمة ، فلما جاءوا قالوا له : يا معلم ، نعلم أنك صادق ولا تبالي بأحد ، لأنك لا تنظر إلى وجوه الناس ، بل بالحق تعلم طريق الله ، أيجوز أن تعطى جزية لقيصر أم لا ؟ نعطي أم لا نعطي ؟؟

فعلم رياءهم ، وقال لهم :

لماذا تجربونني !! إيتوني بدينار لأنظره

فأتوا به ، فقال لهم :

لمن هذه الصورة والكتابة ؟؟

فقالوا له : لقيصر

فأجاب يسوع وقال لهم :

أعطوا ما لقيصر لقيصر و ما لله لله ،،، فتعجبوا منه))

*العهد الجديد ، إنجيل مرقس ، الاصحاح الثاني عشر ، الآيات ١٣ - ١٧

تمهيد:

لا يمضي يوم إلا و تلامسها أناملنا ، نتداولها في كل تعاملاتنا ، و تأثيراتها في شتى نواحي الحياة واضحة وضوح الشمس ، و حضورها طاغي يجعل المرء يظن أنها المُسيّر الرئيسي لحركة البشر ، إنها النقود الساحرة ببريق معاندتها و برائحة حبر ورقها ، و مثلما تسحر النقود المتداولة متداوليها ؛ تسحر أيضاً النقود القديمة المهتمين بعلم النميات و هواة الاقتناء ، فالنقود لا تفقد سحرها أبداً ، و قد اعتاد علماء النميات و هواة الجمع و الاقتناء دراسة كل ما يخص النقود القديمة ، و استخلصوا من دراستهم هذه فيض لا ينضب من المعلومات عن حياة القدماء و نشاطهم الاقتصادي و أخبار ملوكهم و طبيعة عقائدهم و أنواع فنونهم ؛ و الكثير الكثير مما لا يتسع المجال لذكره ، و قد وُظّف هذا الفيض من المعلومات لخدمة كتابة التاريخ ، لكن هل يمكن أن يخدم علم النميات فروع أخرى من العلوم الانسانية ؟؟؟

سأنتطرق في هذا المقال لجانب غير مطروق ، ربما يظن البعض أنه لا علاقة له بعلم النميات ؛ إنها الفلسفة ، نعم يمكن أن يخدم علم النميات الفلسفة ، و سأطرح نموذجاً لهذا الأمر من خلال التأمل في العلاقة بين النقود و السياسة و الدين ، قد تبدو تلك العلاقة من الوهلة الأولى بديهية ، لكن الحقيقة أن فهم كل جوانب العلاقة بين مكونات هذا الثالوث تحتاج لتأمل فلسفي عميق ممزوج بتاريخ النقود ..

المقدمة:

لو نظرنا لتجارب النقود الأولى سنجد نقوشها لا تخلو من الرموز السياسية و الدينية ، و قد ظل الحال على ذلك حتى يومنا هذا ، أحيانا يغلب الرمز الديني على الرمز السياسي و أحيانا العكس ، لكن في كل الأحوال كانت الرموز السياسية و الدينية حاضرة على النقود بمختلف الحضارات ، فقد كانت النقود منذ بداياتها الأولى أحد أهم ركائز سلطة وسيادة الدول و لذا كان من الطبيعي ظهور الرمز السياسي ، وكانت أيضاً منذ بداياتها الأولى أحد أهم وسائل الدعاية الدينية و الثقافية عموماً ؛ بما لذلك من تشابكات مع السلطة السياسية ، فترافق الرمز الديني مع السياسي كوجهين لعملة واحدة .

و من ناحية أخرى نجد أن العلاقة بين السياسة و الدين على مر التاريخ تتسم بالتعقيد الشديد ، و دراسة شتى جوانبها هو أمر مضمّن لأن الحيات فيه شاق على النفس البشرية التي دأبت على الخضوع للهوى ، و ما أكثر أهواء السياسة و عقائد الأديان ، و يزيد الأمر تعقيداً ان الارتباط بين القصر و المعبد قديم قدم النشأة الأولى للدول و الأديان ، و التفاعلات المتبادلة بينهما صنعت التحولات الكبرى في تاريخ البشر ، لكن بشكل عام نلاحظ أنه كلما ارتبط الدين بالحكومة في أية امبراطورية ؛ كلما كان للدوافع السياسية أثراً بالغاً في تحويل معالم ذلك الدين ، فسرعان ما يرتبط اله - أو آلهة - بالدولة و حكامها ، و

تصبح تشريعاتها و قوانينها صادرة منه ، و يصبح مسئولاً عن الوفرة و النصر في الحروب ، و تعمل طائفة الكهنة على صياغة الطقوس و اللاهوت صياغة معقدة التفاصيل لا تخلو من محاولات التوفيق بين آلهة الأجزاء المختلفة من الامبراطورية ،، و لذا كان من الطبيعي أن يجتمع الرمز السياسي مع الديني على النقود الأولى و يستمر الأمر على ذلك لأزمان طويلة ، فالنقود في حد ذاتها تعتبر ثمرة التعاون بين الملوك و الكهنة كما سنرى.

إذا أردنا التفتيش في طبيعة العلاقة بين النقود و السياسة و الدين ، سنكتشف سريعاً أن جزءاً كبيراً من حل تلك المعضلة مستتر في التاريخ القديم - أو بالأحرى القديم جداً - و أعتقد أن تتبع تاريخ النقود على مر العصور قد يوفر لنا العديد من الاجابات على تساؤلاتنا ، و إذا ربطنا بمجمل الأحداث و التحولات الكبرى ؛ ستتولد أسئلة أخرى و أخرى قد نجد إجابات لها بين نقوش تلك القطع المعدنية القديمة و قد لا نجد ، سنحاول استنطاقها عليها تطلعنا على أسرار الأولين ، سبرهقنا التفتيش عميقاً في لبها للبحث عن بصمات الملوك و رجال الدين ، لكن النتيجة ربما تستحق كل هذا العناء ..

(الفصل الأول)

مرحلة أشباه النقود

عاش البشر الأوائل ضمن جماعات محدودة متجولة ، و انحصر نشاطهم الاقتصادي في الصيد و جمع الثمار ، ثم تطورت حياتهم كثيراً مع اكتشاف النار و تعلم الزراعة و الرعي ، و هنا بدأ استقرار البشر ضمن جماعات أكبر في نطاق جغرافي معين ، و في تلك المرحلة طور البشر وسيلة للتواصل فيما بينهم هي اللغة ، و تبلورت فكرة الدين و البحث عن الاله القادر الحامي ، و بالتوازي مع ذلك نشأ نوع من السلطة السياسية ، و مع مرور الزمن حدث المزيد من التطور ، و ترسخ الدين مؤسسته و أحكم كيان الدولة سلتطه ، هنا فقط بدأت الحاجة للنقود ، قد يظن البعض أن التجارة هي الدافع الأساسي و الوحيد لاختراع النقود ، لكن الحقيقة أن التجارة كانت فقط إحدى الدوافع و ربما ليست أولها ، لقد كان اختراع النقود في مرحلة ما تلبيةً لاحتياجات السلطة السياسية و المؤسسة الدينية ، فمن ناحية احتاج الملوك بشدة للنقود بتلك المرحلة ، فلم يعد نظام المقايضة يلبي احتياجاتهم ، لقد أرادوا خزاناً للقيمة يستطيعوا كنزه بسهولة بدلا من المواد الأولية و السلع التي تفسد سريعاً و تأخذ حيزاً كبيراً في التخزين ، و هنا انبثقت فكرة السلعة المجردة التي يقبلها الجميع و يتعاملون بها ؛ السلعة التي يمكن للملوك انفاقها في تجهيز الجيوش و استمالة الأتباع ؛ يشترون بها كل المنتجات و يجمعوها كضرائب ، الخلاصة أن النقود كانت أحد أهم الوسائل لتوسعة ملكهم و فرض سيطرتهم الكاملة على شعوب العالم القديم ، أما على الجانب الآخر فلم تكن حاجة الكهنة للنقود أقل من حاجة الملوك ، لقد أرادوا ما هو أكثر من لحوم الذبائح التي كانت تقدم كقرايين ، و سئموها مما يأتي به العوام إليهم من غلال و أغراض نظير خدماتهم الروحية و الاجتماعية ، كانوا هم أيضاً في حاجة لخزان ثابت للقيمة يدعم قوة المعبد و كهنته.

الحاجة هي أم الاختراع ، و قد احتاج الملوك و الكهنة و غيرهم للسلعة المجردة التي تلبى طموحاتهم ، لكن التحول البطيء من نظام المقايضة البسيطة إلى نظام الدفع بوسيط ثابت القيمة و مقبول مر أولاً بمرحلة تسمى مرحلة أشباه النقود ، كان للبشر عدة تجارب فيها ، بعضها يتسم بالبدائية و البعض الآخر لافِت للاهتمام و يستحق التأمل ، لقد استخدموا أكثر وسائط الدفع غرابية وفقاً لمعاييرنا ، فمن الصدف إلى الأحجار المثقوبة إلى الخرز الزجاجي إلى أقراص الملح إلى قوالب أوراق الشاي المضغوطة إلى الحلقات النحاسية و و ؛ كلها كانت محاولات مستمدة من البيئة المحيطة و طبيعة كل شعب ، كانت من أكثر هذه المحاولات تطورا تلك التي ظهرت في حضارات بلاد الرافدين و بلاد وادي النيل ، حيث كان وسيط الدفع عبارة عن وزنات أو مقادير أو وحدات ثابتة من الذهب و الفضة و أحيانا النحاس و غير ذلك ،



سكاكين و مفاتيح استخدمت في الصين كأشياء نقود ابتداء من القرن الخامس قبل الميلاد

و قد اخترنا نموذجين لتجارب أشباه النقود في الحضارات القديمة لدراسة الدور الذي لعبه القصر و المعبد في تلك المرحلة المبكرة في تاريخ النقود ..

(جبل الذهب)

في مصر القديمة كان نظام المقايضة قائما منذ عصر ما قبل الأسرات ، و مع مرور الزمن استحدثت معايير و مقاييس لتسهيل اتمام عمليات المقايضة ، و قد ظل هذا النظام لما بعد تداول النقود بشكلها المتعارف عليه و خاصة في قرى و نجوع الريف المصري ، لكن في فترة ما - ربما في عصر الدولة الحديثة أو ربما قبلها - تداول المصريون بعض أشكال أشباه النقود للتغلب على عيوب نظام المقايضة و اتمام عمليات التبادل و البيع و الشراء و التجارة الخارجية ، تحدث هنا عن وزنات من المعادن النفيسة و غير النفيسة على هيئة حلقات و قضبان و أقراص و غير ذلك ؛ بالإضافة لقطع الحلي الكاملة و المكسورة ؛ و قطع الأحجار الكريمة و التماثيل و ما شابه ، ما يهمني في هذا الصدد هو أن نحاول اجابة السؤال عن ماهية علاقة الملوك و رجال الدين بتلك التجربة؟؟؟



في مصر القديمة كان المعبد أشبه بدولة داخل الدولة ، و أذرعه تسيطر على شتى مصادر الثروة ، فقد كانت له ضياع كاملة و قطعان للماشية و ورش صناعية و مخازن و وسائل نقل برية و بحرية و وكلاء و موردين تجاريين ، هذا بالإضافة للقرايين و النذور ؛ بل والضرائب التي تفرض بمراسيم ملكية ، و مبكرا جدا انتبه رجال المعبد لأهمية المعادن النفيسة و الأحجار الكريمة ، و اختلقوا لها جانبا روحانيا ، بل نسجوها نسجا في نسيج أساطيرهم ، فأطلقوا على «رع» معبودهم الأكبر لقب «جبل الذهب» ، و أسهبوا في وصفه قائلين :

«مُنْتَج نفسه ، جلده من الذهب و عظامه من الفضة ، و رأسه من اللازورد و مفاصله من الفيروز»

لذا فقد استخدموها بكثرة في المتاع الشعائري و الجنائزي ، و صنعوا منها التماثيل و الحلي الطقسية و غير ذلك ، حتى ترسخت في ثقافة المصريين القيمة العالية للمعادن النفيسة - و خاصة الذهب - بالإضافة للأحجار الكريمة ،

لكن من الملاحظ أن مرحلة أشباه النقود تختلف أيضا في طول مدتها من حضارة لأخرى ، فهناك تجارب شهدت انتقالا سريعا نسبيا من أشباه النقود إلى النقود ؛ و تجارب أخرى طالت فيها مرحلة أشباه النقود ، و الطريف في هذا الأمر أنه حتى عصرنا الحديث كانت هناك بعض الشعوب مازالت تتعامل بأشباه النقود !!!



قالب شاي مضغوط و حجر مثقوب و بذور نبتة الكوكا ، استخدمت كأشياء نقود في كل من سيبيريا و غرب أفريقيا و أمريكا الوسطى على الترتيب خلال العصر البرونزي

يستخدم علماء الاقتصاد في عالمنا المعاصر مصطلح «أشباه النقود» بمعنى مختلف عن المعنى الذي نقصده ، و أشباه النقود التي نعنيها هنا هي شبيهة بالنقود من حيث تداولها و استخدامها كوسيلة للدفع لكنها تختلف عنها فيما يلي :-

- *ليست هناك بالضرورة سلطة مركزية قائمة على تصنيعها و توزيعها و تنظيم تداولها و تحديد قيمتها و فئاتها .
- *ليست معيارية او ثابتة الشكل و الخواص .
- *ليست مقبولة في كل مكان و بين كل طبقات المجتمع .
- *مصنوعة من مواد شتى دون الالتزام بقيمة محددة و دون الاعتماد بالضرورة على ندرة المادة .
- *لا تتسم بالعملية في التداول بشكلها و مادتها .

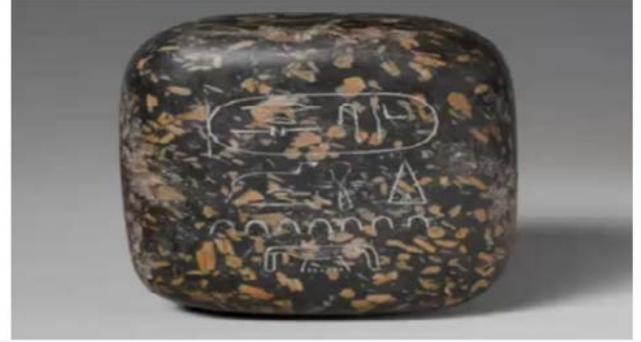


حلقات من البرونز و قواقع و أصداف استخدمت كأشياء نقود في إنجلترا و النرويج خلال العصر البرونزي

(أسياخ القصر و المعبد)

قدما في بلاد اليونان قبل سك النقود بشكلها المتعارف عليه ؛ كانت هناك تجربة طريفة لأشباه النقود ، تحديدا في «آرغوس» بمقدونيا استخدمت أسياخ الشي كوسيلة للدفع ، حيث يتقاضى بعض الموظفين و القضاة و الجند جزءا من رواتبهم على هيئة تلك الأسياخ التي يمكن استبدالها بعدد معين من قطع لحوم القرابين ؛ أو بكميات محددة من نبيذ المعبد ، و مع الوقت تم تداولها في الأسواق كوسيلة للدفع لتمام عمليات الشراء و البيع ، و قد أطلقوا على السبخ الواحد اسم (أوبيلوس-ὀβελός) ؛ و الحزمة المكونة من ستة أسياخ (دراخما-δραχμή) ، و تذكر بعض المصادر أنه في وقت لاحق أقدم الملك «فيدون» على جمع تلك الأسياخ و سك بدلا منها قطع نقدية رسمية سماها «أوبولوس» ؛ كل ستة قطع منها تساوي قطعة بفئة نقدية أعلى تسمى «دراخم» .

لو تأملنا سريعا تجربة أسياخ الشي في «آرغوس» سنرى بوضوح الدور الذي لعبه القصر و المعبد في الدفع باتجاه ابتكار ما يشبه النقود لتحقيق مكاسب لكلا الطرفين ، يكفي أن نتأمل اليوم حزمة الأسياخ المعروضة بمتحف النميات بأثينا لنستوعب جيدا كيف كانت البدايات..



جدارية يظهر بها ميزان على أحد كفتيه ثور و بالكفة الأخرى حلقات ذهبية في إشارة إلى أن سعر الثور هو تلك الحلقات - أحد مقابر الدولة الحديثة بالبر الغربي ،،، وزنة باسم الملك سنوسرت الأول مدون عليها أنها تزن سبعة دين - متحف المتروبوليتان بأمريكا



مجموعة من أسياخ الشي المسماة «أوبيلوس» و التي استخدمت كأشباه نقود بأرغوس بمقدونيا في بدايات القرن السابع قبل الميلاد ، و المجموعة مكونة من ستة أسياخ فيها يساوي «دراخما» - متحف النميات بأثينا



حلقات و قضبان و قطع فضية تعود لعهد الدولة الحديثة المجموعة الأولى مستخرجة من حفائر تل العمارنة و الثانية مستخرجة من أرض فلسطين من المرجح استخدامها كأشباه نقود - المتحف البريطاني بلندن و متحف حيفا



(الفصل الثاني)

البدايات

أن ذلك ليس دليلا قاطعا على أن ملوك ليديا هم أول من احتكر ختم وزنات الذهب والفضة لتصبح نقدا رسميا يتمتع بقبول عام ، بل هناك بعض القطع التي عاصرت - أو ربما سبقت - نقود ليديا ظهرت في «أفسوس» بايونيا ، لكن بشكل عام ذلك لا يغير من حقيقة أن المدن التي ربما سبقت نقودها إصدار ليديا قد صارت بالنهاية تابعة لها ، ولذا فتجربة ليديا كانت رائدة في مجال النقود بالعالم القديم ، و لا يمكننا تجاهل التأثير الذي أحدثته شرقا وغربا ، لينتقل البشر أخيرا من مرحلة أشباه النقود إلى مرحلة النقود الفعلية ، و قد اخترنا فترة الملك «كريسوس» - أهم وأشهر وآخر ملوك ليديا - لتحكي لنا عن تلك التجربة الرائدة في أقصى مراحل نضوجها..



لوحة فنية تخيلية للملك كريسوس أثناء تلقي الضرائب

(السلطة و الثراء الفاحش)

الملك «كريسوس» هو آخر ملوك ليديا من السلالة «الميرمنادية» التي حكمت من عاصمتها «سارديس» و توسعت ليشمل حكمها معظم أراضي غرب و وسط الأناضول ، لتتحول ليديا في ذاك الزمان لما يشبه الامبراطورية الصغيرة التي تصل عالم الشرق بعالم الغرب ، و قد نشطت حركة التجارة البرية و البحرية في ليديا نشاطا كبيرا لموقعها الجغرافي المتميز .

اعتمدت سياسات «كريسوس» على الدين كمدخل لتوطيد علاقاته مع اليونانيين ، فأظهر تقديسه لألهتهم و اعتمد اللغة اليونانية كلغة رسمية لمملكته ، و ساهم في بناء المعابد بالمدن الايونية و جزر بحر إيجه ، و منها معبد «أرتميس» بـ «أفسوس» الذي يعد أحد عجائب العالم القديم السبع ، و لما جاءه وفد من مدينة «إسبارطة» لشراء كمية من الذهب لتمثال «أبولو» في معبده الرئيسي بمدينة «دلفي» أعطاهم الملك «كريسوس» كل ما يحتاجونه بدون مقابل ، فبقي هذا الموقف في قلوب الكهنة و الحكام اليونانيين حتى عدوا مملكته واحدة من الممالك اليونانية .



لوحة فنية تخيلية للملك كريسوس أثناء اشرافه على بناء معبد أرتميس بأفسوس و الذي يعد أحد عجائب الدنيا السبع

((إذا طلق رجل زوجته الأصلية عليه أن يدفع لها مينا من الفضة))
* المادة (٦) من شريعة أورمو - ملك سومر ، القرن الحادي و العشرين قبل الميلاد

((إذا عالج طبيب عظما مكسورا فعلى المريض أن يدفع للطبيب خمسة شقيقات من الفضة))

* المادة (٢٢١) من شريعة حمورابي - ملك بابل ، القرن الثامن عشر قبل الميلاد

((فاشترت من حنمئيل ابن عمي الحقل الذي في عناثوث ، ووزنت له الفضة ، سبعة عشر شاقلا من الفضة ، وكتبته في صك وختمت وأشهدت شهودا ، ووزنت الفضة بموازين))

*العهد القديم ، سفر إرميا ، الاصحاح الثاني و الثلاثون ، الآيات ٩ - ١٠

لم يكن اختراع النقود أمرا وليد اللحظة ، أو حتى نتاج حضارة منفردة ، و تصوير الأمر على أن الليديين فقط قاموا بختم قطع الاليكتروم ، هو اختصار مخل ، و الحقيقة أنه لم يكن لليديين أن يصوغوا منظومة نقدية من دون منظومة للوزن و القياس و العيار ، ومن دون معرفة بالمعادن و كيفية استخلاصها و تشكيلها ، و من دون أصلا الانتباه لأهمية الذهب و الفضة و امكانية استخدامهما كخزان للقيمة و وسيلة للدفع ، كل تلك المراحل لم يكن لليديين أي فضل فيها ، لقد خطى الليديون خطوة على الدرب ، خطوة سبقتها خطوات و سيلحقها خطوات أخرى..



خريطة مملكة ليديا في الفترة من منتصف القرن السابع حتى منتصف القرن السادس قبل الميلاد تقريبا

(ليديا)

لا ريب أن تجربة ليديا و اليونان عموما قد استفادت من تجارب حضارات العالم القديم ، و لا أرى ما يؤكد ذلك أكثر من التأثير الواضح بالسومريين و البابليين و الفينيقيين فيما يخص منظومة الوزن و القياس ؛ و كان أيضا للمصريين منظومة للوزن و القياس و معرفة بالذهب و كيفية استخلاصه بنقاوة عالية ، الخلاصة أن عالم شرق المتوسط و الشرق الأدنى كان خلال الألفية الثانية قبل الميلاد يتداول بالفعل وزنات الذهب و الفضة في التعاملات التجارية ، و كان دور السلطات الحاكمة هو ضبط منظومة الوزن و القياس و الاشراف على تطبيقها ، و لمزيد من احكام السيطرة ربطوا المنظومة بألهتهم و جعلوها ملهمة لهم في تشريعها و تحكيمها و عقاب المخالفين لها ، الخطوة التالية كانت ختم تلك الوزنات كتعهد على دقة وزنها و عيارها ، و يبدو أن ذلك لم يكن في البداية حكرا على السلطة السياسية وحدها و انما قام به التجار و البحارة و الزعماء المحليين و القادة العسكريين و رجال الدين و غيرهم ، فكانت الخطوة التالية - و الهامة جدا - هي احتكار الملوك لحق إصدار النقود ، و قد تكون نقود ليديا هي الأقدم فيما وصلنا من تلك المرحلة ، مع ملاحظة

* تظهر الكائنات الحية - حيوانات وطيور وحشرات ونباتات - في تصميمات المرحلة اللاحقة ، و ربما كانت تلك بداية احتكار السلطات المحلية لاصدار النقود ، و اتخذت كل مقاطعة شعارا لها في شكل حيوان ما يرمز للاله حامي المدينة وفقا للميثولوجيا السائدة .



الظهور الأول للكائنات الحية على النقود ، ضرب أيونيا و ميسيا في الفترة من ٦٥٠ حتى ٥٥٠ قبل الميلاد تقريبا - المتحف البريطاني و متحف النقود بزيورخ

* في نفس الوقت تقريبا تظهر الوجوه البشرية على بعض الاصدارات ، و هي فالغالب ترمز إلى أحد الآلهة أو تصور أحد الحكام المحليين .



تصوير لوجوه ترمز لآلهة و حكام محليين ، ضرب أيونيا و ميسيا خلال القرن السادس قبل الميلاد تقريبا - المتحف البريطاني و مجموعة خاصة

كان الملك «جيجيس» - مؤسس السلالة الميرمينادية و الجد الأكبر لكريسوس - صاحب تاريخ طويل من التقلبات الدينية و استغلال الأديان في الصراع الاقليمي لتحقيق مآربه السياسية ، فمن ناحية أخذ يمجّد آلهة اليونان و يرسل الهدايا لمعابدهم حتى لا يقدموا العون للمدن الأيونية على بحر إيجا و التي يسعى للسيطرة عليها بالقوة ، و من ناحية أخرى حين شعر بخطر السومريين على مملكته أرسل ملكك الأشوريين يخبره أن الإله آشور قد زاره بالنام و أنه سيصبح أحد أتباعه المخلصين و ينتظر الدعم في حربه مع السومريين ، و بالفعل ساعده الأشوريون و تمكن من هزيمة السومريين ، لكنه بعد ذلك بقليل تواصل مع الملك المصري «بسماتيك الأول» و قدم له الدعم للتخلص من الحامية الآشورية و انتهاء تبعية مصر لآشور ، و أعلن «جيجيس» احترامه لآلهة مصر القديمة ليرسخ علاقاته السياسية و الاقتصادية مع فرعون مصر ، و الحقيقة أن سياسات «جيجيس» الدينية هذه تعد مثالا على أن الملوك غالبا مايتعاملون مع الأديان باعتبارها أدوات للسيطرة و تحقيق المكاسب السياسية و الاقتصادية ، و قد فعل «كريسوس» نفس الشئ ، لكنه تعلم أن التقلبات الدينية ستثير حفيظة اليونانيين حلفاء مملكته التقليديين ، و لم يستخدم في تحقيق أهدافه أسلوب القهر العسكري الذي أستخدمه أسلافه مع المدن الايونية و جزر بحر إيجا و اغما حقق مآربه بالتقارب الثقافي ، فقد أدرك أن السيطرة الضرورية لمملكته على المدن الايونية لن تتم إلا عبر آلهة الأوليمب وحدهم .

بطبيعة الحال لم يكن «كريسوس» أول من سك النقود بليديا ، لكنه صاحب أول منظومة نقدية تعتمد على ثنائية الذهب و الفضة ، فقد استخدم أسلافه سبيكة الاليتروم ، و هي سبيكة طبيعية من الذهب و الفضة بنسب متفاوتة ، لكن «كريسوس» خطى خطوة جديدة للأمام حين جعل نقوده تتمتع بدرجة عالية من النقاوة المتحكم فيها ، و قام بتوفير الوسائل العملية لاختبار درجات نقاء الذهب و الفضة ، بعد فصلهما عن بعض ، و قد كان لذلك تأثير عظيم على النشاط الاقتصادي في ليديا و في عالم شرق المتوسط بشكل عام ، و يجب أن نلاحظ أمرا هاما هنا ؛ في تلك المرحلة كانت المدن اليونانية غرب ليديا قد بدأت سك عملاتها معتمدين في الغالب على الفضة ، و في شرق ليديا كان الشرق الأدنى حيث الامبراطورية الأخمينية الفارسية الفتية تفضل التعامل بالذهب ، و لذا فقد جمع الملك «كريسوس» الذهب و الفضة في منظومة ثنائية جديدة ستتيح له تسهيل حركة التجارة مع الشرق و الغرب ، و سيؤدي ذلك لتحقيق أرباح تجارية سريعة لم يشهد العالم القديم مثيلا لها ، و يبدو أن «كريسوس» نفسه قد فتنه نقوده ، فاكتمز منها ما جعله مضرب الأمثال في الثراء الفاحش إلى يومنا هذا ، فحين يراد وصف شخص بالثراء يقال «rich as Croesus» و هذا يوحي لنا بعمق تأثير نقود «كريسوس» على مخيلة البشر..

(دراسة لطرز تلك الحقبة)

بالنظر لنماذج نقود ليديا و المقاطعات التي صارت تابعة لها ، نلاحظ التالي :
* البدايات الأولى لختم قطع الاليتروم لا يمكن تحديدها على وجه الدقة ، و لا يمكننا الجزم بأن سلطة مركزية محددة هي التي احتكرت هذا الأمر ، و كانت التصميمات في تلك المرحلة لا تتعدى الخريشات أو النقوش البدائية ، أو الرموز البسيطة الساذجة ، و من المرجح أن معظم ما وصلنا من نماذج تلك المرحلة تم ختمها بايونيا .



النماذج الأولى لقطع الاليتروم المختومة بدائية التصميم و السك ، يرجح أن معظمها ضرب أيونيا في الفترة من ٦٨٠ حتى ٦٠٠ قبل الميلاد تقريبا - المتحف البريطاني و متحف النقود بزيورخ

* نلاحظ أنه مع الوقت سيطرة الميثولوجيا على التصميمات سيطرة شبه تامة ، و سيظل الحال كذلك لفترة طويلة جدا .



تصميمات تظهر سيطرة الميثولوجيا اليونانية ، ضرب افسوس و ميليتوس و ميسيا و كورنثه خلال القرن السادس والخامس قبل الميلاد - المتحف البريطاني و متحف النقود بزيورخ و مجموعات خاصة

* كان هناك إصدار ملكي خاص بليديا ، لكن الملوك سمحوا باستمرار إصدارات المقاطعات ، و لا نعلم هل ضرب الإصدار الملكي بسارديس فقط أم كان يضرب بأكثر من مدينة ، و ربما سبقت إصدارات ايونيا هذا الإصدار الملكي .



الطراز الملكي الرسمي لنقود ليديا ، ضرب سارديس و ربما غيرها ، في الفترة من ٦٥٠ حتى ٥٥٠ قبل الميلاد تقريبا - المتحف البريطاني و متحف النقود بزيورخ و مجموعات خاصة

* اتخذ ملوك ليديا الأسد شعارا لهم ، و في الحقيقة قد سبقهم لذلك بعض حكام المدن الايونية و غيرها ، لكن أسد الملوك الليديين كان له هيئة مميزة و ثابتة تقريبا ، بفم مفتوح و قرص دائري صغير أعلى الجبهة يمثل قرص الشمس ، و قد استمر بالظهور بتلك الهيئة على الإصدار الملكي حتى عصر الملك كريسوس .

* سعى الملك «كريسوس» لاجراء توحيد للموازين و العيارات ، وأصدر نقودا من الذهب و الفضة الخالصين ، و أضاف للتصميم الملكي ثورا في مواجهة الأسد ، و هو بذلك يتقرب أكثر للميثولوجيا اليونانية بما للثور فيها من رمزية ، لقد أراد الجمع بين ثنائية الرمز السياسي و الرمز الديني ، بما يوحي بالقوة و الوفرة .



الإصدار الملكي الرسمي بفترة حكم الملك كريسوس ، و الظهور الأول لثنائية الذهب و الفضة في منظومة نقدية ، ضرب سارديس و ربما غيرها في الفترة من ٥٦٠ حتى ٥٤٦ قبل الميلاد تقريبا - المتحف البريطاني و متحف النقود بزيورخ و مجموعات خاصة

(زوال مُلْك ليديا)

في النهاية حقق «كريسوس» معظم أهدافه ، و كنز ثروة طائلة ، لكن ذلك لم يعصمه من النهاية الدرامية التي قُدِّرت له ، و لم يحمه التحالف مع بابل و مصر و اسبارطة من الغزو الأخميني ، فقد اجتاحت جيوش «كورش الثاني» مملكته ، و بالنهاية دخلت عاصمته سارديس ، و تم الاستيلاء على كل ما كنزه «كريسوس» ، و أعيد سك ذهب و فضة ليديا ، و سيظهر بعد ذلك الامبراطور الأخميني داريوس الأول حاملا القوس و الرمح بدلا من طراز الأسد و الثور ..



النقود التي ضربها داريوس الأول بليديا بعد سقوطها ، النصف الثاني من القرن السادس قبل الميلاد تقريبا - مجموعة خاصة ، شركة CNG و NGC

(الفصل الثالث) اليونان

((الساسة لهم وظيفتان ؛ الادارة و الدفاع ، أما الانتاج فمترك للشعب من زراع و صناع و تجار يتملكون مصادره و آلاته هملكا شخصا ، و يستغلونها كما يرون على شرط أن يؤدوا الضريبة الواجبة و أن تحصر الملكية الخاصة في حدود معقولة ، حتى لا يثري البعض دون البعض و تنقسم المدينة لطائفتين متنازعتين ؛ الأغنياء و الفقراء ، فهذا الانقسام هو آفة الدول غير المنظمة تنظيما عقليا ، حيث تسود الشهوات الدنيئة و يكثر اللصوص ، و يصبح للمال أهمية عظمى ، و تصير ولاية الوظائف العامة تقتضي نصاب مالي ، و هذه هي حكومة الأثرياء))

أفلاطون

((الأثرياء ليسوا في العادة من الصالحين ، و لذا فإنهم ليسوا سعداء))
((التمن الذي يدفعه الطيبون لقاء لامبالاتهم بالشئون العامة هو أن يحكمهم الأشرار))

سقراط

بعد البدايات الأولى للنقود في «ايونيا» و «ليديا» ستصبح السكة أحد أهم مصادر القوة و الهيمنة و النفوذ و ستستخدم في الصراع مع القوى المنافسة ، و سيصل اليونان لقمة مجده حين تسود نقوده و تنتشر ثقافته على منافسيها بعد صدام في الداخل و الخارج ، و حروب طاحنة بين الفرس و اليونانيين تصطك فيها سيوف الفرسان ، و تتناطح خلالها الدرخمات الفضية مع الداريكات الذهبية ، و تتصادم المساعي الامبريالية التوسعية للفرس مع مبادئ الديمقراطية و الحرية و النزعة الاستقلالية عند اليونانيين ، و حين يتحقق النصر بزعامة أثينا بالنهاية ، ستزدهر فلسفتها و تنتشر ثقافتها و علومها و فنونها ؛ و ستكتسب آلهتها شعبية أكبر ؛ و ستسود نقودها بموازينها و عياراتها ، و تصبح القطعة الفضية من فئة التترادراخم الأثينية أول عملة نقدية دولية في التاريخ ؛ أو كما يحلو للبعض أن يسميها دولار العالم القديم.

(اليونانيون)

ينتمي اليونانيون عرقيا للأقوام «الهندو أوروبية» التي تركت مواطنها الأصلية في المنطقة بين جنوب روسيا و بحر قزوين و هاجرت باتجاه الشرق الأدنى و شرق المتوسط ، و استقر الحال ببعضها فيما سمي بعد ذلك ببلاد اليونان ، كانت هجرتهم على دفعات ، و بالتدريج حلوا محل حضارة قديمة أصيلة كان منشأها جزيرة كريت و جزر و شواطئ بحر إيجا ، و قد تغيرت حياة اليونانيين و تغير تاريخ هذه الأرض منذ اللحظة التي وطئها أقدامهم ، فقد فرضت عليهم عوامل الجغرافيا الجديدة نمطا اجتماعيا و اقتصاديا و سياسيا جديدا عليهم ، فأثروا و تأثروا و كانت لهم تجربة هامة على المسار الحضاري للبشرية ، و على مسار تاريخ النقود.

كان النشاط الاقتصادي لليونانيين قائما على الرعي و الزراعة ، لكنهم سرعان ما تعلموا الصناعة و التجارة ، و همشت الثروة الزراعية التي يسيطر عليها طبقة ارسقراطية ، و ترتب على ذلك تغير كبير في التركيبة الاجتماعية و الشكل السياسي للسلطة ، و كان للنقود دور هام في هذا التحول السريع نسبيا ، فلولا النقود ما ازدهرت الصناعة و التجارة البحرية كل هذا الازدهار ، و لولا النقود ما كانت لتنشأ الطبقة المتوسطة التي ستقود اليونانيين لما وصلوا إليه من مدنية و تحضر و رخاء.

قبل اليونانيين استخدم عالم شرق المتوسط و الشرق الأدنى وزنات الفضة في تعاملاتهم ، فاستبدلها اليونانيون بقطعة فضية مسكوكة أبدعوا في تصميمها و

دقة أوزانها و عياراتها ، و كانت البداية بالمدن الأيونية في آسيا الصغرى حيث استخدموا الإلكتروم لكن المدن اليونانية الأخرى و على رأسها أثينا فضلت الفضة و اعتمدتها في سكاتها لزمن طويل ، فهذا أفضل استخدام لفضتهم التي يسيطرون على مناجمها ، و أفضل وسيلة تساعد على زيادة حركة الاستيراد و التصدير لانجاح الصناعة و التجارة البحرية ؛ بل و الزراعة التي صارت تفضل تصدير منتجاتها للخارج ، و تدريجيا توفرت البيئة المحفزة للإبداع في كل المجالات ، و توسعت مدنهم البحرية باليونان و خارجها بآسيا الصغرى و كريت و صقلية و جنوب إيطاليا ، و اختطفوا السيادة التجارية البحرية في شرق المتوسط من قبضة الفينيقيين ..

(الفلسفة و الفضة)

على جانب آخر لا يمكننا فهم الحضارة اليونانية من دون النظر في فلسفاتنا ، فقد كان للفلسفة دور هام في تشكيل أغلب مكونات تلك الحضارة ، و لا أعلم هل أبالغ إذا ادعيت بأن الفلسفة و السكة الفضية كانتا أهم إنجازات اليونانيين التي قدموها للبشرية ، و لكنني سأذهب لأبعد من ذلك لتأصيل هل من المصادفة أن تنشأ الفلسفة في نفس الزمان و المكان الذي سكنت فيه نقود الالكتروم الأولى ثم ينتقلا سويا - من بين ما انتقل - من ايونيا لباقي المدن اليونانية !!!

خلال القرن السادس قبل الميلاد شرع اليونانيون في ارساء فلسفاتهم و اختراع علومهم و صياغة فنونهم و نشر آدابهم ؛ و أيضا سك نقودهم ، و أضافوا بذلك بعض العناصر الحضارية لمكونات المدنية التي ظهرت قبل ذلك الزمن بمئات - أو ربما آلاف - السنين في مصر و في بلاد الرافدين ، و من بين ما أضافوا كان للفلسفة مكانة عظيمة ، جعلتها لأول مرة في تاريخ البشر تفصل بين الدين و العلم و تقف بينهما ، لتؤثر في اللاهوت الموروث و تحرك التفكير في قواعد الرياضيات و تثرى الإبداع الفني ، لقد أنقذت الفلسفة اليونانيين من حالة الجمود الديني التي وصلت إليها ديانات الشرق القديم ، و قادت الفكر السياسي لتطور بدأ ملكية تلاها أرستقراطية ثم أوتوقراطية ثم ديموقراطية تصارع للبقاء ، فصارت سببا في انقراضهم أيضا من نمط الحكم القائم على ملوك مقدسين مطلقي السلطات و الذي كان سائدا في الشرق منذ زمن طويل .



خلال القرن الخامس قبل الميلاد ستشتعل المنطقة بحروب طاحنة ، تبدأ باندفاع جحافل الأخمينيين باتجاه بلاد اليونان بهدف الاستيلاء عليها و تأمين الحدود الغربية للامبراطورية و الانتقام من المدن اليونانية التي دأبت على دعم ثورات الأقاليم التي احتلها الفرس ، لكن سينتهي الغزو الفارسي بالفشل و تتحرر كل المدن اليونانية التي استولوا عليها ، بعد ذلك ستشهد المنطقة فترة من الهدوء النسبي يليها تجدد الحرب بين أثينا و اسبارطا فيما يسمى بالحروب البيلوبونيسية ، و بشكل عام و رغم كل الدمار الذي خلفته الحروب إلا أن هذا القرن يعد العصر الذهبي للحضارة اليونانية الكلاسيكية .



(أثينا)

لا شك أنه كان لأثينا دور هام في تاريخ النقود بالعالم القديم ، و ان كنا نفتش عن علاقة النقود بالسياسة و الدين فان لأثينا تاريخ يستحق أن يروى .



يبدأ مجد أثينا من زمن الحروب الفارسية ، و هذا في حد ذاته مفارقة ، فقد كانت اسبارطا - حيث المحاربين الأشداء و النظام العسكري الصارم - أولى بتلك البداية ، لكن مدينة التجار و الصناعات و البحارة و الفلاسفة صدت هجوم الفرس ، بينما مدينة المحاربين عجزت عن ذلك ، و سيظل السؤال عن الكيفية التي حدث بها هذا الأمر مجال بحث و دراسة و تقصي لا ينتهي ، كيف لمدينة تعداد سكانها أقل من ربع مليون نسمة - بما فيهم النساء و العبيد - على نطاق جغرافي محدود و موارد محدودة ؛ أن تصد هجوم إمبراطورية على نطاق قاري تسيطر على موارد بشرية و مادية ضخمة ضخامة الفيل إذا قارنته بالبومة ، فكيف تغلبت البومة على الفيل !!!!

(الفيل و البومة)



بدأت الامبراطورية الأخمينية الفارسية سك نقودها الأولى بعد اليونانيين بقليل ، و سميت عملتهم الذهبية بالداريك ، و استخدموا تقنيات سك شبيهة بما ظهر في ليديا و ايونيا بأسيا الصغرى ، لكن الأباطرة احتكروا في الغالب سك النقود الذهبية في عاصمتهم و تحت اشرافهم ، حيث كانت أهدافهم الرئيسية في البداية هي التكنيز و الانفاق العسكري و السيطرة على الثروات الزراعية للأقاليم التي صارت تابعة لهم .

داريك ذهبي أخميني ، يعود لفترة الحروب الفارسية مع اليونان ، الملك زركسيس ، النصف الأول من القرن الخامس قبل الميلاد - مجموعة خاصة

في مرحلة لاحقة سمحوا للولايات بأن تسك نقودا فضية ، فما كان من تلك الولايات إلا أنها سكت في الغالب نقودا مقلدة لنقود أثينا ، لأن نقود أثينا المبكرة جدا قد وصلتهم و تعاملوا بها لزمان ، فعلى عكس الأخمينيين سك اليونانيون نقودهم لتسهيل التعاملات التجارية في الاساس ، حتى هيمنوا على تعاملات التجارة الدولية ، و تسربت ثقافتهم مع سكتهم و بضائعهم ، فتعتاد شعوب المنطقة على هيئة البومة الفضية في تعاملاتهم اليومية و يقترن اسم أثينا في أذهانهم بالزيتون الجيد و الفخار الجميل و النبيذ الفاخر ، فتكسب أثينا موطئ قدم لها في تلك البلدان قبل أن يغزوها الأخمينيين و يستعبدوا شعوبها ، و بالاضافة لسياسات اليونانيين التجارية ؛ فقد اعتمدوا سياسة خارجية تهدف لمقاومة التوسع الفارسي عن طريق دعم شعوب المنطقة في حربها مع الفرس ، سواء الشعوب التي على وشك الاحتلال أو التي احتلت بالفعل و تثور للتخلص من قبضة الأخمينيين ، و رغم أن تلك السياسة لم تحقق نجاحا ملموسا على الأرض - فقد تمكن الفرس بالنهاية من احكام قبضتهم على المنطقة بأسرها - إلا أنها تركت في قلوب و عقول شعوب المنطقة انطبعا ايجابيا عن اليونان بشكل عام ، لذا يمكننا تلخيص الأمر بالقول أن الدراخما - كعملة للتجارة الدولية - تفوقت على الداريك قبل أن يبدأ الصراع العسكري ، و ليس هناك دليل على ذلك التفوق أكثر من أن المرتزقة في الجيش الأخميني نفسه كانوا في الغالب يتقاضون رواتبهم بالدراخما الأثينية أو المقلدة لها ، بل ربما كان هذا التفوق أحد أهم دوافع الأخمينيين لاختضاع اليونان ؛ أو بالأحرى أثينا على وجه الخصوص .



خريطة الغزو الفارسي الثاني لليونان ، معركة ثيرموبيلاي البرية و معركة سلاميس البحرية و معركة بلاتيا البرية في الفترة بين ٤٨٠ و ٤٧٩ قبل الميلاد

(تأملات حول نقود أثينا)

ان تأملنا في نقود أثينا يمكننا فهم مدى تأثيرات الفلسفة و حال الفكر الديني و شكل النظام السياسي و طبيعة المدرسة الفنية ، بخلاف المؤشرات الخاصة بالحروب الفارسية و الصراع الاقليمي ، و ستميز بسهولة فترة زعامة أثينا لبلاد اليونان و ما قبلها و ما بعدها ، و كأننا نقرأ كتاب التاريخ الأثيني بلغة المسكوكات .



نقود أثينا من فئة التترادراخم خلال قرنين ، التواريخ تقريبية - المتحف البريطاني و متحف النقود بزيورخ و مجموعات خاصة

* لم تكن أثينا أول المدن اليونانية في سك النقود ، سبقتها «إيجينا» و «كورنثة» ، لكن نقودها سرعان ما احتلت الصدارة في التعاملات التجارية البحرية .

* نلاحظ أن الاصدارات الأثينية الأولى تتسم بالبدائية في التصميم و السك .

* اعتُمد تصميم رئيسي لنقود أثينا ظل ثابتا تقريبا ، الوجه تصوير جانبي لوجه أثينا معبودة المدنية و حاميتها مرتدية خوذة حربية ، و الظهر تصوير لطائر البومة الذي يمثل شعار المدينة و بجانبه نقش بأول ثلاثة أحرف من اسم المدينة ΑΘΕ .

بالإضافة لما سبق ذكره هناك تفسيرات أخرى متشابكة معه و منفصلة عنه ، فمنها ما هو متعلق بتكوين الجيش الأخميني الغير متجانس و المنهك في حروب مستمرة لآخماد الثورات هنا و هناك و اخضاع شعوب أخرى و تأمين الثغور ؛ بخلاف البحرية التي رغم تفوقها العددي إلا أن بحارتها و جنود مشاة البحرية فيها أغلبهم غير متمرسين و المهرة منهم مرتزقة أو مستعبدين ، و هناك أيضا ما هو متعلق بالطبيعة الصعبة لجغرافيا و تضاريس مسرح العمليات الرئيسي و التي تلعب دور كبير في مقاومة أي غازي ؛ و بعد المسافة بين هذا المسرح و بين مركز الامبراطورية ،

و هناك ما هو متعلق بطبيعة اليونانيين أنفسهم و نزعتهم الانفصالية و ارتباطهم بالبحر و مهاراتهم التنظيمية و مرسهم في تكتيكات الحرب ، بل و أحيانا لعب المناخ الجوي دورا في افشال الحملات الأخمينية ، و غياب الموت الامبراطور أثناء الاعداد لاحدى تلك الحملات و تلا هذا الغياب ثورات في بعض الاقاليم فتعطلت حملات غزو اليونان أكثر ؛ مما مكن الأثينيين من بناء سفن حربية أكثر ، و إذا علمنا أن معظم قطع الأسطول الأثيني التي قاومت الفرس و حققت نصرا - غير اتجاه الحرب - في معركة «سلاميس» البحرية ؛ كانت جديدة حتى أن بعضها لم تجفف أخشابها جيدا ؛ حينئذ سنستوعب الدور الذي لعبه تعطل الحملات الفارسية ، كل هذا و غيره مكن اليونانيون بزعامة أثينا من صد الغزو الأخميني لبلادهم ، و تحرير مقدونيا و تراقيا و المدن الأيونية في آسيا الصغرى بعد ذلك .

قبل الحروب الفارسية كانت أثينا تملك خلف المدن اليونانية الأخرى ، و بعدها تحولت تدريجيا إلى امبراطورية مزدهرة ، ألهمها النصر و الثروة و الحاجة للتعمير و التوسع ، فقدمت للفن و العلم و الفلسفة رجالا لا يشق لهم غبار مازالت اسهاماتهم لها تأثير إلى يومنا هذا ، و بعد الحرب وصلت التجارة لآفاق لم تصل إليها من قبل ، و وصلت النقود الأثينية إلى القمة في القدرة الشرائية و السمعة الدولية ..

(العصر الذهبي)



كانت فترة زعامة «بريكليس» لأثينا أشبه بالحلم الجميل الذي عم كل مجالات الحياة و على رأسها العمران و النقود ، يمكننا إيجاز القول بأنه إذا وُجد زعيم سياسي يدرس الفلسفة و يهتم بالعلوم و يتذوق الفنون ، زعيم يتعلم من «فيثاغورس» و يستقبل «أناكساغوراس» و يجادل «سقراط» و يناقش «فيدياس» ، و يرافقهم مساء في مشاهدة أحد العروض المسرحية ، ليصدر بعدها قرارا بتخصيص أوبولين لكل مواطن من خزانة الدولة كتكلفة دخول لأي من المسارح العامة ، زعيم كهذا على رأس مدينة صارت مقصدا لكل الفلاسفة و العلماء و الفنانين ، زعيم قدمت مدينته للبشرية «سقراط» و «أفلاطون» فمن الطبيعي أن نرى في عهده كل تلك العمارة البديعة و أن تكون نقود دولته بهذا الجمال و الاتقان و حرفية السك و دقة الوزن و العيار و تطور تقنيات الصناعة ..

* التطور السريع في حرفية السك و جمالية التصميم هو انعكاس للازدهار السريع للصناعة و الفن بأثينا خلال القرن الخامس قبل الميلاد ؛ و خاصة خلال النصف الثاني منه .



الفترة بين أواخر القرن السادس و بدايات القرن الخامس قبل الميلاد ، تسبق الحروب الفارسية مباشرة أو ربما خلالها ، نلاحظ تطور الفن الأرخي ، الفئة تترادراخم - مجموعة خاصة



القرن الخامس قبل الميلاد ، بعد الحروب الفارسية ، فترة الفن الكلاسيكي في عصره الذهبي ، الفئة تترادراخم - مجموعة خاصة



القرن الخامس قبل الميلاد ، بعد الحروب الفارسية ، فترة الفن الكلاسيكي ، الفئة تترادراخم - مجموعة خاصة



بدايات السك في أثينا ، القرن السادس قبل الميلاد ، تسبق الحروب الفارسية بمئة عام تقريبا ، فترة الفن الأرخي ، الفئة تترادراخم - المتحف البريطاني

* نلاحظ أن الشعار الديني احتل الوجه و تراجع شعار المدينة - أو الشعار السياسي - للخلف ، على عكس السائد قبل ذلك في سكات المدن اليونانية ، و سيظل الأمر على هذا الترتيب لزمن .

* الشعار الديني له صبغة قومية تشير لاندماج الدين و القومية في أثينا بتلك المرحلة ، فلا يمكن الفصل بين هويتهم القومية و الدينية ، و في كثير من الأحيان يمكننا اختصار الانتماء القومي بالانتماء للمدينة .

* الشعار السياسي تصوير لطائر ، مثل الكثير من المدن اليونانية التي اتخذت من الطيور و الحيوانات شعارات لها ، لكن أثينا لم تختار حيوان يرمز للقوة أو الشجاعة أو الخصوبة و اما اختارت طائر يرمز للحكمة و كأنها تخبرنا بأنها مدينة الفلسفة و العلم .

* لم تظهر وجوه الحكام على نقود أثينا رغم ظهورها على نقود بعض المدن اليونانية الأخرى ، و هذا تطبيق لفلسفة الفكر الديمقراطي السائدة بأثينا ، و سيظل الحال كذلك حتى زمن الاسكندر الأكبر ، حينها ستنشر في اليونان عقيدة تقديس الحكام و سزى النقود التي تحمل تصوير للملوك في شكل آلهة .



القرن الرابع قبل الميلاد ، نلاحظ التراجع في نقود أثينا ، الفترة الانتقالية بعد الهزيمة في حروب البيلوبونيز ، الفئة تترادراخم - مجموعات خاصة



استخدام الذهب بعد بداية القرن الرابع قبل الميلاد في ظل تراجع نقود أثينا ، الفئة ستاتير - المتحف البريطاني و مجموعة خاصة

* الفترة التي ستشهد بدء تراجع نقود أثينا من حيث الشكل و القيمة هي نفسها الفترة التي ستقدم فيها «مدينة الفلاسفة» على محاكمة «سقراط» و تعدمه لرفضه التراجع عن آرائه ليسدل بذلك الستار على العصر الذهبي للسكة بأثينا ،، فهل هذه مصادفة أخرى !!!!



مشهد تخيلي للفيلسوف الأثيني سقراط أثناء تجرعه كأس السم بعد محاكمته و الحكم عليه بالاعدام ، و ذلك وسط حالة من الحزن تعم تلامذته و مريديه

* يمكن تصنيف نقود أثينا وفقا لنوع الفن أو المرحلة الفنية ، فنجدتها في البدايات و خلال القرن السادس قبل الميلاد تنسب لمرحلة الفن الأرخي ، و خلال القرن الخامس قبل الميلاد يبدأ ظهور الفن الكلاسيكي على نقود أثينا ، حين يصل الفن اليوناني لعصره الذهبي .

* أصدرت أثينا فئة أكبر من التترادراخم ، كانت تتويجا لتحويلها من مدينة لإمبراطورية ، و نلاحظ في تصميمها أن البومة تقف مشرعة الجناحين و هذا يرمز لهيمنة أثينا على بلاد اليونان ، و سميت تلك الفئة بالديكادراخم - عشر درخمت - و لم تدم طويلا .



القرن الخامس قبل الميلاد ، اصدار الفئة الأعلى في نقود أثينا الفضية ، ديكادراخم ، فترة الامبراطورية - مجموعة خاصة

* خلال القرن الرابع قبل الميلاد حدث تراجع في نقود أثينا و تفسيره الواضح هو اندلاع الحروب البيلوبونيزية بين أثينا و اسبرطا و التي انتهت باستسلام أثينا بعد دمار كبير و استنزاف عظيم للموارد .

* في ظل تراجع نقود أثينا نرى أول اصدار ذهبي لها ، بعد قرنين تقريبا حرصت فيها أثينا على استخدام الفضة فقط في نقودها و استبعدت الذهب حتى لا تنخفض القدرة الشرائية لفضتها التي تسيطر على مصادرها بينما تفتقر للذهب .



(أفول نجم أثينا)



تقليد فارسي لنقود أثينا ، بابل القرن الرابع قبل الميلاد ، الفئة تترادراخم - مجموعة خاصة



تقليد هندي لنقود أثينا ، النصف الثاني من القرن الرابع قبل الميلاد ، الفئة تترادراخم - المتحف البريطاني



خريطة الحملة العسكرية التي قادها الاسكندر الثالث المقدوني ، و التي قضت على امبراطورية الفرس و وصلت شرقا حتى بلاد الهند ، خلال الفترة ما بين ٣٣٥ حتى ٣٢٣ قبل الميلاد

و لا يسعني و أنا أختتم الحديث عن أثينا إلا أن أتذكر كلمات الأديب الكبير «نجيب محفوظ» في رائعته الملحمية «ملحمة الحرافيش» ، و هو يسترسل في وصف الكيفية التي يتحول بها الزعماء الأخيار إلى أشرار ؛ و كيف تفسد السلطة و الثروة نفوس البشر و تجعلهم ينقلبوا على المبادئ التي حاربوا من أجلها ؛ و كيف يعمي الطمع العيون و يغشي العقول و يثبط العزائم و يوهن القوى و ينخر في تماسك المجتمعات ، فتقترب النهاية الدرامية شيئا فشيئا و يدور الزمن دورته المعهودة ، ثم يختم أديبنا بجملة الشهيرة (لكن آفة حارتنا النسيان) فيتضح لي أن النسيان كان آفة الأثينيين أيضا ، و أن فتوات حي «الجمالية» بالقاهرة قد لا يختلفوا كثيرا عن الساسة في أثينا بذاك الزمان ؛ أو ربما بكل زمان و مكان ... انتهى الجزء الأول.

* تنويه

سيتم نشر المصادر مرتبة و مفصلة في نهاية الجزء الثاني.

لم تدم الامبراطورية الأثينية طويلا ، فالمكونات التي صنعت عصرها الذهبي تعرضت للتهديد من الداخل و الخارج على السواء ، داخلها سزى أن عوامل الازدهار قد تصبح هي نفسها عوامل للتحلل و الفناء ، فمن ناحية ستجلب الديمقراطية للحكم جماعة من الباحثين عن المصالح الضيقة ؛ و من ناحية أخرى ستفسد الثروة الأثينيين و تجعلهم متعاسين جشعين يسعون للمزيد و لو على حساب الآخرين ؛ و ستخلق الرغبة لفرض الهيمنة طغيانا يجعل أقرب حلفاء أثينا يتخلون عنها ، فيزداد عنت أثينا «الديمقراطية» و تستخدم أساليب القهر العسكري و المجازر و استعباد الأسرى مع جيرانها و حلفائها السابقين. أما التهديد الخارجي فكان اسبرطا التي تشعر بالغيرة و التخوف من أثينا بعد ما حققت من ازدهار اقتصادي و نفوذ اقليمي ، فتعود الحروب بين أثينا و اسبرطا ، و التي سينتج عنها تغيرات كبيرة بموازين القوى و خريطة التحالفات الاقليمية ، و سنشهد الفرس و هم يقدموا الدعم لاسبارطا حتى تحقق ما عجزوا هم عن تحقيقه ، و بعد هزيمة أثينا و استسلامها ستنتقل الزعامة الدامية لاسبارطا بشكل مؤقت سيتغير سريعا ، فهي لم تكن مؤهلة للقيام بهذا الدور ، و حين سيأتي «فيليب الثاني» المقدوني سيجد الطريق للزعامة ممهد أمامه ، و حين يخلفه ابنه «الاسكندر الثالث» سيجمع كل اليونان تحت سيادته و يقود حملة عسكرية باتجاه الشرق تحتاح امبراطورية الفرس حتى تصل إلى الهند ، سزى «الاسكندر» يفتح بسيفه بلدانا عديدة سبقته إليها نقود أثينا بقرنين من الزمن ، بلدانا تعرفت على مفردات الثقافة اليونانية من خلال التجارة قبل أن تغزوها جيوش اليونان ، بلدانا عانت من قسوة الاحتلال الفارسي و كثيرا ما ساندتها و دعمتها أثينا في الثورة عليه ، و كأن أثينا كانت تغرز البذرة التي ستنتب ثم يأتي المقدوني ليحصد ثمارها بسيفه



تقليد مصري لنقود أثينا يعود للقرن الخامس قبل الميلاد ، الفئة تترادراخم - مجموعة خاصة



تقليد عربي لنقود أثينا من فئة التترادراخم ، الأول بشال الجزيرة أو سوريا يعود لبداية القرن الرابع قبل الميلاد ، و الثاني بجنوب الجزيرة بمملكة سبأ يعود لنهاية القرن الرابع قبل الميلاد - مجموعات خاصة



النقود

صائب السباسة و الصبين

العلاقة بين السياسة و الدين علاقة أزلية ، منذ بدء تاريخ البشر على هذه الأرض ، و هي في الحقيقة علاقة متشابكة جدا ، و التاريخ عموما ما هو إلا محطات متلاحقة لنتائج التفاعلات بينهما ، و قد حاول كثيرون فك طلاسم هذه العلاقة المعقدة ، و ستظل محاولاتهم تلاحق الأحداث التاريخية الكبرى لمحاولة فهم دور السياسة و الدين ، لكن محاولات فهم التاريخ تحتاج أدوات متعددة ، و سنحاول في هذا المضمار أن نستغني عن الأدوات التقليدية ، سنستعين بتلك القطع المعدنية القديمة ، التي تعد ثمرة التعاون بين الملوك و الكهنة في الأزمنة الغابرة ، انها النقود التي ستحكي لنا قصة العلاقة بين السياسة و الدين ، سنفتش عن بصمات الملوك و الكهنة علنا نعرف ما لم نعرفه ، قد تدلنا تلك القطع القديمة على مسارات جديدة لم يطررها من سبقونا على هذا المضمار من قبل ، سنتبع تاريخ النقود عبر الأزمنة و نستشف منه دور السياسة و الدين ، و سنختم بتجربة فلسفية نستخلص فيها ما أخبرنا به تاريخ النقود لتأمل سويا في بعض جوانب تلك العلاقة الشائكة ..

محمد عبد الحميد الملاح

مهندس مصري باحث وهاوي في تاريخ المسكوكات

Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International (CC BY-NC-ND 4.0)

You are free to:

Share — copy and redistribute the material in any medium or format

Under the following terms:

Attribution — You must give appropriate credit, provide a link to the license, and indicate if changes were made. You may do so in any reasonable manner, but not in any way that suggests the licensor endorses you or your use.

NonCommercial — You may not use the material for commercial purposes.

NoDerivatives — If you remix, transform, or build upon the material, you may not distribute the modified material.



نسب المصنف - غير تجاري - منع الاشتقاق 4.0 دولي (CC BY-NC-ND 4.0)

لك مطلق الحرية في:

المشاركة — نسخ وتوزيع ونقل العمل لأي وسط أو شكل.

موجب الشروط التالية:

نسب المصنف — يجب عليك نسب العمل لصاحبه بطريقة مناسبة، وتوفير رابط للتخصيص، وبيان إذا ما قد أجريت أي تعديلات على العمل. يمكنك القيام بهذا بأي طريقة مناسبة، ولكن على ألا يتم ذلك بطريقة توحي بأن المؤلف أو المرخص مؤيد لك أو لعملك.

غير تجاري — لا يمكنك استخدام هذا العمل لأغراض تجارية.

منع الاشتقاق — إذا قمت التعديل، التحويل، أو البناء على هذا العمل، لا يمكنك توزيع المواد المعدلة.





THE ARAB المقتني العربي COLLECTOR



www.arabcollector.com